الانوار تصدرها :

دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل

الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣

التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي: الحازمية ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيزه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاربعاء ٢٩ آذار ١٩٧٨ – السنة ١٩ – العدد ٦٢٣٠

AL-ANWAR - Beyrouth 29 Mars 1978 19e Année No. 6230

فالدهايم: عرفات استجاب لنداء وقف اطلاق النار

قائد القوات الدولية في لبنان: حصلت على اقوى الضمانات

عاد الجنرال الكسندر ايمانويل ارسكين قائد القوات الدولية في لبنان الى القدس امس ، بعد زيارة لبيروت اجرى خلالها محادثات مع قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري وقائد القوات الفرنسية الكولونيل جان جيرمان سالفان ، والسيد ياسر عرفات.

وقد تركز البحث على تحقيق وقف اطلاق النار في الجنوب ومرابطة القوات الدولية في الاماكن المحددة لها ، وانسحاب القوات الاسرائيلية .

وبعد عودة الجنرال ارسكين الى مقر قيادة القوات الدولية في القدس اذاع الناطق بلسان فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بيانا جاء فيه :

« يوم ٢٨ اذار عام ١٩٧٨ اجتمع الجنرال ايمانويل ارسكين القائد العام بالنيابة لقوة حفظ السلام في لبنان التابعة للامم المتحدة في بيروت مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وخلال هذا الاجتماع ابلغ الجنرال ارسكين عرفات باسمي النداء الذي وجهته يوم ٢٧ اذار الحالي لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان . وابلغني عرفات عن طريق الجنرال ارسكين انه وافق على ندائي الخاص بوقف اطلاق النار .

« واني مغتبط للغاية ازاء الرد الايجابي من قبل عرفات ، وان احترام وقف اطلاق النار في جنوبي لبنان من جانب جميع الاطراف المعنية ، سوف ييسر مهمة قوات الامم المتحدة في الاضطلاع بالمسؤوليات التي كلفت بها بموجب القرار رقم ٤٢٥ الذي اصدره مجلس الامن والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية واحلال السلام والامن الدوليين ومعاونة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة » .

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ الجنرال ارسكين اثناء اجتماعه مع عرفات امس ، ويبدو فاروق القدومي وعدد من ضباط الامم المتحدة ■

نداء فالدهايم للتقيد بوقف اطلاق النار

اعلن فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس ، ان السيد ياسر عرفات رد بطريقة ايجابية على ندائه لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان .

وكان السكرتير العام قد وجه نداء الى جميع الاطراف من اجل المحافظة على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان والى ضبط النفس والتعاون مع قوات الامم المتحدة العاملة على حفظ السلام .

واعلن فالدهايم مساء امس الاول : على الرغم من تنفيذ وقف اطلاق النار بصورة عامة ، فان بعض حوادث اطلاق نار قد وقعت في عدد من المناطق . ان اعمال الخرق هذه تشكل مصدرا للقلق اذ انها تهدد بخطر تصاعد اطلاق النار وتعرض جهود قوة الامم المتحدة الموقتة لحفظ السلام في الجنوب للخطر .

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ قوة فرنسية اثناء دورية في صور امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)

القوات الدّولية ترابط على جسور الليطاني

وسعت القوات الدولية في الجنوب امس ، رقعة انتشارها ، واقامت مراكز لها على جسور نهر الليطاني ، فيما بدأت القوات الفرنسية دوريات داخل مدينة صور .

وقد رابطت القوات السويدية صباح امس عند جسر الخردلي ، فيما اتخذت القوات الايرانية مركزا لها عند قعقعية الجسر . وستتخذ القوات الفرنسية صباح اليوم مركزا لها على بعد ٥٠٠ متر جنوبي جسر القاسمية .

وقال الكولونيل جوناس ليندغرن قائد الوحدة السويدية : ان المرابطة على جسر الخردلي لها اهمية حربية كبيرة . ونقل عنه راديو اسرائيل قوله : سنحتفظ بالجسر ونحاول منع اي كان من المرور عليه. وسنناقش الناس ونحاول التحدث معهم . ونحن نريد ان نكون لطفاء ولا نريد اطلاق النار .

وصول طليعة القوة النروجية

هذا ، ووصلت الى مطار بيروت صباح امس ، ثلاث طائرات نروجية عسكرية تحمل اعتدة عسكرية للقوة النروجية التابعة لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان .

وينتظر ان تصل هذه القوة الى لبنان مساء السبت المقبل وصباح الاحد . وقد وصل ٣٠ جنديا على متن احدى الطائرات الثلاث امس .

ويبلغ عدد افراد القوة النروجية ٨٠٠ جندي من

— البقية على الصفحة ١٢ —

اشتباكات رافقت التمركز على جسر الخردلي

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من « المطلة » الاسرائيلية : قالت مصادر الجيش الاسرائيلي ان جنودا سويديين تابعين لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ، سيطروا على جسر حيوي فوق نهر الليطاني امس بعد ان اخرجت قوات اسرائيلية الفدائيين من هناك .

ومضت المصادر تقول : ان وحدة من الجنود الاسرائيليين ارسلت خلال ليلة الاثنين من اجل تطهير الطريق المؤدية الى جسر الخردلي من الالغام ، ووقعت في كمين للفدائيين . وقد اندلع القتال بين الجنود الاسرائيليين والفدائيين واشتد ، ثم تحول الى تبادل قصف مدفعي استمر فترة قصيرة .

واضافت الوكالة تقول : وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين تعرضوا خلال القتال الى اطلاق نار من قلعة قديمة تقوم في منطقة صخرية فوق الجسر . وانسحب

— البقية على الصفحة ١٢ —

الحلبي ينهي مشاوراته واليوم تعلن الحكومة السورية الجديدة

تابع السيد محمد علي الحلبي امس مشاوراته مع الجبهة الوطنية التقدمية ومختلف الشخصيات السياسية ، تمهيدا لتشكيل الحكومة السورية الجديدة .

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) انه من المرجح ان يتم البحث في اسماء اعضاء الوزارة الجديدة اليوم الاربعاء ، وان تعلن التشكيلة الوزارية الجديدة في المساء .

ومع ان الاستشارات الوزارية كانت في بدايتها ، فقد رددت الاوساط المقربة من الاستشارات ، ان بين الاسماء المطروحة للوزارة الجديدة اسماء عدد من اعضاء الوزارة الحالية .

وتقول الاوساط السياسية المطلعة في دمشق ان الوزارة المقبلة ، وهي اول وزارة في عهد الولاية الثانية للرئيس الاسد ، تواجه مهمات اساسية واضحة وملحة ، في مقدمتها وضع خطة تنفيذية مفصلة لتحقيق برنامج العمل الذي وضعه الرئيس السوري للمرحلة الجديدة واعلنه في الكلمة التي القاها امام مجلس الشعب بمناسبة تادية اليمين الدستورية في الثامن من شهر اذار الحالي .

وتضيف هذه الاوساط السياسية بان الوزارة الجديدة سترتكز في عملها الداخلي على الوحدة الوطنية التي يعتبرها الرئيس الاسد السند الاول والسلاح الامضى الذي يواجه كل التحديات ، وستعمل لتوطيد هذه الوحدة وترسيخها وتطبيق مفاهيمها في العمل والحياة اليومية .

— البقية على الصفحة ١٢ —

حرب القواميس

حرب القواميس بدأت تنعكس على موسيقى مجلس الامن وعلى وقع خطى القوات الدولية . والاخفى من هذه الحرب في الكواليس اعظم واخطر من الظاهر في المدارس .

فكلما اقتربت القبعات الزرق من الليطاني، تكاثرت الشروح والتفاسير والاجتهادات . وارتدت المعركة السياسية قناع فقه اللغات . وضاعت الحدود بحيث لا يستطيع احد ان يعرف من مع من ، ومن ضد من .

ولدينا الان اكثر من تفسير لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ . فالقرار في القاموس الاسرائيلي يعني بداية تغيير المنطقة . اي تطبيق نظرية التفريق بين الحدود السياسية والحدود الامنية ، بحيث تبدأ حدود اسرائيل الامنية من الليطاني . وبجاوز شعار امن اسرائيل من امن لبنان الجنوبي الى شعار مياه اسرائيل من مياه لبنان الجنوبي . وبالتالي ان يصبح الحزام الدولي على الليطاني خطا اماميا يحمي الحزام الاسرائيلي ويحقق فك الارتباط بين « الكانتون الفلسطيني » و « الكانتون الاسرائيلي » .

وبدل ان يكون الضغط موجها صوب اسرائيل يصبح موجها صوب لبنان . وبدل ان تتراجع اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة يتفتت لبنان او يتجمد ويستمر في وضعه الحالي . فلا هو موحد . ولا هو مقسم . بل يجمع كل سلبيات التقسيم وكل سلبيات التوحد الهش .

اما في القاموس الفلسطيني فان القرار يعني تحرير الجنوب عبر الديبلوماسية اللبنانية وتسليمه مجددا الى المقاومة تحت شعار اتفاق القاهرة الذي لم تطبقه المقاومة يوما واحدا . وفي اسوأ الحالات ان تصبح المنطقة الممتدة من الاوزاعي الى صور هي « الجنوب البديل » . وان تكون القوات الدولية مجرد حارس اعور يسمح للمقاومة بالتسلل الى الجنوب والى فلسطين ، ويمنع اسرائيل من الرد .

ومنطق المقاومة هو انها خرجت من الاردن لان الجنوب كان البديل . فالى اين تخرج من لبنان ما دامت غير قادرة على الذهاب الى الوطن القومي في الضفة الغربية ؟ واذا كان لا بد من ان تتحول الى حركة سياسية فانها تفضل ان تبقى لها اظافر عسكرية . بل تفضل ان يدفع الاخرون الثمن ما دامت هي غير قادرة على استعادة الارض من اسرائيل وعلى اخذ الثمن السياسي من العرب والعالم .

لكن التفسير اللبناني للقرار هو الاسلم والابسط . فالدولة تنظر الى قرار مجلس الامن كاشارة الى توحيد لبنان . وهي لا تستطيع ان ترسل السيادة الى الجنوب بالمظلات . فعودة السيادة الى الجنوب تعني عودتها الى كل لبنان .

والدولة تريد الجنوب لمناطقها فقط . كذلك الشمال والشرق والغرب . فلا شيء يملأ الفراغ في الجنوب سوى الوجود اللبناني . بدل ان الوجود الفلسطيني في الجنوب كان نوعا من الفراغ . والوجود الاسرائيلي الحالي في الجنوب هو نوع من الفراغ . اما الوجود الدولي فهو وجود مؤقت لتسهيل عودة الدولة الى الجنوب والى الشمال .

وهناك بالطبع تفسير اميركي للقرار . ولا احد يعرف في اي خانة يمكن وضع هذا التفسير . لكن الظواهر توحي بانه اقرب الى التفسير اللبناني . فالمشاركة الفرنسية في القوات الدولية هي اشارة اميركية . والحديث عن زيادة عدد هذه القوات اشارة اميركية . كذلك الكلام على تسليح الجيش اللبناني. بل ان واشنطن تتصرف على اساس ان حرب لبنان انتهت ، وان الخطوة الاولى على جسر الخردلي هي الخطوة الحاسمة للعبور الى السلام . وليس سرا ان اميركا اتخذت في الايام الماضية قرارات مهمة بالنسبة الى سفر رعاياها الى لبنان وبالنسبة الى الاستثمارات المالية فيه .

ومهما تكن تفسيرات الاطراف الاخرى ومصالحها ، فان لبنان يستطيع في النهاية فرض تفسيره الخاص . فمن الصعب ان يتردد حين يكون مضطرا للخيار بين نفسه وبين الاخرين . ولن يكون في لبنان سوى القاموس اللبناني والسيادة اللبنانية .

رفيق خوري

الجامعة العربية تمدّد للردع ٦ اشهر وتشكّل لجنة للتضامن العربي

قرر مجلس الجامعة العربية امس التمديد لقوات الردع العربية في لبنان لمدة ٦ اشهر اخرى ابتداء من ٢٨ نيسان المقبل ، وشكل لجنة للتضامن العربي مهمتها تهيئة الاجواء لعقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن .

وقد اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قرار المجلس في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء الاجتماع المسائي للمجلس في الساعة التاسعة من مساء امس .

وقال ان المجلس قرر تشكيل لجنة للتضامن العربي على اعلى مستوى برئاسة الرئيس السوداني جعفر نميري بوصف السودان رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة ، وتضم الامين العام ، والرؤساء الذين يودون الانضمام اليها ، وتعمل اللجنة على تسوية الخلافات العربية وتهيئة المناخ الملائم لاجتماع مؤتمر القمة العربي . وقد عهد المجلس الى السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس جمهورية السودان الاتصال بالرئيس نميري لابلاغه ذلك ، وان يعهد الى الرئيس نميري مهمة تشكيل هذه اللجنة .

وقرر مجلس الجامعة العربية دعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتنمية قدراتها في اطار الالتزام العربي ، كما ادان المجلس العدوان الاسرائيلي على لبنان ومتابعة العمل الجماعي لتحقيق الانسحاب العاجل للقوات الاسرائيلية ، وتاكيد واحترام وحدة وسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي .

كما دعا المجلس في قراره الى ان تبادر الدول العربية الى تقديم المعونات الانسانية لابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

— البقية على الصفحة ١٢ —

مقال هيكل

تنشر « الانوار » مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل اليوم ، مع الزميلات « الوطن » في الكويت ، و « الوحدة » في ابو ظبي ، و « الراي » في الاردن .

(المقال على الصفحة ١١)

رسالة الملك خالد للسادات

استقبل الرئيس انور السادات مساء امس ، الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي سلمه رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز .

وحضر المقابلة وزير الخارجية المصري .

القاهرة — ر

السعودية تحذر اميركا من استمرار تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق اراضيها

قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ، ان المملكة العربية السعودية قدمت شكوى جديدة الى الولايات المتحدة قالت فيها ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم بالتحليق فوق الاراضي السعودية .

وقالت وكالة « رويتر » ان بين المناطق التي يحلق الطيران الاسرائيلي فوقها قاعدة « تبوك » الجوية في شمال غرب السعودية .

وذكرت صحيفة « واشنطن ستار » ان سلاح الجو الاسرائيلي يتدرب على القيام بغارات على تبوك .

واضافت قولها : ان الطائرات القاذفة المقاتلة الاسرائيلية التي تقوم عادة بالطيران فوق خليج العقبة بين شبه جزيرة سيناء المحتلة وساحل المملكة العربية السعودية ، كثيرا ما غيرت خط طيرانها فجاة وتوجهت شرقا محلقة فوق الجبال الساحلية القريبة من تبوك .

ومضت تقول ان هذه الطائرات تحلق على مستوى منخفض جدا مما يمنع اكتشافها قبل ان تكون قد وصلت عمليا الى البلدة والقاعدة الجوية فيها .

وذكرت « الواشنطن ستار » ان اسرائيل توقفت عن ذلك بعد ان وجه اليها الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي انذارا في العام الماضي . لكن العملية تكررت مرتين او ثلاثا على الاقل بعد الانذار المذكور .

واشنطن — ر

رسالة من بيغن الى السادات

قال راديو اسرائيل ان بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث امس برسالة الى الرئيس انور السادات يقترح فيها استئناف المحادثات السياسية والعسكرية المتوقفة.

وقال الراديو ان بيغن ابلغ اجتماعا مغلقا للجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية بمبادرته .

واضاف ان بيغن لمح الى ان وزير دفاعه وايزمان قد يزور مصر هذا الاسبوع .

● وفي القاهرة ، قالت مصادر مصرية امس : على ضوء الزيارة التي قام بها رئيس وزارة اسرائيل للولايات المتحدة وعلى ضوء هذه الخطة الجديدة ، ان الموقف لا يزال في حالة جمود تام .

وقالت المصادر ان مصر ستستمر في الطريق المفتوح ، وانها ترى ان التذرع بالصبر مطلوب في الظروف الراهنة .

وذكرت الدوائر المصرية ، انها تتابع باهتمام تطور الموقف الداخلي في اسرائيل ، وتعتقد ان مقترحات السلام الجديدة التي عرضها بيغن قد تكون مجرد مناورة من جانب رئيس وزراء اسرائيل للخروج من الطريق

— البقية على الصفحة ١٢ —

رد سوري على محاولات النيل من موقف دمشق

قالت صحيفة « البعث » السورية امس : ما زالت اجهزة النظام العراقي وبعض الجهات المتآمرة على سوريا ، تختلق الانباء وتلفقها في محاولة للنيل من صمود هذا القطر وبلبلة الراي العام العربي . وكان احدث هذه التلفيقات التي نسبتها هذه الجهات الى مصادر دبلوماسية ما اعلنته عن تحرك قوات سورية الى نهر الليطاني لمنع المقاومة من ممارسة واجبها في العمل ضد العدو الصهيوني .

واضافت : وقد دأب النظام العراقي والجهات المتآمرة على الترويج لمثل هذه الافتراءات . ولسنا الان في معرض الرد عليها ، فالمقاومة تعرف حجم المساعدات التي قدمتها سورية خلال ايام الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان ، وتعرف ان سوريا تكرس كل جهودها لبناء القوة الذاتية التي تحقق توازنا استراتيجيا مع العدو وتتحرك لخدمة المصلحة القومية ، غير انه لا بد وقد انطلقت ابواق النظام العراقي والجهات المعادية في تلفيق هذه الافتراءات من توضيح عدة نقاط :

اولا — ان القوات السورية ما زالت

— البقية على الصفحة ١٢ —

القذافي يقترح تشكيل قيادة موحدة للجيشين المصري والليبي

اقترح الرئيس الليبي القذافي على الرئيس السادات انشاء قيادة مشتركة للجيشين المصري والليبي على الفور من اجل تحرير فلسطين .

وفي كلمة القاها في طبرق بذكرى الجلاء ، دعا القذافي وزير الحربية المصري الى عقد لقاء مع وزير الدفاع الليبي في اقرب فرصة ممكنة في السلوم على الحدود المصرية — الليبية .

— البقية على الصفحة ١٢ —

هكذا من الأصل

نشاط القصر يتركز على تذليل عقبات تنفيذ قرار مجلس الامن في الجنوب

عسيران : اسرائيل تنظر الى ما بعد الليطاني

مشاورات الرئيس الياس سركيس مع زوار قصر بعبدا امس تركزت حول وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من اجل احلال السلام في الجنوب ، وقال الرئيس الحص عقب اجتماع عمل مع رئيس الجمهورية ان هناك استعدادات فلسطينية لتسهيل مهمة القوات الدولية .

فقد استقبل الرئيس سركيس امس على التوالي : الشيخ قبلان عيسى الخوري ، النائب سليم المعلوف ، النائب سليم الداوود ، وفدا يمثل حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ثم الرئيس ناظم عكاري ، الرئيس عادل عسيران ، الرئيس عبدالله اليافي

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل الرئيس سركيس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعقدا اجتماعا استمر حتى الواحدة وعشر دقائق .

تصريح عسيران

وقد ادلى الرئيس عادل عسيران بعد انتهاء زيارته بالتصريح الاتي : ان زيارتي للرئيس ، كانت لشكره بعد ان تفقدني اثناء وجودي في المستشفى، وقد بحثنا الوضع العام في الجنوب والقدرات الموجودة لدى الدولة التي يمكن ان تضعها في سبيل انقاذ الجنوب.

وكذلك طلبنا توفير وسائل النقل والتموين للمتواجدين في بيروت وصيدا، حتى يعودوا الى قراهم وبيوتهم ويبقوا بها . وكذلك طلبت الى الرئيس ان ينظر بانصاف ورعاية الى مزارعي التبغ الذين يسلمون تبغهم كي لا يظلموا بالاسعار التي يقبضونها . وبحثنا ايضا في موضوع المذكرة التي رفعها التجمع الوطني اللبناني .

وقال : ان الموضوع الرئيسي المطروح ، هو هل ينفذ قرار مجلس الامن من قبل اسرائيل او لا ؟.. في تصوري وبالرغم من وجود بوليس دولي ، فان اسرائيل اذا نفذت سيكون التنفيذ جزئيا ، مقدمة كي لا تنفذ كليا. ولديها من الارصاد والاعين والاذان في سائر المناطق ، ما يمكنها من اعطاء تاثير الى ان تضرب القوات الفلسطينية حتى ترد القوات الاسرائيلية ، وتحتل اماكن ما بعد الليطاني ومنطقة صيدا بالذات . وهذا ما يجب ان نتجنبه في معالجة الموضوع مع الاخوان الفلسطينيين ومع سوريا ومع مؤتمر قمة عربي .

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي :

● هناك اختلاف في وجهات النظر في المجلس النيابي حول فتح الملف الفلسطيني . البعض يقول ان فتح هذا الملف يثير الحساسيات فتتكونين كتلة مع اي فريق تقف ؟

☐ لا علم لي باختلاف وجهات النظر حول هذا الموضوع ، ولا باتفاق وجهات نظر كل النواب حوله ولكن الفريق الذي امثل يرى وجوب التريث بعض الوقت.

● لماذا ؟ .. هل من ضغوط فلسطينية ؟

☐ ليس هناك من ضغوط .. هناك رغبة بان يعمل الانسان في موضوعية. ما تراه انت جائزا للبحث ، اراه انا غدا .. فالموضوع بحث ، في الجلسة ورأينا التاجيل بعض الوقت ، ويمكن ان يكون ذلك اجدى من ان يبحث الان .

● هل هناك سكوت ؟ ..

☐ ما في سكوت .. هناك تريث لجلاء الوضع .. هل سيطبق قرار مجلس الامن او لا يطبق ؟ .. اذا طبق فالموقف يكون شيئا . اذا لم يطبق يكون الموقف شيئا اخر ، وليس هناك جمود . فكل اعضاء التجمع الوطني اللبناني ابدوا وجهة نظرهم في المذكرة الاخيرة ، ويريدون ان تتحرك الدولة ، لان تحرك الدولة هو الاساس . فالطاقات الشعبية في الجنوب ليس لها فعالية ، وما حصل عندكم لم يحصل عنده مثلنا . وما تشكل من ميليشيات عندكم لم يتشكل عندنا . فالقضية تحتاج الى تفكير وبعد نظر .

عبدالله اليافي

وقال الرئيس عبدالله اليافي بعد الزيارة : تبادلنا الراي في الاوضاع القائمة ، الرئيس يعالج الامور ببعد نظر ، ويقوم بما يتطلبه الظرف من اجراءات وتدابير وهو يتشاور مع كل الاطراف لما فيه مصلحة البلد .

وسئل : ما هي معلوماتك بالنسبة الى ما توصلت اليه المساعي التي تبذلها السعودية لحمل المقاومة الفلسطينية على تجميد عملياتها العسكرية ؟

فاجاب : نحن نشكر للسعودية غيرتها ومسعاها وكذلك نشكر كل المساعي العربية الحميدة ، وهل يعقل الا تثمر مثل هذه المساعي ؟ وعلى كل حال يجب ان نتفاءل بان تترتب الامور ولكن دون تحديد وقت معين .

تصريح صباغ

وبعد انتهاء زيارة وفد «المرابطون» للرئيس سركيس ، قال الدكتور سمير صباغ : نزور الرئيس سركيس باعتباره المسؤول الاول عن الحفاظ على سيادة الوطن وعلى سلامة ومصير المواطنين، للتداول معه في تطورات الوضع السياسي في البلاد ، والاخطار التي تحدق بها . وقد تطرق البحث مع فخامته حول نقطتين :

اولا : ضرورة قيام الدولة بواجبها في حشد كافة القوى اللبنانية والعربية، وتكثيف الجهود من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، وبعدم السماح لاي صوت او اي منطق يعلو فوق صوت المواجهة مع العدو المحتل، اي بعثرة هذه الجهود وصرفها عن هدفها الاساسي .

ثانيا : ضرورة اعتماد افضل السبل والاسراع باغاثة اخواننا ابناء الجنوب النازحين بفعل هذه الكارثة الوطنية ؟

.. وقد كان فخامته متفهما لعمق هذه الكارثة التي حلت بلبنان عامة وباخواننا في الجنوب بشكل خاص .

حوار مع الحص

على صعيد اخر عقد الرئيس سركيس عند الساعة الثانية عشر ظهرا اجتماعا مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، استمر ساعة وعشر دقائق، اطلع خلاله رئيس الحكومة ، الرئيس سركيس على نتائج جولته امس الاول على منطقة الجنوب .

وقد جرى اثر انتهاء الاجتماع ، الحوار الاتي بين الرئيس الحص والصحافيين :

● ماذا عن اجتماعكم ؟

☐ اجتماع عادي .



■ عسيران يدلي بتصريحه في القصر ■

● هل من تطورات جديدة على صعيد الوضع في الجنوب ؟

☐ تطورات جديدة ؟.. الامور سائرة سيرا طبيعيا .

● السفير الفرنسي والدوائر الفرنسية تشكو من بعض التهجمات على وجود القوات الفرنسية في الجنوب . هل ابلغتم شيئا بهذا الخصوص .

☐ كلا لم نبلغ شيئا . لقد اجتمعت امس في صور مع قائد الكتيبة الفرنسية وليس عنده شكوى معينة .

● بالنسبة لما شاهدته في الجنوب. طبعا لقد نقلت صورة عنه للرئيس سركيس . ما هي الاجواء العامة وكيف يمكن تقييمها ؟

نقوم باتصالات مع جميع ادارات الدولة بهدف تحريكها في الجنوب ، واعادة مرافق الخدمات الى النشاط الطبيعي في تلك المنطقة ، وان شاء الله نلمس نتائج بهذا الخصوص في وقت قريب .

● ماذا عن اجتماعك بالسيد ياسر عرفات امس الاول ؟ وهل له علاقة بتنفيذ قرار مجلس الامن ؟ هل هناك تجاوب لدى المقاومة ؟..

☐ كان جو المحادثات ايجابيا .

● هل ابدوا رغبتهم بتسهيل المهمة؟

☐ ابدوا استعدادا لتسهيل المهمة.

شمعون : الانسحاب الاسرائيلي لا يكفي

"كان على اميركا ان تلاحظ الوجود الفلسطيني المسلح والمكثف"

قال الرئيس كميل شمعون امس : ان تدفق القوات العربية والغربية على لبنان يهدد بحرب كارثة على الارض اللبنانية .. ولن يرتاح لبنان قبل ازالة الوجود الفلسطيني المسلح من ارضه .

وكان رئيس الوطنيين الاحرار يتحدث الى اذاعة « صوت لبنان » ، وهذه تفاصيل الحديث :

● ما هو تفسيركم لقرار مجلس الامن حول ارسال القوات الدولية الى جنوب لبنان ؟

☐ كلنا اطلعنا على القرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي ، في ما يختص بجنوب لبنان . ومن مراجعة الاقتراح الاميركي الذي استند اليه مجلس الامن ، وهو ان الولايات المتحدة ، طلبت وقف القتال وانزال قوات دولية لمنع الاشتباك بين القوات الاسرائيلية ، وبين القوات الفلسطينية ، وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها ، والمحافظة على السيادة اللبنانية في تلك المنطقة .

هذا هو القرار الذي صدر ، واعتقد ان الولايات المتحدة عندما اقدمت على مثل هذا الطلب ، كانت ترمي الى حصر القتال ، فلا يمتد اكثر مما حصل ، خوفا على مفاوضات السلام التي كانت دائرة بين اسرائيل ومصر . وطبعا استمرار القتال هو من الامور التي كان ممكنا ان تؤدي الى تلك النتيجة .

واضاف : من الناحية اللبنانية ، اعتقد ان العمل كان ناقصا جدا ، سواء لجهة الاقتراح الاميركي او القرار الذي صدر عن مجلس الامن . وما كنا نحن نتوقعه ونريده هو الا يحصل اي قتال على الاراضي اللبنانية ، ثم ان تزال كل مظاهر التسلح من على الاراضي اللبنانية .

وقال : ان انسحاب القوات الاسرائيلية وحده لا يكفي ، وكان يجب على الولايات المتحدة ان تلاحظ ان هناك وجودا فلسطينيا مسلحا وكثيفا ، وكان يجب ان تحرر الاراضي اللبنانية كافة . جميل جدا ان نحرر الناقورة من القوات الاسرائيلية ، لكن يجب ان نحرر الناقورة وجنوب لبنان وباقي لبنان من الوجود الفلسطيني المسلح ايضا .

احد حلين

● ما هو السبيل الى ذلك ؟

☐ اما ان يزول تلقائيا بواسطة السياسة التي يجب ان تكون ايجابية من قبل الدول العربية كافة ، واما ان نعود الى مراجعة الامم المتحدة ، خصوصا واننا لاحظنا في الاونة الاخيرة ، وبعد صدور قرار مجلس الامن بان الفدائيين الفلسطينيين رفضوا الرضوخ لهذا القرار ، وتدفقت قوات غربية عربية من معدات ورجال هذا العمل سيسبب حالة حرب اخطر من الحالة التي مررنا بها عندما وقع القتال بين الفلسطينيين والاسرائيليين . وبالطبع الحرب ستقع ايضا على الاراضي اللبنانية ، وهذا ما لا يجوز ان يقبل به اي ضمير دولي واي ضمير انساني .

واضاف : لذلك اذا بقيت القوات الغريبة على الاراضي اللبنانية مع الوجود الفلسطيني المسلح فهذه تكون وضعية تجعل الامن الدولي في خطر ، ويتوجب في هذه الحال على مجلس الامن ، وعلى اميركا بالذات ان تتخذ خطوات لدى الامم المتحدة لازالة المظاهر المسلحة بصورة عامة في لبنان كله كما قلت .

● سيفتح المجلس النيابي ملف الوجود الفلسطيني، فهل تتوقعون مداخلات او ضغوطا خارجية على بعض النواب ؟

☐ لا اقول ذلك بصيغة التاكيد ، اتوقع بعض الضغوط ، وان يكن في اعتقادي ان جميع النواب على اختلاف ميولهم والطوائف التي ينتمون اليها يجب ان ينظروا نظرة واحدة ، وهي ان الوجود الفلسطيني المسلح ووجود الغرباء المسلحين ، وضع سوف يوقع لبنان في كارثة ليس لها مثيل في تاريخ هذه المنطقة ، والكارثة ستقع بصورة خاصة ايضا على منطقة الجنوب ، التي لم ترتح منذ ٧ او ٨ سنوات وكانت مسرحا لمعظم الكوارث التي وقعت على هذا البلد .

شروط السلام

● الوسط الدولي يهيء للسلام في الشرق الاوسط، فما هي شروط الجبهة اللبنانية لسلام مع اسرائيل ؟

☐ لا يمكن ان نتحدث عن شروط الجبهة اللبنانية للسلام مع اسرائيل ،

. هنالك مجابهة بين فلسطينيين مقيمين في لبنان ، بعضهم اتوا كلاجئين وبعضهم استباحوا الدخول الى لبنان بصورة غير قانونية ، وهم يشكلون الفئة المسلحة التي اصبحت في حالة مجابهة مع اسرائيل ، ولكي يخيم السلام على كافة الاراضي اللبنانية ، يجب ان تزول الاسباب التي احدثت اضطراب السلام في لبنان ، ويجب ان يزول الوجود الفلسطيني المسلح من لبنان ، كما يجب ان يزول الوجود الاسرائيلي من لبنان ايضا فلا يكون هناك حرب على ارض لبنان.

● ما هي تطلعاتكم بالنسبة الى الوضع في لبنان ، هل هناك ادلة تشير الى حل شرق — اوسطي يشمل لبنان ايضا ؟

☐ ان الامال بحصول اتفاق سلمي نتيجة المفاوضات التي حصلت بين مصر واسرائيل ، تلاشت بعد المقابلة الاخيرة التي حصلت في واشنطن بين كارتر وبيغن ، ونستبعد حصول اتفاق سلمي بين الفرقاء ، اي بين الدول العربية المجابهة وبين اسرائيل .

وقال : اما قضية لبنان فهي قضية قائمة بذاتها ، ولا يجوز ان تبقى معلقة على ما يحصل في الشرق الاوسط . نحن نقول اننا قبلنا بوجود اللاجئين بصورة مؤقتة ريثما تحل القضايا العامة للشرق الاوسط ، انما لم نقبل مرة بوجود الفلسطينيين المسلح ، كما حصل في السنوات الاخيرة . ان هذا الوجود يجب ان يزول عن الاراضي اللبنانية ، وان الحل بالنسبة الى لبنان هو زوال اية ظاهرة من ظواهر القوات المسلحة .

وسئل الرئيس شمعون عن نتائج اجتماعه بسفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر امس الاول فاجاب : ان البحث تركز على الوضع العام في البلاد وليس هناك من موضوع محدد .

التجمع وجبهة الجنوب يبحثان قرار مجلس الامن

عقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب مساء امس اجتماعا مشتركا بحثا فيه الاوضاع الراهنة .

وفي نهاية الاجتماع ادلى الرئيس صائب سلام بتصريح قال فيه :

اتجه البحث في الاجتماع بين التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اكثر ما اتجه الى التركيز على قرار مجلس الامن وتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة .

واضاف : واتفق المجتمعون على متابعة البحث في جلسة قريبة عاملين في هذه الاثناء بكل الوسائل الممكنة على تحقيق الانسحاب .

وردا على سؤال عن مصير جبهة المحافظة على الجنوب وهل ما تزال هيئة عاملة خصوصا بعد قيام التجمع الشيعي اجاب : هذا لا يتعارض مع ذلك بدليل انعقاد هذا الاجتماع والاجتماع الذي سيعقد لاحقا .

الجميل : ليس عدلا ان يبقى لبنان وحده مستباحا للوجود المسلح

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس : بتنا لا نعرف على اي يد وبموجب اي حل نتوصل الى مرحلة الخلاص ، فكلما عللنا النفس بامل ، تخلق في وجهه العراقيل، وتفتعل الذرائع ، حتى كاد الياس يتملك نفوس اللبنانيين ويفقدهم نعمة الصبر .

واضاف : لست ادري ، ما هي الحكمة من استمرار عمليات التحرش والتصعيد في الجنوب ، بعدما لجانا الى مجلس الامن ، الذي اصدر قرارا يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي الجنوبية ، وارسل قوات طوارىء دولية لتنفيذ قراره .

فهل ان ما يجري في الجنوب من قبل هذا الجانب او ذاك يرمي الى جعل القرار رقم ٤٢٥ شبيها بالقرار ٢٤٢ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ! والذي ما يزال قرارا من دون تنفيذ ؟

الانذار الاسرائيلي

وتابع الجميل قائلا : لقد كان من نتيجة عدم ضبط الاعمال العسكرية في الجنوب ، ان وجهت اسرائيل انذارا جديدا بتوسيع رقعة احتلالها، الامر الذي يعجز لبنان عن مواجهته، وتعجز الدول العربية عن درئه ، وبتنا نفقد بالتالي المبررات المقنعة لمواجهة الراي العام العالمي بحقنا الضائع .. الذي اصبح سائبا لكل الجهات والجماعات من سائر الجنسيات.

ان لبنان لم يعد يحتمل اطلاقا الوزر الكبير وحده ، فاذا كان الامر يتعلق حقا بالقضية الفلسطينية ، فعلى الدول العربية ان تتحمل مسؤولياتها في هذا المجال ، اما عن طريق الحرب مع اسرائيل ، واما عن طريق ضبط الامور العربية والفلسطينية ، التي اوقعت لبنان ولا تزال في مهاوي حرب استنزاف ، بداته ولم تنته .

وقال الجميل : ليس من العدل في شيء ان تظل ساحة لبنان وحدوده مستباحتين للوجود الفلسطيني المسلح ، فيما تقفل حدود الدول العربية كلها في وجه النشاط الفدائي .

ونترك نحن وحدنا ، نطيب خواطرنا ، بالاتفاقات حينا ، وبالحرص احيانا اخرى ، على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه، ونكاد لا نرى شيئا من الاتفاقات ، ولا من سلامة الاراضي والسيادة المتوخاة .

لقد كنا ، وما نزال بالطبع ننطلق بتفاؤل نحو تحقيق الوفاق، ومعالجة شؤوننا الكبرى، من الداخل حتى لا نظل نعتمد على غيرنا في تدبير اوضاعنا الخطيرة ، الا ان الوفاق يظل مبتورا اذا كانت مناطق في لبنان تقع تحت دائرة الخطر .

مبدأ الوفاق

وفي رايي ان المبادىء التي طرحت للوفاق ، لا تؤدي الى الهدف المنشود ، ما لم نتفق على مبدأ اساسي واحد ، هو الوجود الفلسطيني المسلح ، وتحديد دوره وحجمه على ارضنا ، في اطار استراتيجية عربية موحدة كما جاء في بيان التجمع الوطني لنواب الشيعة .

وختم الجميل قائلا : ان البوادر المشجعة التي بدات بالظهور تؤكد لدى الاعتقاد ، بقدرة ابناء هذه البلاد وقادتها ، على انقاذها ، ولكن الامر بات يستدعي سرعة فائقة حتى لا يغدرنا الوقت .

حلو يزور بكركي مهنئا

زار الرئيس شارل حلو مساء امس الاول البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي في بكركي لتهنئته بعيد الفصح .

وكانت مناسبة لتبادل الاراء ووجهات النظر حول تطورات الوضع في لبنان .

الجنوب في مجلس الوزراء اليوم

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العادية عند الساعة العاشرة من صباح اليوم وسيبحث المجلس بالاضافة الى جدول الاعمال العادي ، القضايا المطروحة وفي مقدمتها الوضع في الجنوب والمضاعفات وانعقاد مجلس الامن ودخول قوات الطوارىء الدولية.

الحص يبحث مع سفير النروج تمركز القوات الدولية في الجنوب

ايبسن : ٨٠٠ نروجي يصلون بنهاية الاسبوع

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مكتبه بالسراي ، مع سفير النروج في لبنان السيد تتكرد ابسون ، وعرض معه على مدى ساعة كاملة تطورات الاوضاع في الجنوب ، خصوصا ما يتعلق بتمركز القوات الدولية في المواقع المخصصة لها .

وبعد الاجتماع قال الرئيس الحص : عرضنا اوضاع منطقة الجنوب، لمناسبة وصول طلائع القوات النروجية المشاركة في قوات الطوارىء الدولية ، وهناك كتيبة نروجية ستصل خلال الايام القليلة المقبلة لاخذ مواقعها .

وكان الرئيس الحص ، قد اجتمع عند الساعة الثامنة ، صباحا بالسيد عبد الرحمن الطيارة رئيس مجلس ادارة مدير عام المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ، وبحث معه في شؤون مصرفية تتعلق بمصرف الانماء .

وعند الساعة التاسعة ، عقد رئيس الحكومة اجتماعا مع وزير الداخلية والاسكان الدكتور صلاح سلمان، واطلع منه على الوضع الامني ، كما بحث معه في عدة قضايا تتعلق باغاثة النازحين من الجنوب .

وبعد الاجتماع اعتذر الوزير سلمان عن الكلام واكتفى بالقول : ما في لزوم للحكي ، بحثنا في قضايا تهم الناس ...

من جهة ثانية ، ابدى رئيس الحكومة استياءه من الانباء التي تبثها بعض الاذاعات الخاصة ، خصوصا ما اذيع صباح امس عن تعرض موكب رئيس الحكومة لاطلاق نار في اثناء عودته من جولته التفقدية لبعض قرى الجنوب .

وسئل الرئيس الحص عن اجتماعه بالسيد ياسر عرفات امس فاجاب : كان الاجتماع مفيدا وايجابيا .

وعند الساعة الحادية عشرة ، توجه رئيس الحكومة الى القصر الجمهوري حيث عقد اجتماع عمل مع الرئيس سركيس .

الدحداح يستقبل سفير لبنان في ايران

كما عرض امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح مع كل من سفير لبنان في ايران السيد خليل الخليل ، وسفير النروج في لبنان تتكريد ايبسن تطورات الوضع في جنوب لبنان والمراحل التي قطعها قرار مجلس الامن الدولي القاضي بتمركز قوات دولية في جنوب لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية منه .

لقد استقبل الامين العام عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس السفير خليل الخليل الذي اطلعه على موقف المسؤولين الايرانيين من الوضع في جنوب لبنان .

واثر انتهاء الاجتماع الذي استمر اربعين دقيقة قال السفير النروجي : لقد وصل اليوم (امس) ثلاث طائرات نروجية الى لبنان تحمل معدات وعلى متنها بعض العناصر من القوات النروجية يبلغ عددهم ٢٤ عنصرا ، وقد بلغ عدد الذين وصلوا الى لبنان حتى الان ٥٩ نروجيا ، اما القوة الاساسية فانها ستصل الى بيروت ، ما بين مساء السبت المقبل وصباح الاحد ، وعددها يقارب الـ ٨٠٠ عنصر .

واوضح السفير ايبسن ان العناصر التي تتالف منها القوة النروجية هم من الذين انهوا خدمتهم العسكرية ووضعوا انفسهم للقيام باعمال ضمن اطار الامم المتحدة ، ويعتبرون قوة متطوعة .

وقال : ان محادثاتي مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح تناولت كيفية التنسيق بين عناصر هذه القوة والسلطة اللبنانية من وزارة الخارجية والدفاع والصحة .

وبعد ذلك استقبل الامين العام كبار معاونيه في الوزارة ، واطلع منهم على سير الامور في الوحدات الادارية .

الاسعد يطلع سركيس على نتائج زيارته لدمشق

زار الرئيس كامل الاسعد القصر الجمهوري مساء امس واجتمع بالرئيس سركيس مدة ساعتين ونصف الساعة بحضور الوزير بطرس ، وكانت الزيارة مناسبة لتبادل الراي في تطورات الوضع في الجنوب والاتصالات الجارية بشان عودة النازحين الى بيوتهم وقراهم .

كما اطلع الرئيس الاسعد الرئيس سركيس على نتائج المباحثات التي اجراها مع الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين خلال زيارته الاخيرة الى دمشق .

الجميل يلتقي اهالي الدكوانه

تراس الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس اجتماعا لمالكي صناعيين وعمال واهالي منطقة تل الزعتر — الدكوانة ، وتشاور معهم في كيفية اعادة هذه المنطقة الى سابق عهدها وتمكين الصناعات اللبنانية من منافسة الصناعات الخارجية.

واكد الجميل بعد الاجتماع انه وجد تجاوبا كليا من الجميع وان المطلوب اولا هو تامين الاطمئنان الكامل لصاحب العمل والعامل وسكان المنطقة لتبدا الورشة من اجل اعادة دفع المنطقة الى حالة الانتاج .

القسيس : الوفاق ممكن لولا المؤامرات الخارجية

جبيل — من نخله مرعب :

اكد الاباتي شربل القسيس امس ان الوفاق لا يتم الا عن طريق التعايش الفكري والاجتماعي والاقتصادي ، وقال : ان ما حصل في خلال سنتي الحرب لا يوازي شيئا بالنسبة لما حصل بين فرنسا والمانيا وعادتا فالتقتا في السوق الاوروبية المشتركة ؟

كان يعلق في ذلك على مراحل الوثائق والمواثق التي جمدته في انطوش جبيل ، وقال : عندما اقصد قرى جبيل ، واسير على طرقاتها الضيقة والمحفرة ، واحتاج الى استعمال هاتفها الصامت ، او الارتواء من مياهها الشاحة ، او الانتفاع من كهربائها التي تاتي حسب تقلبات الطقس ، اذاك اشعر فعلا بالاهمال الذي يسود المنطقة وبما يلفها من حرمان ونسيان .

واردف الاباتي قسيس : انني اضع اللوم على النظام ككل، لا على المثلين، لاننا لا ننكر ان لكل مواطن لبناني من الحسنات ما يضاهي سيئاته .

وتحدث الاباتي الذي كان يقوم بزيارة المنطقة عن صيغة التعايش التي حافظت عليها جبيل فقال : ان التعايش يعود الى انتشار الرهبان فيها كونهم وجدوا في تكوين لبنان الحديث رسل لحمة بين المناطق والطوائف ، ولولاهم لما نزح المسيحي من الشمال الى الشوف والى الجنوب والى البقاع ، لانهم احسنوا وما زالوا يحسنون القيام بمهمة الرسول الامين والمكتشف حقيقة طبع الشعب اللبناني وطبيعته .

القوات الدولية

وعن الوضع السياسي العام ودخول القوات الدولية قال الاباتي قسيس « اليوم يوم قداسة لا يوم سياسة » وبدأ يشرح صورة الوضع الراهن مضيفا : « عندما يكون هناك مؤامرة لا يمكن ان يعرف بها اكثر من ثلاثة . وعندما نحلل المشكلة اللبنانية بالتباساتها الداخلية ، تظهر تصاريحنا مشابهة لتصاريح اخواننا المسلمين . ولكن عندما نملك المعطيات العالمية والاقليمية « من فلسطينية واسرائيلية » تبدو الاسباب الداخلية صفرا اذا ما قارناها بالاسباب العالمية .

وقال : السبب الوحيد الذي حافظ على وجودنا هو صمودنا ، فلو لم نصمد لما بقي وجود للبنان . وكلنا يعلم ان صمودنا جعل قوات الردع العربية تدخل الى لبنان ، وتقوم بمهمة تامين الامن والاستقرار واليوم ايضا ، دخلت قوات الطوارىء الدولية وسبب دخولها ناتج عن صمودنا ، كوننا وقفنا في موقف الدفاع عن كل قضية تمس كيان ووجود هذا الوطن .

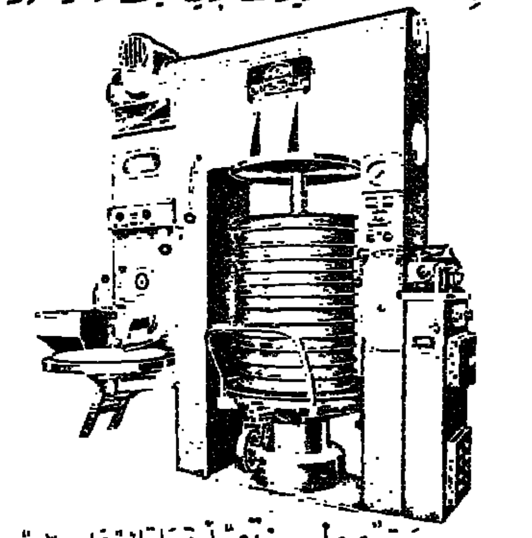
الوفاق

وعن الوفاق ورحلة الالف ميل قال الاباتي القسيس : ان الشعب اللبناني بجوهره طيب ولكن هناك فئة تستغله لقضاياها الخاصة .

واضاف اذا اردنا ان نبني وطننا ليس باستطاعتنا ان نبنيه من خلال سنتي حرب . وكل ما حصل حتى الان لا يوازي ما حصل بين فرنسا والمانيا ، واليوم عادتا نحو الاتحاد المشترك في السوق الاوروبية المشتركة.

وبراي الاباتي ان الوفاق ينبثق من التعايش الفكري والاجتماعي والاقتصادي وتاني السياسة وتتوجه من جميع الطوائف .

واضاف : مثلا التجار لهم علاقة مشتركة اقتصاديا ، اما الفلاح الذي يعيش في اعالي جرود جبيل لا يهمه ماذا يفكر ابن لاسا او علمات ، اذا الناحية الفكرية والاقتصادية والاجتماعية هي اسس الوفاق كونها مبنية على مصالح مشتركة .



الاسعد يعرض مع سلام والنواب الموارنة مصير جلسة "الملف الفلسطيني"

تباين في الآراء يؤخر تحديد الموعد



الرئيسان الاسعد وسلام في اجتماعهما امس



الاسعد وسلام اثناء اجتماعهما مع النواب

على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة ناقش الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام وبعض نواب السنة المستقلين ووفد تجمع النواب الموارنة المستقلين الامور والاسس الايلة الى مكان عقد جلسة نيابية ، او اجتماع نيابي لبحث موضوع الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان .

تباين في وجهات النظر

وبدا في نهاية النقاش ، بعد ذلك الوقت الطويل ، انه ما يزال هناك تباين في وجهات النظر حول كيفية طرح موضوع الوجود الفلسطيني ، بحيث كان هناك رأي بانه من غير الجائز موازنته مع الوجود الاسرائيلي في الجنوب وان يكون من المؤكد ، كما يقول اصحاب الرأي القائل بعدم التوازن ، انه لا يجب ان يكون هناك سلطة مسلحة غير سلطة الدولة الشرعية .

موقف سلام

ومن المعلومات التي تسربت عن المجتمعين ان الرئيس صائب سلام عارض الاسس التي طرحها البعض في الاجتماع لفتح الملف الفلسطيني او الوجود الفلسطيني المسلح بحيث يبدو موازيا الى حد ما لطرح الوجود الاسرائيلي او الانسحاب الاسرائيلي .

اجتماع ثنائي

وكان الرئيس الاسعد عقد والرئيس سلام اجتماعا منفردا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس استمر نصف ساعة ، نوقش خلاله الموضوع الآنف الذكر ، وعرض الرئيس سلام وجهة نظره .

.. واجتماع موسع

وفي الحادية عشرة والنصف انضم الى الاجتماع ممثلو تجمع النواب الموارنة المستقلين ، وهم النواب السادة : الاب سمعان الدويهي ، بطرس حرب ، اوغست باخوس ، جبران طوق ، والياس الهراوي ، وبعض النواب السنة المستقلين ، وهم السادة : حسن الرفاعي ، ناظم القادري ، وعبده عويدات ، كما انضم الى الاجتماع بعد ذلك النائب سليم المعلوف ، وبعد نصف ساعة وصل النائب انترانيك مانوكيان ، وبعد ساعة ونصف الساعة حضر على غير موعد النائب احمد اسبر .

استمر الاجتماع الذي تركز حول موضوع فتح الملف الفلسطيني وعقد جلسة نيابية لهذه الغاية حتى الساعة الثالثة الا ثلثا .

ومن المعلومات التي ترددت بعد الاجتماع ان هناك تباينا في الرأي برز خلال المناقشة حول هذا الموضوع .

تصريح حرب

اول من غادر الاجتماع كان النائب بطرس حرب ، وقد صرح : اجتمعنا بالرئيس كامل الاسعد ضمن سلسلة الاجتماعات التي تعقد ، وتبحث فيها القضايا العامة وتتعلق بمصير لبنان ووحدة لبنان ووحدة الشعب .

وقيل للنائب حرب : لوحظ وجود ممثلي بعض الكتل النيابية ، فهل كان هناك اتفاق على اللقاء ؟ فقال : ليس هناك ممثلو كتل .

فقيل له : كان هناك نواب آخرون سواكم ؟ فقال : لم يكن هناك اتفاق سابق .. دعينا الى الاجتماع بالرئيس الاسعد ، ولدى حضورنا وجدنا الزملاء النواب .

وقيل له : ووجود الرئيس سلام في اجتماعكم ماذا يعني؟ اجاب: الرئيس سلام نائب وعضو في مجلس النواب ووجوده طبيعي ضمن اجتماع نيابي .

وردا على سؤال قال : ان هذا الاجتماع هو تحضير لجميع القضايا التي تتعلق باعادة الحياة الطبيعية والنيابية واعادة بناء الدولة .

وسئل : هل هناك بحث لتحديد موعد جلسة نيابية ؟ فاجاب: لم نبحث هذا الموضوع .

وسئل : ماذا بحث اذن ؟

فاجاب : كل القضايا المطروحة .

وسئل : هل طرح الملف الفلسطيني ؟

فاجاب : من جملة القضايا التي طرحت الملف الفلسطيني .

وختم قائلا : ان تجمع نواب الموارنة سيجتمع الساعة الخامسة لبحث النتائج والتطورات .

تصريح سلام

بعد ذلك غادر الرئيس سلام ، الذي بقي لفترة مجتمعا بالرئيس الاسعد ، بعد انتهاء الاجتماع ، وصرح بناء على طلب الصحافيين فقال : كان اجتماعا مفيدا جدا ، وكان تبادل رأي صريح وواضح من الجميع توخيا للوصول الى تأمين مصلحة لبنان .

تصريح الاسعد

التصريح الاخير كان للرئيس الاسعد الذي قال وهو يغادر المجلس :

هذا الاجتماع يدخل في اطار المشاورات التي اعلنا عن وجوب اجرائها تمهيدا لعقد الاجتماع النيابي الذي ستطرح فيه مختلف القضايا الوطنية المصيرية .

وسئل الرئيس الاسعد : هل كانت الابحاث ايجابية ، فاجاب : كانت المشاورات ايجابية .

ثم اضاف : جو الاجتماعات كان ايجابيا جدا في هذا الاجتماع وغيره .

وسئل : هل من المتوقع عقد جلسة نيابية قريبة ؟

فاجاب : انا احددها .. ارجو ان لا يؤخذ بالدعوات التي تصدر عن غيري .

اجتماع النواب الموارنة

وفي المساء اجتمع النواب الموارنة

— البقية على الصفحة ١٣ —

■ المطران حداد مغادراً القصر ■ (تصوير نادي كيكب)

المطران حداد يطلع سركيس على مآسي صور

قام قبل ظهر امس المطران جورج حداد راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور بزيارة الرئيس الياس سركيس حيث اطلعه على الاوضاع في المنطقة ، والمآسي التي تعرض لها المدنيون هناك.

وبعد الزيارة قال المطران حداد : اجتمعت بالرئيس سركيس أولا لمناسبة الاعياد وثانيا لاعطاء صورة واضحة عن الوضع في الجنوب وبصورة خاصة في صور وضواحيها والمناطق المحتلة من قبل الجيش الاسرائيلي ، واطلعته على ان القصف كان يتم بشكل وحشي ، وهذه الصورة نفسها أعطيتها للمراسلين الاجانب الذين زاروا المنطقة خلال القصف واطلعوا بانفسهم على الاعتداء الوحشي .

وقال : ان الضحايا الذين سقطوا معظمهم من المدنيين وخاصة في صور وضواحيها ويعدون بالمئات ، وهناك بعض الجثث لا تزال تحت الانقاض .

واضاف : طلبت من الرئيس سركيس ان يرعى الامور شخصيا وأن لا تسيس اللجان التي ستشكل لتخمين الاضرار والا تكون على طراز مجلس الجنوب ، وان تكون لجان اختصاصيين ، وقد اعطيت رئيس الجمهورية فكرة عن صيادي الاسماك في صور الذين فقدوا ٢٥ مركبا للصيد من اصل ١٥٠. وتصدعت بيوتهم ، فهؤلاء لا يستطيعون الحصول على قروض من المصارف

— البقية على الصفحة ١٢ —

اجتماع في بيت الطائفة الدرزية

شيخ العقل: توحيد الصف لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان

■ الاجتماع الدرزي برئاسة شيخ العقل أمس ■

عقد اجتماع بعد ظهر امس في دار الطائفة الدرزية بحضور سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا والوزير الدكتور صلاح سلمان ، والامير مجيد ارسلان، والسيد وليد جنبلاط والنواب السادة: بهيج تقي الدين ، توفيق عساف ، سليم الداوود وبشير الاعور .

واثر الاجتماع قال الشيخ محمد ابو شقرا : بحثنا الامور المطروحة وكانت جميع الاراء متفقة على وجوب توحيد الصف لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان ، وسنواصل اجتماعاتنا لاتمام ما بدانا بحثه .

وردا على سؤال اعرب سماحة شيخ العقل عن امله بانسحاب الجيش الاسرائيلي قريبا من الجنوب وبعودة الشرعية الى كل الاراضي اللبنانية .

واشاد شيخ العقل بصمود ابناء الجنوب وخاصة ابناء حاصبيا الذين ظلوا في بيوتهم وقراهم متمسكين بأرض الوطن رغم ما تعرضوا له خلال الاجتياح الاسرائيلي لمنطقتهم .

عساف يدعو الى توحيد الصف

وشجب النائب توفيق عساف التهديدات الاسرائيلية الاخيرة للبنان معتبرا اياها خطوة اولى على طريق تفجير الوضع في المنطقة .

وقال : ان سياسة اسرائيل العدوانية اصبحت معروفة من العالم كله ، والدليل الكبير والساطع الذي يدمغ سياسة اسرائيل هو الادانة العالمية التي واجهتها خلال اعتدائها الاخير على جنوب لبنان واحتلال اجزاء من اراضيه.

واضاف : واليوم تعود اسرائيل مرة ثانية تنذر وتهدد لبنان وكانته المسؤول عن امنها ، بفرض السيطرة

— البقية على الصفحة ١٢ —

الاسعد يستقبل السفير السعودي اليوم

يستقبل الرئيس كامل الاسعد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق اول علي الشاعر ، الذي يتوقع ان ينقل اليه موقف حكومته من التطورات الاخيرة الراهنة على الساحة اللبنانية ، وجهودها على صعيد تهيئة الظروف المواتية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، وذلك من خلال اتصالاتها مع بعض فصائل المقاومة .

الصلح يدعو لتشجيع النازحين للعودة

اعتبر الرئيس تقي الدين الصلح ان تشجيع النازحين على العودة الى ديارهم ، هو من اهم القضايا التي يجب ان تنصب عليها جهود المسؤولين ، وقال في تصريح ادلى به امس : المطلوب اليوم ، في هذه المرحلة ، التي بدات خلالها بشائر الاستقرار تعود الى الجنوب بعد تمركز القوات الدولية في المواقع المخصصة لها التعاون بين مختلف الهيئات الرسمية والشعبية لتسهيل عودة النازحين الى بيوتهم وممتلكاتهم.

وقال : ان ابن الجنوب ، الذي لا يطلب سوى العودة الى ارضه يطلب تشجيع المسؤولين لتسهيل هذه العودة ، فبقاء اهالي الجنوب خارج ارضهم ، يشكل ضررا للوطن وللجنوبيين انفسهم ، الذين بات من واجبهم ان يدحضوا مزاعم العدو الاسرائيلي ، ويثبتوا تعلقهم بارضهم ، لان عودتهم هي الخطوة الاولى نحو عودة الدولة والقانون الى الجنوب .

البربير يدعو لمواجهة العدوان بالاتفاق

ناشد الدكتور نسيب البربير جميع القيادات المسؤولة في لبنان تناسي كل خلافاتها السابقة وحتى مطالبها لكي تواجه نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب ، وقال : ان اسرائيل تستغل دائما ظروفنا السياسية التي تدعوها الى بذر الخلاف والشقاق بين الاخوة لكي تكون مهمتها سهلة في تحقيق الهدف الذي تسعى اليه منذ قيامها ، الا وهو سيطرتها على الجنوب اللبناني .

واضاف : وطالما اننا نعي هذه الحقيقة كمسؤولين وسياسيين ومواطنين ، لماذا اذن لا نتحد في ما بيننا ونوحد صفوفنا ونؤازر السلطة في بسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية لمواجهة اسرائيل واطماعها في الجنوب ، ولكي لا تبقى امامها ذريعة لتحقيق ذلك .

آراء نيابية تطالب قيادة المقاومة بالامتناع عن أي نشاط فدائي في لبنان والتنسيق مع الدول العربية لخطة جديدة

طالب امس عدد من النواب قيادة المقاومة الفلسطينية التقيد بما يتطلبه الظرف الراهن وعدم القيام باي نشاط فدائي من الاراضي اللبنانية حفاظا على لبنان ، كما دعوها للتنسيق مع الدول العربية بقصد وضع خطة جديدة تضمن الحقوق الفلسطينية المشروعة .

والنواب هم السادة : الرئيس عادل عسيران ، عبده عويدات ، رفيق شاهين ، عبد اللطيف الزين ، منير ابو فاضل .

● **عادل عسيران**

قال : المطلوب من المقاومة الفلسطينية ان تحافظ على وجودها اولا لانه حصل منها تجاوزات لا قدرة لاي مخلوق على تحملها وذلك في كل مكان .

والمطلوب من المقاومة الفلسطينية بالنسبة للبنان ان تحافظ على سيادته واستقلاله ووحدة شعبه واراضيه ومؤسساته ، وذلك بان ترفع يدها عن كل ما يمس هذه الامور جميعها ، وان تبحث مع الحكومات العربية بصورة ثنائية او جماعية او في مؤتمر قمة ، الطرق الايلة الى المحافظة على المقاومة الفلسطينية وعلى لبنان لان لبنان يهم كل العرب ، والفلسطينيون يهمون كل العرب ايضا ، وكلاهما عزيز ويجب ان تتوفر الحلول لانقاذهما ، لانه بعد ان وقعت الواقعة واحتل الاسرائيليون جنوب لبنان انا لا اتصور ان القرار الذي صدر عن مجلس الامن سينفذ .

والان فاما ان تكون القضية الفلسطينية سائرة نحو النجاح عن طريق الثورة الفلسطينية ، واما ان تنجح عن طريق مؤتمر جنيف او عن طريق مفاوضات تحصل بين الدول العربية والفلسطينيين مع الدول الكبرى ، والامران ، كما يبدو ، فيهما صعوبات من العسير حلها في الوقت الحاضر ، ولكن الياس لا يجوز ان يتسرب الى النفوس ، فيجب والحالة هذه ايجاد المخرج لانقاذ الثورة وانقاذ ماء وجه الدول العربية وانقاذ لبنان من كارثة ادهى واعظم من التي حلت به حتى الان .

اذا اخذنا بالنظرية القائلة « ان الاسرائيليين لن ينفذوا قرار مجلس الامن فمعنى ذلك انهم سيجتاحون منطقة صيدا » . واذا فعلوا فمعنى ذلك ان اهالي منطقة صيدا سيهجرون ، ومعنى ذلك ان الفلسطينيين قد يقعون ما بين فكي كماشة ، وهذا ليس من مصلحتهم ولا من مصلحة ثورتهم ولا من مصلحة العرب.

ان على الفلسطينيين ان يدركوا ذلك ويعملوا وفق سياسة جديدة طالما ان الدول العربية تكتفي بالتصريحات ولا تتحرك الى العمل الايجابي الفعال الذي يمكن ان ينقذ المقاومة وينقذ لبنان .

● **عبده عويدات**

قال : المطلوب من المقاومة الفلسطينية ان تنظر الى لبنان نظرة شقيق تجب المحافظة عليه والمحافظة على اوضاعه وعلاقاته الدولية وامكاناته الضعيفة ، ولا نريد ان نقول المحدودة التي لا تسمح بان يتخذ من ارضه قاعدة انطلاق ضد اي جهة كانت تحت طائلة توجيه الالة الحربية الاسرائيلية الى ارضه وشعبه والى الشعب الفلسطيني وانزال الخراب في دياره وفي مناطقه والفناء في صفوف الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ان الخطأ الاصلي هو في قيام العمل الفدائي الحر من اراضي الدولة اللبنانية ، في حين ان جميع جبهات المواجهة العربية مجمدة بالقرارات الدولية القاضية بوقف اطلاق النار مما يترتب عدم قيام هذه الجبهات باي نجدة للمقاومة الفلسطينية عندما ترد الالة الحربية الاسرائيلية بنقلها على التحركات العسكرية الفلسطينية من لبنان .

وهكذا راينا على التتابع منذ ١٩٦٩ الرد الوحشي غير المتوازن الذي كانت تقوم به اسرائيل على الاراضي اللبنانية لدى تعرضها لاعمال جد محدودة من قبل المقاومة الفلسطينية .

والان وقد قام فاصل دولي على الارض اللبنانية بين اسرائيل وبين المقاومة الفلسطينية في لبنان فانه اصبح من المستحيل تنفيذ اعمال فدائية من الارض اللبنانية، ولم يعد من مبرر لاستمرار العمل الفلسطيني المسلح في لبنان .

هذا بالاضافة الى ان وجود سلطة مسلحة مستقلة بمواجهة سلطة شرعية على ارض واحدة هو مصدر لاصطدامات متواصلة ، اذ ان السلطة المسلحة غير الشرعية ليست مقيدة ، لا بقانون ولا بنظام دولي ولا بمعاهدة الهدنة الدولية المعقودة بين لبنان والعدو الاسرائيلي ، وهذا ما يوقع الارتباك في علاقات لبنان الدولية ويجعل الشعب اللبناني شعبا دائم التشرد على ارضه .

— البقية على الصفحة ١٣ —

تقليص حجم النفقات في مشروع الموازنة العامة

على الرغم من أن حكومة الرئيس سليم الحص قد ابدت استعدادها للقيام بواجبها، ازاء المتضررين من الحرب في منطقة الجنوب الذين تهدمت منازلهم واصيبوا بالاضرار الجسيمة المادية وغيرها ، فان هناك ناحية تنبهت لها الحكومة حول ضخامة المبالغ المطلوب انفاقها لسد حاجة الجنوبيين الطارئة .

ويرى بعض الخبراء الماليين أن موازنة الدولة للسنة الجارية باتت معرضة لعدم التوازن، اكثر مما هي معرضة في الاصل ، نظرا للفارق الحاصل فيها ولقلة الواردات قياسا على النفقات .

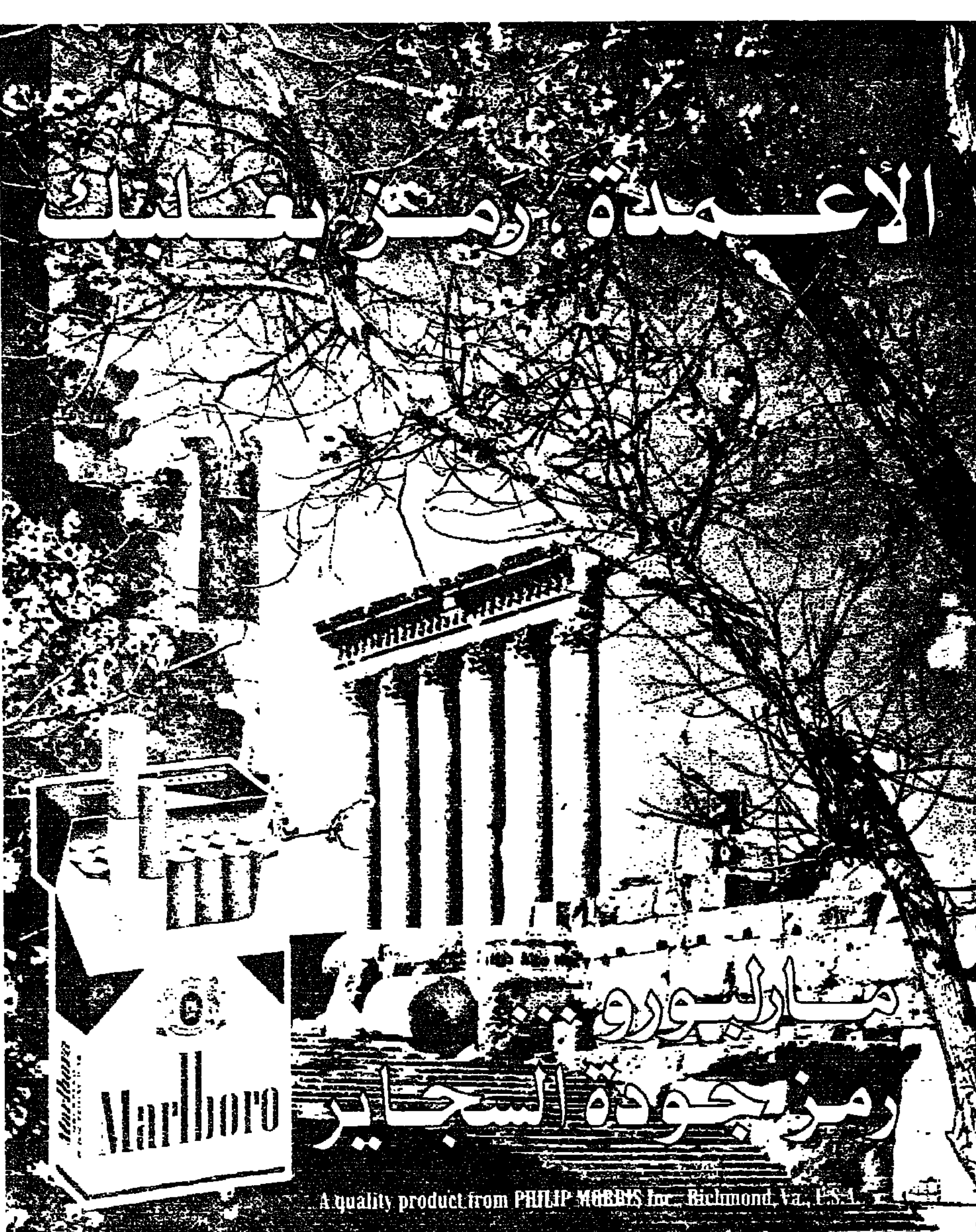
وكانت لجنة المال والموازنة النيابية قد انجزت منذ ايام درس واقرار مشروع الموازنة العامة ، على اساس تنفيذ ولحظ مشاريع الدولة لسنة ١٩٧٨ ، التي تنوي اكمالها او البدء بها .

الا ان اللجنة النيابية التي احالت مشروع الموازنة الى مجلس النواب ، باتت مصادرها ترى ان المشروع المذكور لن يمر عند طلب التصديق عليه ، دون اجراء تعديلات اساسية، بعد ان اضطرت الحكومة الى معالجة ذيول ازمة الجنوب الاخيرة وصرف الاموال اللازمة لسد حاجة المتضررين من جرائها .

وباتت مصادر اللجنة النيابية ترى ايضا انه لا بد من تقليص حجم النفقات العامة في مشروع الموازنة ، تمهيدا لصرفها على ما استجد من الاضرار التي لحقت بفئة من الجنوبيين .

رئيسا لجنتي الدفاع والادارة الى مائدة عدنان الحكيم

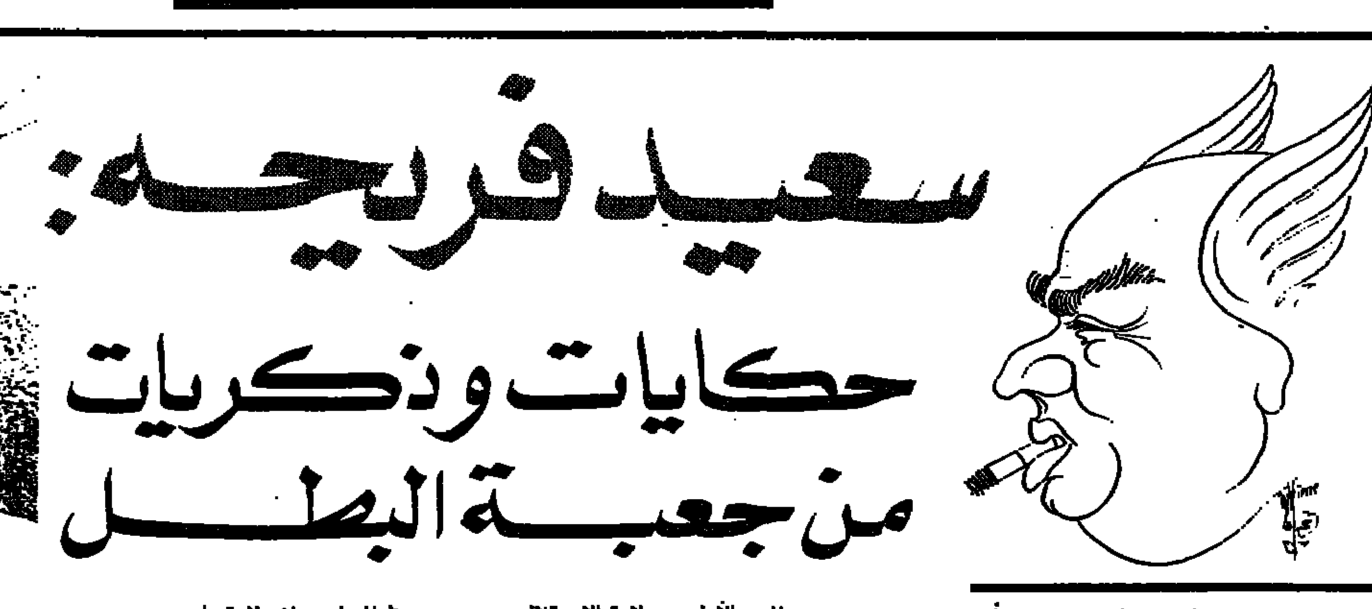
دعا رئيس لجنة الدفاع النيابية السابق السيد عدنان الحكيم رئيس اللجنة الحالية فؤاد لحود ورئيسها السابق اللواء جميل لحود ، ورئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري الى مأدبة غداء تقام في فندق البريستول اليوم الاربعاء .



هكذا عند الأصل

المنار
al manar

سعيد فريحه: حكايات وذكريات من جعبة البطل



« عشت منذ طفولتي ١١ حرباً من بينها حربان عالميتان »

سعيد فريحه

الحرب . المجاعة . التشريد . الملاحقة . السجن ومعها كلها اليتم . سداسية لو وضعناها عنواناً لفيلم عربي أو أجنبي لما اكتفى البطل فيه بأقل من قتل جميع ـ المتفرجين . ولكن سعيد فريحه . بطل « الجعبة » لم يفعل !

مع الحرب تعلم السلام ومع المجاعة عرف العطاء ومع التشريد اكتشف الوطن ومع الملاحقة تلمس الشعور بالأمن ومع السجن حفظ في قفص ضلوعه طائر الحرية . ومع اليتم بنى « لأم البنين » في قلبه مزاراً . ومع كل هؤلاء لم يكن سعيد فريحه يرى في العالم سوى ... الحب والفرح !

أغنية « ان تحب وأن تحب » يغنيها فرانك سيناترا في ٥ دقائق . ولكنها مع سعيد فريحه أغنية تحتل ثلاثة أرباع قرن ... ولولا الحب لبقي سعيد أمياً .

الحب و .. المعرفة

كيف ؟

في السادسة عشرة تعرف سعيد على فتاة . كان اسم الفتاة لور وقد بادلته الحب من أول نظرة ولكن تقاليد البيئة ومحافظة الأهل جعلت اللقاء مستحيلاً فكتب الى لور أول رسالة حب . كان قد تعلم بعض القراءة من مطالعة الصحف والروايات . ولكنه لم يكن جرّب الكتابة وخشي ان تستخف به لور ان هو استكتب أحداً غيره . فراح يحاول ويمزق حتى استطاع أخيراً ان يكتب ...

ومثل « بروميثيوس » كان الطريق الى المعرفة عند سعيد هو الحب . ومثل « بروميثيوس » بقي يطعم نسري الحب والمعرفة من قلبه طيلة حياته .

... وكان ذلك هو سعيد الانسان .



مع حفيد له

٣ ثورات

سعيد السياسي نظلمه اذا وضعناه على « لوغاريتم » اليمين واليسار . نريد قياسه الى أيهما أقرب . لأنه عاصر الثورة الوطنية . وعاصر الثورة القومية . وعاصر الثورة الاجتماعية . ومع الثورات الثلاث كان سعيد فريحه هو انسان البديهيات .

نشأ مع الانتداب الفرنسي يضغط بكل ثقله على لبنان وسوريا . ودخل « خان اسطنبول » وهو سجن عسكري يعج بالمجرمين من أعداء الانتداب . مع خبر كتبه عن « عدة جنود فرنسيين يدخلون الى دكان لبيع البطيخ في ساحة خان الفرج - في سوريا - ويستوي كل واحد منهم على بطيخة « بخشيش » . ولما أراد صاحب الدكان ان يعترضهم اعتدوا عليه بالضرب . فانتصر له الجيران والمارة ونشبت معركة كانت سلاحها الأيدي والبطيخ » .

ومن « حكاية » بائع البطيخ . اكتشف سعيد معنى ان يحل المفوض السامي « بونسو » مجلس النواب السوري وأن يترك حكومة الشيخ تاج الدين تحكم سوريا بلا مجلس ولا دستور .

ومن بائع البطيخ الى فلسطين « في العشرينات وقف مرة خطيباً في احتفال وطني أقيم في حلب تأييداً لفلسطين . فألهب بخطبته الجماهير وسقط العديد من الضحايا برصاص المستعمر . وصدر الأمر باعتقاله . وبعد الأفراج عنه غادر حلب الى بيروت » .

« جئت أمدنكم »

المعركة الوطنية استمرت . ومن انتداب العشرينات في سوريا الى انتداب الأربعينات في لبنان . ينتقل سعيد من حب الى حب ومن مخبأ الى مخبأ . يروي « كنت قد أصدرت « الصياد » عام ١٩٤٣ وولد العدد الأول مع ولادة الاستقلال . ومن سوء حظ التوامين ان ولادتهما تمت والصراع مع رجال الانتداب لم ينته بعد .

كانت الجيوش الفرنسية لا تزال تحتل ارض لبنان وانصاف الالهة من الفرنسيين المدنيين والعسكريين ما برحوا يتربعون على عروشهم في السراي الكبير . بانتظار عرقلة الاتفاق بين الحكومة اللبنانية وحكومة فيشي على الجلاء .

وطال الاخذ والرد من عام ١٩٤٣ الى عام ١٩٤٦ . وكان لبنان خلال هذه الفترة وطناً حراً مستقلاً ولكن تحت وطأة جيوش الاحتلال !

وكانت حكومة رياض الصلح تقود معركة الجلاء ضد المتنفعين من رجال الانتداب . تؤيدها الصحافة الحرة وفي مقدمتها « الصياد » التي وصفها الزعيم الخالد بأنها « سيف من امضى سيوف الجهاد في معركتي الاستقلال والجلاء » .

وكنت انا احب واهاجم بالكلمة والكاريكاتور .

ثم احب وتوارى عن الانظار . لان رجال الانتداب امروا باعتقالي او خطفي اذا تعذر الاعتقال بسبب صورة كاريكاتورية نشرتها في « الصياد » تمثل جندياً فرنسياً من المستعمرات يدوس بقدمه العارية السوداء على المتمدنين من ابناء البلاد ويقول بالفرنسية : « انا جئت أمدنكم » ولم اكتف بنشر الصورة في المجلة . بل طبعت منها الالوف ووزعتها في كل مكان . فقامت القيامة . وصدرت الاوامر بأخذ الاجراءات السريعة ضدي ولو ادى الامر الى الصدام مع الحكومة اللبنانية .

وكما هي عادتي . لم افعل فعلتي دون اي حساب للنتائج والذيول . بل عمدت الى التسلح بمسدس . وصرت اختفي » .

وظلت « الصياد » تواصل الصدور . وكان شيئاً لم يكن فرأى الفرنسيون ان يشددوا حملة التفتيش آمرين زبانيتهم باقتحام البيوت . بيتي وبيوت اقاربي واصدقائي . وفي هذا كل التحدي لحرمة السيادة والاستقلال .

واتصل الخبر بهنري فرعون . وكان وزيراً للخارجية . فغضب غضبة وطنية مشرفة بدأت باستدعاء المسيو « بار » . من اركان المفوضية الفرنسية . ووجه اليه الانذار التالي :

« اذا لم اتأكد . خلال ٢٤ ساعة . من انكم اوقفتم الملاحقة ضد سعيد فريحه . فانا سأعطي الامر باعتقالك شخصياً واعتقال اثنين معك من كبار رجال السلطة الفرنسية » ...

وأرسل هنري فرعون بعد هذا الانذار . من يبحث عن سعيد فريحه ويدعوه اليه في سراي الحكومة اللبنانية . وهناك قال له امام جمهور من الموظفين والصحافيين « اذهب الى مكتبك وانا اتحدى الفرنسيين ان يعتقلوك » .

ولم يعتقله الفرنسيون .

تلك كانت مواقفه في الثورة الوطنية . ثورة التحرر من الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان . أما موقفه من الثورة القومية . فقد كان في الوضوح نفسه . وهو ما كرسه سعيد عملياً في « ثورة » ١٩٥٨ . عندما انتقل بـ « الصياد » الى مصر . وعاد ليصدر في العام ١٩٥٩ « الانوار » الصحيفة التي كانت تلقى من جماهير عبد الناصر تأييداً وحماساً جعلها احدى الصحف الاولى في لبنان . وهذه الفترة اذا كانت قد حجبتها الاحداث الاخيرة في ظلالها الدامية . فلابد ان تعود لتشرق مجدداً في « حكاية » سعيد فريحه . عندما يعود زمن الحكايات !

الى السلطان سليم

ونصل الى مرحلة الثورة الاجتماعية . وهذه ان لم تعبر عن نفسها بنظرية فلأنها كانت مشغولة بهموم الناس . وهي هموم تبدأ من بائع البطيخ . لتصل الى « السلطان سليم » شقيق الشيخ الرئيس بشارة الخوري . لتنتهي . في مقال ساخر كتبه سعيد . في ٢٣ كانون ثاني . العام الحالي قبل وفاته بأسابيع جاء فيه :

ماذا فعلت هذه الحكومة ؟

هل كافحت الغلاء ؟ هل وفرت الامن والطمأنينة ؟ هل اصلحت الطرقات واعادت الحياة الى التليفونات ؟

قولوا لنا ماذا فعلت حكومة الرئيس سليم الحص ؟

هل عمرت سوقاً ؟ هل هدمت كوخاً ؟ هل حلت مشكلة المهجرين ؟

قولوا لنا ماذا فعلت ؟ وبماذا احسنت ؟ ولماذا هي محسوبة علينا حكومة ؟

لا تظلموه

سعيد فريحه السياسي . المرشح للنيابة في لبنان مرتين . صديق رياض الصلح وعبد الناصر وفؤاد شهاب وحافظ الاسد . نظلمه اذا اختصرنا عمره السياسي . كما فعل النائب ادوار حنين . في مرحلة واحدة . فهو قد كان سورياً ولبنانياً ومصرياً وفلسطينياً وكان في كل الحالات عاشقاً للارض العربية . ونبرة الاخلاص التي تميزت بها كتاباته الاخيرة عن سوريا ورثيتها تقفل دائرة من النضال عمرها نصف قرن ونقطتها المركزية هي القومية .

وصرنا الحكاية

واخيرا : يبقى سعيد الصحافي !

ولكن هل كان سعيد صحافياً ؟ لقد خلق شخصية « أبو خليل » رمزاً لوحدة لبنان في همومه . وأنشأ دار الصياد التي تصدر عنها : الانوار . الصياد . الشبكة . الاداري . سمر . الدفاع العربي والويكلي أوبزرفر . ووضع الدنيا في « الجعبة » ومنح دنيا الناس « حكايات الاسبوع » .

ولكن هل كان سعيد صحافياً ؟

يقال انه كان مدرسة في الصحافة . وكان الأصح انه كان مدرسة في الحياة . والصحافة نهر صغير في مجراها العظيم . وكان يقال أن جعبته لا تفرغ . والجعبة قبس صغير في نار الصداقة المتوهجة . وكان يقال ان حكاياته لا تنتهي . ومعك انت بالذات يا سعيد نصير نحن الحكاية . لأن من يرويها قد غاب .

سعيد فريحه







المستقبل
أسبوعية سياسية

سعيد فريحه: آخر عمالقة الصحافة!

■ بغياب سعيد فريحة، تكون صحافة لبنان (والعرب) قد انتقلت من زمن الى زمن آخر:

كان سعيد فريحة من جيل العصاميين - العمالقة. الجيل الذي شهد الشيخ يوسف الخازن، وزميله الشيخ فؤاد حبيش، واميل الخوري وجورج نقاش وكامل مروة في لبنان. يعقوب صنوع، والشيخ انطون الجميل وفاطمة اليوسف ومحمد التابعي في مصر.

جيل الكبار الذين عاشوا مع وفي ظل "الحكام - الكبار" اثروا فيهم وتاثروا بهم. وظلوا يركضون وراء الحدث، ووراء الرجل الكبير، حتى صاروا هم الحدث، وهم كبار الرجال.

سعيد فريحة: لم يكن صحافيا فحسب. كان دنيا بحالها. عالم صاغه على قده، ووفق مزاجه. عالم من الخبر، والفن، والنكتة البريئة اللاذعة، والجلسة الأنيسة التي يختلط فيها الظرف بالتاريخ والفن بالمأساة. وحب المهنة، مع عشق الجمال، والحياة.

مبدعاً، خلاقاً، كان "ابو عصام" ظل قلمه كقلبه يخفق ويرتعش امام كل حدث، كأنه ما زال شابا مبتدئا، او يافعا مدهوشا امام خلائق واسرار الكون.

ولد في زمن المصائب والنكبات. مع مطلع هذا القرن، حيث كان ظل احفاد بني عثمان ينشر "انسانيته" على دنيا العرب.

يتيما واجه الدنيا. وكأي يتيم، تخطى المحن مؤمنا صابرا معاندا مناضلا. فلم يمت جوعا في "مجاعة الـ١٤" . ولم يستدن ثمن "الناولون"، ويهاجر، شأنه في ذلك، شأن غالبية جيله، الى بلاد المهجر، حاملا "كشة" بحثا عن لقمة العيش، وهربا من طغيان بني عثمان!

على العكس، اختار سعيد فريحة، اصعب المهن في ذلك الزمن (وفي زماننا)، اختار الصحافة. وبدأ فيها ومنها، مخبرا فمراسلا، فمعلقا، فامبراطورا!

لم يدخل مدرسة، ولم يزين مكتبه بشهادات جامعية. قرر ان يكون هو والحياة مدرسة واحدة. ومن مدرسة الحياة، صار سعيد فريحة مدرسة!

احب لبنان. واحب العرب. وعندما تناقض الموضوع في أكثر من مرة، كان يعرف، وكان يقول، وكان يكتب ما يظن انه الحقيقة.

احبه الكثيرون. وتعقد منه القليلون (خصوصا من الزملاء) وهذه صفة الرجال - النوابغ - اما ان يستحقك حبهم، او تتعقد من ظاهرتهم!

وكان ابو عصام هو هو. مع محبيه، ومع المعقدين من نجاحه، ومن المعيته. عصبي المزاج. شفاف الحساسية، رقيقاحتى حدود الصبر. وذئبا، اذا تجاوز اللاعبون معه، او ضده، حدود اللعبة مهنيا واخلاقيا!

وكل عصامي في النهاية، هو مزيج من حمل وديع وقلب كبير وذئب كاسر اذا دعت الضرورة.

سعيد فريحة، كتاب في الصحافة العربية، ولن اظلمه ببعض السطور. يكفيه ظلم غسان تويني له، وهو ميت!

والاستاذ غسان، خريج "هارفرد" واستاذ جامعة سابق، ومدعي "مدرسة الرصانة" في الصحافة اللبنانية، يخطىء دائما عند الشدائد. ويخطىء دائما مع الكبار!

في صيف العام ١٩٧٠، قاوم عودة فؤاد شهاب الى الرئاسة. وهذا حقه كمواطن، وكصحافي وكسياسي. لكنه "سقط كانسان وككاتب"، عندما نعت الرئيس الكبير الراحل "بالرجل العاقر" اي بالرجل الذي لا ينجب اطفالا!

وفي الأمس، سقط غسان تويني سقطته الثانية امام الكبير سعيد فريحة. أراد ان يرثيه، فلم يوفق. اراد ان يؤبنه، فشتمه. قال الاستاذ غسان في "نهاره" عدد ١٤ آذار الفائت: "مدرسة في الصحافة كان. بل تاريخا".

"ماذا نقول عن هذه المدرسة؟ - انها الصحافة الهازئة. انها الصحافة الضاحكة" مضيفا: ".... على انها شيء طبيعي يستحق هو الآخر ان تضحك منه، او على الأقل معه". وفي اسفل التعليق - الرثاء نبذة عن حياة سعيد فريحة في "النهار" اياه، تبدأ هكذا: "من هواياته تشجيع الفن الشعبي وقد اسس فرقة "الانوار" اللبنانية. وفي آخر السطور اشارة الى أن الراحل "أسس "الصياد" "والأنوار"!

ماذا نقول للأستاذ غسان سوى: عيب!

فسعيد فريحة لم يكن صحافيا "هازئا"، بل كان موهبة ساخرة. والفرق بين العبارتين شامل وشاسع. ولا نظن الاستاذ تويني جاهلا بهذا الفرق.

وسعيد فريحة، قبل اذ يؤسس "فرقة الانوار"، أسس مجلة "الصياد" التي استمرت، ولمدة عشرين سنة مجلة لبنان الأولى. كما أسس "الانوار" التي صارت جريدة لبنان الأولى برغم وجود الاستاذ تويني وزيرا في حكومة "انقاذ لبنان" من.. السعادة والحياة في ابان المحنة الأخيرة!

على كل حال. سعيد فريحة أسس. ولم يرث.

سعيد فريحة لم يدخل جامعة. ولم يعلم في جامعة. ومع ذلك، لم يسقط في مثل هذه السقطات في حياته!

كان ساخرا! بالتأكيد. والكتابة الساخرة، هي اصعب وأرقى انواع الكتابة. وكان في هذا المجال استاذا لا يبارى، ولا ينافس (!).

وأخيرا: رحم الله الاستاذ سعيد فريحة، وسامح الله الاستاذ غسان تويني. عسى الا يخطىء بحق كبير ثالث!■

ابراهيم سلامة

خدمتَ الفكر والاعلام دوماً

قصيدة المطران ابيفانيوس

الى فقيد الصحافة الالمعي الاديب سعيدفريحه رحمه الله

سعيد فريحه خبر الامورا — وصار بها الصحافي الخبيرا
فشاد هناك « للصياد » دارا — وللانوار والطيار طورا
وحالف من رجال العلم من قد — سموا بالفكر واستبقوا النسورا
فكانوا للنهى روضا خصيبا — وللاداب والعرفان نورا
وصاروا قدوة لمواطنيهم — فما عرفوا التباهي والغرورا
وجدوا بالمواطن ما استطاعوا — لكي تبقى لهم حصنا وسورا
ولكن السعيد وهنت قواه — واضنى جهده القلب الكبيرا
فأم دمشق تلبية لخدن — ليستشفي هنالك مستشيرا
فلبى دعوة الرحمان فيها — وفي فردوسه حط المسيرا
وعاد الى ثرى لبنان ميتا — يشم الطيب منه والعبيرا
وفيه يستريح من الرزايا — وينتظر القيامة والنشورا
فما في هذه الدنيا خلود — فكل مائت يلج القبورا
وفي يوم القيامة سوف نحيى — لنلقى ان سرورا او سعيدا
فطوبى للذي لم يأل جهدا — قبيل الموت كي يرضي القديرا

□ □

سعيد فريحه سر مطمئنا — فقد وفيت لله النذورا
لقد اتممت ما يرضيه فعلا — ولم تظهر تقصيرا او فتورا
عملت الخير جهدك مطمئنا — ولم تترك غنيا او فقيرا
خدمت الفكر والاعلام دوما — ونورت المخادع والخدورا
وايقظت العروبة من كراها — ورممت الخورنق والسديرا
وسار على خطاك بنوك ايضا — وشخصك لم يزل بهم فخورا
فذكرك طيب ملأ المغاني — ورمسك ينبت الزهر النضيرا
عليك سلام ربك كل حين — ويلفك السعادة والسرورا

مطران عكار وتوابعها

ابيفانيوس

٢٢ آذار ١٩٧٨

برقيات ورسائل تعزية بسعيد فريحه

تلقت اسرة الفقيد الكبير سعيد فريحه مجموعة جديدة من الرسائل والبرقيات يعبر فيها مرسلوها عن حزنهم لغياب عميد « دار الصياد » ويعربون عن عاطفتهم النبيلة ومؤاساتهم .

● من لبنان وردت برقيات ورسائل من السادة : اندريه طبوريان ، نيران وحيد ، صلاح جنبلاط وقرينته نديمة فتح‌الله ، نقابة عمال باعة الصحف والمجلات في‌لبنان، الدكتور اميل البيطار ، نائب طرابلس السابق محمد حسن حمزة .

● من الخرطوم وردت برقيات من السادة : ابو القاسم هاشم ابو القاسم رئيس المجلس القومي السوداني ، مختار التوم ، امال مينا .

● ومن مسقط وردت برقية من السيد محمد سليمان الطائي رئيس تحرير جريدة الوطن العمانية .

● من جدة وردت برقيات من‌السيدين ابراهيم شاكر وابراهيم الافندي .

● ومن الدوحة وردت برقية من الطيب صالح مدير وزارة الاعلام في دولة قطر .

● ومن ابو ظبي وردت برقية من السيد عز الدين ابراهيم .

● ومن القاهرة وردت برقيات ورسائل من السادة : الحاج محمود المقاد ، هاني مهنى وحرمه ، السيد الخشاب صاحب مصنع معسادن بطنطا .

● ومن لندن وردت برقيات من : عاكف الفايز ، نهاد وسلمى السعيد .

الدستور

● بلا عنوان

غاب عن هذه الدنيا عملاق من عمالقة الصحافة اللبنانية والعربية . بل شيخ هؤلاء العمالقة . هو الاستاذ سعيد فريحة .

في ايام عزه . عندما كانت الصحافة حرفة . اعطى لمهنة الصحافة روحا ونكهة . باسلوبه الاصيل ودابه الشجاع . وعندما اصبحت الصحافة صناعة اعطاها العمق والبعد واللون والحركة . وهو بالاضافة الى الابداع . - الجود والاقدام والكرم المحض - . تختلف معه ولكن لا يمكن ان تزعل منه او تحقد عليه لان الخلاف معه ممتع كمتعة قراءته . تتفق معه فلا يعطي لنفسه اي فضل الا عندما ينتابه الالم من العقوق والنكران . ولم يكن صدفة ان معظم الصحافيين اللامعين ، كبارا وصغارا . تتلمذوا عنده وخرجوا اما ليقلدوه او لينافسوه واما لتكون لهم صحافة من ذاتهم . ولكم كان يفرح عندما يرى واحدا من العاملين معه قد انطلق الى النجاح . ولو خصما . اذا سلك اصول النجاح واصول الخصومة .

هذا الجيل من الصحافة والصحافيين . هو الى حد كبير جيل سعيد فريحة . ازدهر بازدهاره وسقط بسقوطه . بريقه من بريقه وموته من موته . مات سعيد فريحة عندما مات لبنان . وموت لبنان هو في الدرجة الاولى موت الصحافة اللبنانية .

الكلمة الحلوة . النكتة الجميلة . اللقطة البارعة . الفكرة الجديدة . النقد الذي « يجرح ولا يسيل الدماء » . كثيرون يقولون ذلك . ولكن سعيد فريحة كان يقوله رائعا .

الكاتب الذي يحب القراء . وكان بينه وبينهم صلة شخصية . وقد يكون هذا سر نجاحه . القاريء عادة هو الذي يحب الكاتب او يكرهه . ولكن قاريء سعيد فريحة يشعر ان هذا الكاتب يحبه ويغازله ويداعبه ويمون عليه ويثق بفهمه . عندما يكتب فكانه فنان يرسم . حكاياته لوحات مفرحة . وعباراته لا يداخلها التعقيد . بل لعله الصحافي الوحيد الذي يكتب كما ينطق . اختار لمجلته الاولى اسم « الصياد » لانه كان يحب اصطياد قلوب الناس دون الاستخفاف بعقولهم . وفي « الصياد » كان صيادا حقيقيا . وكان صيده وفيرا . فملأ اكثر من جعبة .

موت سعيد فريحة هو نهاية مرحلة كاملة امتدت من استقلال لبنان الى ضياع لبنان وتشتت اهله وخرابه . مرحلة فيها الحسن وفيها القبيح . فيها الخير وفيها الشر . فيها النعمة وفيها النقمة . فيها الحياة وفيها الموت . فيها النصر وفيها الهزيمة . فيها العمار وفيها الدمار .

وكان سعيد فريحة ، رحمه الله . مع كل وجه حسن في هذه المرحلة . بل كان من الوجوه الحسنة فيها .

سليمان الفرزلي

سعيد فريحه .. وحكايات ما بعد الحرب

هذه « حكايــة » من « حكايات الاسبوع » التي بدا سعيد فريحه كتابتها في «الانوار» عند انتهاء الحرب في لبنان .









بدات ورشة الاصلاح والترميم في « دار الصياد » ، وهي تشمل كل شبر من داخل الدار وخارجها ، بما في ذلك السطح الذي تعرض هو ايضا للاضرار بفعل القذائف التي تساقطت عليه ، والصواريخ التي انفجرت فوقه وحواليه .

وقد صمد السطح كما صمدت الدار طوال مدة الحرب ، فكانت الاضرار البالغة ، ولم يكن الدمار التام ، والف حمد لله والشكر كل الشكر للمهندس بهيج الخوري المقدسي .

ان المهندس الصديق هو الذي ارتاى عند بناء الدار عام ١٩٥٢ ، ان تكون اشبه بقلعة منيعة ، لا تحسبا للحروب والاعتداءات الفردية ، بل تجنبا لما تحدثه المطابع من ارتجاج ، قد يؤثر في سلامة البناء على المدى البعيد .

والمسالة على كل حال ، ليست في صمود الدار ، ولا في ورشة الاصلاح والتعمير القائمة فيها . انها في هذا السؤال الذي اردده مع سائر الرفاق : لماذا استهدفت « دار الصياد » للقذائف ورصاص القنص كل مدة الحرب ؟

حتى عندما كانت الحرب تهدأ على جميع الجبهات ، كان القناصون يسلطون على الدار كل انواع قذائفهم ورصاصهم دون توقف ، ولا هدنة ولا من يستريحون .

وكان من جراء ذلك ان استحال الدخول الى الدار ، او المرور امامها ، واضطر العمال والمحررون ان يفتحوا ثغرة في الجدار الخلفي ، ينفذون منها الى الداخل لمواصلة العمل في جحيم الحرب والقنابل والمتفجرات .

واعود الى السؤال : ما هي الجريمة التي اقترفتها هذه المؤسسة حتى تتعرض لمحاولات النسف والتدمير في الحرب الاخيرة ، وقبل الحرب الاخيرة ؟

ان المبادىء التي اعتنقتها منذ البداية هي نفسها ، لم تتبدل ولم تخرج عن واجب الوفاء للبنان والوحدة الوطنية والاخوة العربية والقضية الفلسطينية بالذات .

واسلوب « دار الصياد » في ممارسة الصحافة هو نفسه . قد يوجع احيانا ولكنه لا يسيل الدماء ، ولا يتخلى عن الالتزام بالموضوعية والمنطق ، بالاضافة الى الحرص على شرف الكلمة وادب التعبير .

و « دار الصياد » لم تكن في يوم من الايام مع لبنان ضد اي بلد شقيق ، ولا مع اي بلد شقيق ضد وطنها لبنان . كانت دائما مع تضامن العرب لا مع اختلافهم ، ومع القادة الاحرار الشرفاء لا مع سواهم .

لم تضعف في تاريخها امام اي اغراء او ارهاب ولم تكن مع حزب ضد حزب اخر او احزاب اخرى .

لم تحرض في الحرب الاخيرة على التقاتل والتذابح ، ولم تتاجر بدماء المقاتلين من اية فئة كانوا ، ولا باعت نفسها لشار قريب او بعيد . اما موقفها من المبادرة السورية وقوات الردع العربية ، فكان الموقف المؤيد ، النابع من قناعة وطنية خالصة .

قد يقول قائل ان الاعتداءات الاخيرة على « دار الصياد » كانت بسبب موقعها الجغرافي ، والجواب ان هذه الدار تعرضت في الماضي للاعتداء ومحاولات النسف في الموقع الجغرافي نفسه .. ومع ذلك فان هذا الموقع لم يتبدل ، ولا سياسة الدار تبدلت ، ولكن مواقع الاخرين وخنادقهم هي التي تبدلت .

ونحن لا نلوم ، ولكن ليسمح لنا ان نضع فضيلة التواضع جانبا ، ونسال من جديد : لماذا يعتدى علينا ونحن الابرياء ، الاوفياء دائما وابدا لوطننا ومبادئنا ورسالتنا الصحفية ؟

ترى ، هل هذا هو السبب ؟!

تلقيت من الاخ الزميل مصطفى امين رسالة خاصة اعتقد انه حرام ان تظل خاصة .. لذلك رايت ان انشرها مع الجواب عليها

قال مصطفى :

اخي وعزيزي سعيد :

علمت انك انقطعت عن التدخين ، وهذا خبر يصلح « مانشيت » . وانا اتصورك الآن تتقلب على جمر النار كما تقول ام كلثوم في اغنيتها عن الحب وتتعذب .. ولا يعرف عذاب الانقطاع عن التدخين الا من يكابده .

وقد مضت علي سنوات طويلة لم ادخن خلالها سيجارة واحدة ، وكنت كما تعلم ادخن ١٢٠ سيجارة في اليوم . وعندما كنت في السجن ، ارادوا ان يتحكموا بي عن طريق السجائر وعددها ونوعها ، فاشعلت واحدة واخذت منها نفسا وقلت هذه اخر سيجارة ادخنها . وكانت الاخيرة فعلا ..

المهم ، كان الامتناع عن التدخين صعبا في بادىء الامر ، ثم تحول الى عادة كالتدخين تماما . وقد اكتشفت ان اقلاعي عن التدخين زاد ساعات عملي ، فلم اعد اسرح واتابع منظر الدخان واهدر الوقت في البحث عن علبة السجائر واخراج السيجارة واشعالها واحراق اصابعي بها . كنت كل صباح ، عندما افتح عيني ازار كما يفعل سبع « متروغولدن ماير » في الافلام .. والان توقف هذا السعال واستراح الصدر ، وصرت بفضل الانقطاع عن التدخين اكثر شهية للطعام ، واكثر تحملا للثقلاء . ومأساتي ان وزني زاد ١٠ كيلو بعد الاقلاع عن التدخين .

وهناك مسألة اخرى ، وهي ان الاقلاع عن التدخين يعيد الشباب ، ولكن ليس قبل عامين .

وفي الختام اضمك الى صدري والى اللقاء القريب .

مصطفى امين

وهذا هو الجواب :

عزيزي مصطفى :

اجيبك ، واحاول ان اضمك الى صدري بعد زيادة الوزن ، ثم اشكرك من صميم قلبي على رسالتك التي تشجعني فيها على الاستمرار في ترك السيجارة . وقد اقنعني قولك ان الامتناع عن التدخين لا يلبث ان يصبح عادة كالتدخين تماما . كذلك سرني ، اشد السرور ، اكتشافك الخطير بان الامتناع عن التدخين يعيد الشباب .

فهل انت واثق من صحة هذا الاكتشاف ايها الزميل العزيز ، ام ان المسالة ، مجرد اغراء وامعان في التشجيع على نحو ما حدث يوم اردت ان تشجعني على النوم الباكر في القاهرة فقلت لي ان السهر يساعد على معاشرة النساء ، ومعاشرة النساء تساعد على الخيانة الزوجية ، والخيانة الزوجية في نظر جمال عبد الناصر كالخيانة الوطنية ، فاحذر يا سعيد .

وتذكر ولا ريب انك جعلتني احذر في ذلك الحين ثم ازددت حذرا حتى اكتشفت ان اخاك مرغم على الحذر لا بطل .

على كل حال ، اني ارحب بتشجيعك الجديد ، واعدك بانني سانتظر عامين دون ان ادخن سيجارة واحدة ، فاذا عاد الشباب في نهايتهما كان خيرا ، والا فيكفي اني عشت طوال هذه المدة على احلى امل واجمل حلم .

والنقطة البالغة الخطورة في رسالتك ، هي قولك ان الامتناع عن التدخين يساعد على تحمل الثقلاء ... ان في هذا القول دعوة جريئة الى العودة الى التدخين ، لانه من غير المعقول ان ياتي يوم اتحمل فيه غياب ام كلثوم عن هذه الدنيا ، بنفس الرضى الذي اتحمل به ظهور بعض المطربات والمطربين على شاشة التلفزيون .

ولا لزوم لذكر الاسماء ، بل اترك لخيالك ان يختار الاكثر ثقالة ، ثم يجيب على هذا السؤال : ايهما اسلم عاقبة : ان يسهر احدنا مع مطرب ثقيل الدم ام مع علبة السجائر ؟ واسلم لاخيك المشتاق .

سعيد فريحه

٢٠ كانون الاول ١٩٧٦

الـوطـن العـربي



في السجن.. صورة من الارشيف تروي وقفة واحدة من مواقف النضال والشموخ التي عرف بها الفقيد الكبير.

سعيد فريحة : الاعجوبة الكبرى

فقيد الصحافة الكبير سعيد فريحه لا يحتاج الى تعريف. فهو اول من ارسى دعائم الصحافة العصرية في لبنان. فكان مدرسة تدرب فيها صحافيون كثيرون ابدعوا وجددوا فيما بعد وبعضهم لا يزال ينهل من هذه المدرسة على الرغم من وصولهم الى المراكز الأولى في العمل الصحافي.

ولا شك ان غيابه سيترك فراغا كبيراً لمدة طويلة في عالم المهنة. فالنقد الاجتماعي اللاذع والطريف في آن واحد سيسأل عن قلمه ويستفقد كثيرا غياب لذعاته وكلماته التي صارت احيانا مواعظا وحكما. والتحقيق السياسي المتعمق سيعاني كثيرا من هذا الغياب المفاجيء.

والنظرة الثاقبة الى الاوضاع والامور ستظل مدينة له عبر تحليلات وتوقعات صدقت في مجملها على مر الايام.

سعيد كان صحافيا كبيرا. وكان ايضا. وهذا اهم علما من اعلام الفكر والحرية في الوطن العربي. ان الكلمات لتقف حائرة امام تقديم ما يستحق من عواطف وتقديرات يرفعها محبوه وهم كثر. الى شخصه والى حكمه والى التراث الفكري الذي خلفه.

وان كان سعيد الانسان قد فارقنا . فان سعيد فريحه التراث والفكر سيبقى محفورا في الفكر والقلب معا...

الاعجوبة الكبرى كانت ان يصبح امي صاحب مدرسة في الصحافة، وحياة سعيد فريحه هي في حد ذاتها مدرسة وقدوة. فكان رائدا من رواد صحافة الاستقلال ومكافحا رهن حياته في خدمة القضايا الوطنية.

كان دأبه توجيه الصحافة نحو الاختصاص. فكانت مجلة «الصياد» في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٣، مدرسة في النقد الصحفي الساخر البناء ثم تشعبت «الصياد» في دار تصدر عنها: الانوار، الطيار، الشبكة، الاداري، سمر، الدفاع العربي، الويكلي اوبزرفر.

رأى سعيد فريحه النور عام ١٩٠٥، في فترة تاريخية حرجة وابان الحرب العالمية الأولى ذاق الامرين. ومع ذلك شق طريقه الى النجاح واختتم حياته حتى اخر لحظة منها في خدمة الصحافة.

كان في العاشرة من عمره عندما توفيت والدته وشقيقه الاصغر اثر رحلة عذاب هربا من المجاعة التي تفشت في جبل لبنان في الحرب العالمية الأولى.

تلك التجربة المرة دفعت به الى القول: «ان قصة تلك الظروف وقسوتها الطويلة كنت ولا ازال امني النفس بتسجيلها يوما في كتاب يهدى الى كل محروم ومكافح في الحياة».

وخرج سعيد من ويلات الحرب صبيا يتيما بلا ابوين ونحيلا هزيلا بلا عافية. واكثر من ذلك امياً جاهلا بلا علم. فلم يضيع وقته. فراح يعمل في النهار ويتعلم في الليل ولم يكن الامر سهلا. والحروف الابجدية هي كل ما بقي من الذاكرة من ايام المدرسة التي غادرها عند نشوب الحرب واغلاق المدارس. وتركه مع ذكرياته ليقول عن تلك الايام:

«صرت اقرأ والقراء، وكأني في سباق مع الذين يقرأون، وكنت اقرأ في السر، لأن اخي خليل، وهو من اسرة ابي الأولى، كان ينهال علي بالعصا كلما ضبطني متلبسا بجريمة القراءة. وحجته في ذلك اني اهمل عملي واهدر مستقبلي، وكان عملي ومستقبلي عنده في دكان الحلاقة».

اول رسالة صحفية كتبها في حلب وهو في السادسة عشر من عمره وبعث بها الى جريدة «الراصد» التي كان يملكها وقتذاك الاديب الشاعر وديع عقل وفيها يحتج على الغاء محكمة التجارة التي كان يرأسها الياس بركات . اللبناني الذي استضافه عند هروبه الى حلب.

وعن تلك الرسالة يقول:

«رحت انتظر في محطة سكة الحديد وصول القطار القادم من طرابلس حاملا صحف بيروت. كان قلبي يدق ورأسي يضج بألف سؤال. هل ينشر وديع عقل رسالة من مجهول يهاجم فيها الحكام والناس العظام؟ هل يقدر لي ان احقق حلمي واضع قدمي في اول طريق الصحافة؟ وهل يكرمني وديع عقل فيتيح لي فرصة الدفاع عن القاضي الذي ظلم والصديق الذي احب؟ ووصل القطار ولم تفتح رزم الصحف في المحطة كما كنت اتمنى. فتبعتها الى مكتب المتعهد وهناك تناولت جريدة «الراصد» ورأيت رسالتي منشورة في الصفحة الأولى. فقرأتها وبكيت... وتشجعت فكتبت رسالة ثانية وثالثة وتتابعت رسائلي في مختلف المواضيع كان معظمها ينشر بأحرف بارزة ومثيرة».

اول راتب ليرتان!

واول راتب شهري حصل عليه سعيد فريحه قدره ليرتان عثمانيتان. واخذ وديع عقل يكتب له مشجعا ومتنبئا له بمستقبل كبير.

وكان له معلم اخر هو شكري كنيدر صاحب جريدة «التقدم» الحلبية. فقد استرعت انتباهه رسائله الى «الراصد» وجعلت يفتح له قلبه ومكتبه ويقول له «كن محرراً فكان».

وبعد هذه الفترة، ذاع صيت سعيد فريحه كمحرر في «التقدم» وكمراسل «للراصد» ومن المتحمسين للزعيمين الوطنيين ابراهيم هنانو وسعدالله الجابري.

وقد امتاز قلم سعيد فريحه بالنبرة الوطنية الشديدة. فطالب برحيل الانتداب. وفي تلك الاثناء حل المفوض السامي الفرنسي بونسو مجلس النواب السوري وترك حكومة الشيخ تاج الدين الحسيني تحكم سوريا بلا مجلس ولا دستور.

وفي احدى المرات في العشرينات، وقف خطيبا في احتفال وطني اقيم في حلب تأبينا لفلسطين، فألهب بخطبته الجماهير فسقط العديد من الضحايا برصاص المستعمر، وصدر الامر باعتقاله وعند مغادرته السجن توجه مباشرة الى بيروت.

في بيروت انضم الى اسرة «الاحرار» وبدأ عمله الجديد بكتابة التحقيقات عن جنوب لبنان. الا ان الاقدار اعادته مرة ثانية الى حلب لفترة قصيرة عاد بعدها ليعمل في «الحديث» مع يوسف ابراهيم يزبك.

ازداد غضب سلطات الانتداب الفرنسية على سعيد فريحه عندما اصدر مجلته «الصياد» وتتركه مرة اخرى يروي ذلك:

«كنت قد اصدرت «الصياد» عام ١٩٤٣، وولد العدد الأول مع ولادة الاستقلال، ومن سوء حظ التوأمين ان ولادتهما تمت والصراع مع رجال الانتداب لم ينته بعد وكانت الجيوش الفرنسية لا تزال تحتل ارض لبنان، وانصاف الالهة من الفرنسيين المدنيين والعسكريين ما برحوا يتربعون على عروشهم في السراي الكبير بانتظار عرقلة الاتفاق بين الحكومة اللبنانية وحكومة فيشي على الجلاء».

وقد وصف الزعيم اللبناني الراحل رياض الصلح الصحافة الحرة وفي مقدمتها «الصياد» حينها بالقول: «انها سيف من امضى سيوف الجهاد في معركتي الاستقلال والجلاء».

حاول سعيد فريحه دخول معترك الحياة اللبنانية ففي اواخر الاربعينات (١٩٤٧) رشح نفسه للانتخابات النيابية عن المقعد الارثوذكسي في جنوب لبنان. لكنه سقط وحاول مرة اخرى في العام ١٩٦٤ حينما رشح نفسه عن بيروت وسقط فيها ايضا. ولم يعاود الكرة.

في العام ١٩٥٦ اصدر «الشبكة» التي لقيت رواجا كبيرا كمجلة اجتماعية مصورة.

عندما وقعت الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٥٨ انتقل سعيد فريحه بـ«الصياد» الى مصر. ثم عاد الى بيروت متابعا اصدارها اضافة الى اصدار صحيفة يومية سياسية هي «الانوار» عام ١٩٥٩. وفي العام ١٩٧٣، اصدر «سمر» وهي مجلة قصصية مصورة ومتزنة موجهة الى جيل الشباب...

لقد ارسى سعيد فريحه قواعد دار صحفية كبرى تستوعب الاحداث وتتطور مسايرة المتغيرات في عالم المهنة.

وقد انعكس ذلك حينما اصدرت الدار «الاداري» و«الدفاع العربي» و«تقارير وخلفيات» كمطبوعات متخصصة.

وقد اوضح الفقيد المبادىء التي تسير عليها الدار حين قال في حفلة تأسيسها في «كانون اول» ديسمبر ١٩٧٦، شعارنا هو واجب الوفاء. للبناء والوحدة الوطنية والاخوة العربية والقضية الفلسطينية.

وعندما عصفت الاحداث بلبنان ومزقته ظل يدعو الى الوفاق بل انه احيا مؤخرا شخصية «ابو خليل» اللبناني الاصيل الداعي باستمرار الى الوحدة الوطنية.

وعني في اخر حياته بضرورة فتح المجال امام اصحاب المواهب للتقدم والبروز. فأسس مؤسسة سعيد فريحة للخدمات الاجتماعية والعلمية، وهي لا تهدف الى الربح بل الى تشجيع المواهب.

لقد اعطى الفقيد ميزة لهم تطور صناعة الصحافة، ولم يشأ ان يمر هذا التطور عابرا. فسعى جهده الى تعميق جذوره في صحافة لبنان والعالم العربي.

ان غياب سعيد فريحه، يشكل خسارة كبرى للاسرة الصحفية على امتداد الوطن... وخارجه.

هكذا عند الأصل

صدور مرسوم تشكيل هيئة القضاء الاعلى وتأليف محكمة الجنايات الشاملة

صدر مرسوم بتاليف الهيئة القضائية للمجلس العدلي والتي تخلف هيئته السابقة التي احيل معظم اعضائها على التقاعد .

والمجلس العدلي ، هو اعلى محكمة في لبنان ويتالف من الرئيس الاول لمحكمة التمييز ومن ٤ مستشارين تمييزين من الدرجة الاولى .

وبمقتضى المرسوم الجديد ، اصبحت هيئة المجلس العدلي مؤلفة من القضاة السادة : الرئيس الاول اميل ابو خير ، رئيسا ، والرؤساء : روبير عبده غانم وسميح فياض ومصطفى العوجا واحمد شحادة اعضاء .

وتتمثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي بالنائب العام التمييزي الشيخ كميل جعجع ، او باحد معاونيه من المحامين العامين لدى النيابة العامة التمييزية .

كما عين القاضي جورج فيليبيدس ، عضوا احتياطيا لدى المجلس العدلي .

وهناك عشرات الدعاوى المحالة على المجلس العدلي ، بوصفها تشكل اعتداء على امن الدولة الداخلي ، لا تزال قيد التحقيق العدلي ، باستثناء دعوى وحيدة اصبحت امام المجلس وهي دعوى متفرعة عن جريمة قتل القاضي جان باخوس ، الرئيس الاستئنافي الاول لمحاكم الشمال ، وتتناول هذه الدعوى المحامي سليمان التنوري وزوجته رتيبه قهوجي المتهمين بكتم المعلومات في الجريمة الاساسية ، التي لم يظهر فاعلها حتى الان .

ومن ناحية اخرى ، تبلغ القاضي الاستاذ حسن قواس ، مرسوم تعيينه رئيسا لمحكمة الجنايات الشاملة (الغرفة الاستئنافية التاسعة) المنوط بها النظر بجميع جنايات القتل التي تقع في كل لبنان .

كما تبلغ عضوا المحكمة الاستاذان الياس موسى ولبيب زوين مرسوم تعيينهما كمستشارين لهذه المحكمة التي سيكون مقرها في قصر العدل ببيروت .

واعرب مصدر قضائي مسؤول عن امله ، بان لا يؤدي تاليف هيئة هذه المحكمة التي صدر مرسوم انشائها منذ سنتين ، الى اعاقة عمل محكمة جنايات بيروت العادية ، كون القاضيين قواس وزوين ، كانا مستشارين لهذه المحكمة .

وقد اجرى النائب العام التمييزي الشيخ كميل جعجع اتصالات مع مجلس القضاء الاعلى ومع وزير العدل ، للتعجيل بانتداب قاضيين بديلين في محكمة الجنايات التي يراسها القاضي غبريال المعوشي .

والمعروف ، ان القاضي قواس ، منتدب في الوقت الحاضر لرئاسة محكمة جنايات بيروت ، لوجود الرئيس المعوشي في الخارج . وبعد تعيينه لرئاسة المحكمة الشاملة مع المستشار زوين ، فقد بات يقتضي انتدابها رسميا للبت بدعاوى محكمة الجنايات ، اضافة الى دعاوى الجنايات الشاملة .

هذا وقد ارتفع عدد الدعاوى المحالة على قلم محكمة الجنايات الشاملة ، في بيروت ، من كل المحافظات الى ٦١ دعوى ، يبلغ عدد الموقوفين فيها ٤٥ متهما .

وسيباشر قلم المحكمة الشاملة ، باجراء التبليغات تمهيداً للبدء بتعيين الجلسات ، في اواخر شهر نيسان المقبل .

اما بالنسبة لتمثيل النيابة العامة امام هذه المحكمة فستناط بالمحامي العام الاستاذ منيف حمدان ، ممثل النيابة لدى محكمة الجنايات .

وقال المصدر القضائي ، انه بالرغم مما يعلن ويقال ، فان اجراء تشكيلات قضائية في الوقت الحاضر ، ليس وارداً .

وقال ان الجوء الى الانتدابات ، هو دليل على انعدام اجراء التشكيلات الشاملة في الظروف الراهنة ، وان عملية توزيع القضاة المعينين وعددهم ٤٦ قاضيا ، ستتاخر حكما ريثما تجري التشكيلات ، لان كلا العمليتين مرتبطة بالاخرى .

كما ان هناك قضاة من الدرجة العليا سيحالون على التقاعد في تموز المقبل ، وفي مقدمتهم الرئيس الاول ابو خير والمفتش الاول ممدوح الخضر .

الخطيب يلتقي سفير دولة الامارات

اجتمع قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ظهر امس بسفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان وقائد قواتها المشاركة في قوات الردع العربية .

وتركز البحث على اوضاع قوات دولة الامارات في لبنان ومهمتها .

كرم يلاحق قضايا المحررين

بحث وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان قبل ظهر امس مع نقيب المحررين ملحم كرم قضايا عامة واعلامية ومطالب للمحررين في وزارة الداخلية . وقد حضر جانبا من الاجتماع سامي شعيب من كبار موظفي الوزارة .

وقال النقيب كرم بعد المقابلة : ان رسوم البلدية وحماية الصحفيين خلال ممارستهم بعض مهامهم المهنية كانت اهم ما اثير في اللقاء . وانه لقي عند الوزير سلمان تفهما كاملا لكل المواضيع التي طرحت . وقد اكد وزير الداخلية حرص الدولة على توطيد الاستقرار وحماية كل المؤسسات والافراد واحترام القانون ، وقال ان ما جرى حتى الان في تكريس الحضور الرسمي المسؤول كان ناجحا ومشجعا .

توقيف ٨ بجرائم قتل واسلحة ومخدرات

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي – مكتب العلاقات العامة ما يلي :

– بتاريخ ٢٨–٣–٧٨ وفي منطقة سير الشمال اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو مصطفى الضاضون عمره ٣٠ سنة لاقدامه على اطلاق النار من سلاح حربي على المدعو محمود علي عثمان وذلك بنصب كمين له قرب مزرعة بيت الضاضون بتاريخ ٢٥ الجاري لاسباب ثأرية .

كما اوقفت محمود اتيئون بجرم نقل بندقية حربية والتحقيق جار معهما .

– وبتاريخ ٢٧–٣–٧٨ وفي منطقة عكار اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من : محمود مصطفى عمره ٢٥ سنة واحمد حسين اسعد عمره ٢٥ سنة بسبب تبادل اطلاق العيارات النارية في جرد الصفيري بتاريخ ٦ الجاري واصابة المدعو خضر علي اسعد حسنه والتحقيق جار معهما .

– وبتاريخ ٢٥–٣–٧٨ وفي بيروت محلة الحرش اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو زكريا سمير كرما مواليد ١٩٦٢ بعد ان ضبطت منه رشاشا من نوع كلاشينكوف اودع مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

– وبتاريخ ٢٥–٣–٧٨ وفي بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو نايف توهان محمود مواليد ١٩٤٢ بينما كان يقود سيارة بدون لوحة ارقام امامية ، ضبطت منه مشطا عائدا لبندقية كلاشينكوف يحتوي على ٣٠ قذيفة صالحة للاستعمال فحجزت السيارة والتحقيق لا يزال جاريا معه .

– وبتاريخ ٢٤–٣–٧٨ احيل من قبل جمرك المطار الى قسم المكافحة في قوى الامن الداخلي المدعو جورج عبدو فصن عمره ٥٠ سنة بعد ان ضبطت من حقيبته ثلاثون كيلوغراما من حشيشة الكيف ، وبالتحقيق معه اعترف بمحاولة تهريبها الى خارج لبنان اوقف واودع مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

– وبتاريخ ٢٦–٣–٧٨ وفي بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو محمد محيي معيني مواليد ١٩٥١ بعد ان ضبطت منه مسمادة الهيروين والتحقيق جار معه .

روفايل يبحث قضايا العدلية

عرض وزير المال فريد روفايل ظهر امس في مكتبه بالوزارة مع السيد جوزيف اوغورليان القائم باعمال حاكمية مصرف لبنان ، بعض الشؤون المصرفية والماليةوسير العمل في المصرف .

وكان الوزير روفايل قد اجتمع قبل الظهر في مكتبه بوزارة العدل مع المدير العام للوزارة الدكتور حسان رفعت الذي اطلعه على سير العمل في الوزارة والنصوص التي صدرت والتي هي قيد الاعداد ومختلف المعاملات المعروضة على الوزارة .

مراسيم تتناول شؤونا قضائية

اعلن المدير العام لوزارة العدل الدكتور حسان رفعت عن صدور سلسلة من المراسيم منها : مرسوم تجديد عقود الوكالة للمحامين معاوني رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل ، كذلك المرسوم رقم ١١٠٨ القاضي باحالة مشروع قانون معجل على مجلس النواب يرمي الى تعديل بعض احكام نظام الكتاب العدل ، والمرسوم رقم ١١٠٧ القاضي بتاليف مجلس ادارة صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة وقوامه الدكتور سليم حريز المدير العام لوزارة التربية رئيسا القاضي السيد عاطف عون مندوبا عن وزارة العدل ، السيد ريمون واكيم مندوبا عن وزارة المال ، السيد احمد زريق مندوبا عن وزارة العمل ، الاب اغناطيوس مارون والسيد مصطفى خرما مندوبين عن اصحاب المدارس الخاصة ، عباس قاسم وجورج سعادة مندوبين عن نقابات معلمي المدارس الخاصة .



■ من اليمين : بيار نصرانه ، نعمان الازهري ، ورئيس الجمعية الدكتور اسعد صوايا ■

■ الجمعية العمومية للمصارف خلال جلستها امس في فندق بريستول ■

انتخابات جمعية الصناعيين : فوز اللائحة الوحيدة بالتزكية

صوايا : اجواء ١٩٧٧ كانت مشجعة

عقدت الجمعية العمومية للمصارف العاملة في لبنان جلسة عادية ظهر امس ، في فندق بريستول ، خصصت لانتخاب مجلس جديد للجمعية ، بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي .

وقد فازت اللائحة الوحيدة التي يراسها رئيس الجمعية الدكتور اسعد صوايا بالتزكية .

وحضر الجلسة ممثلو ٥٥ مصرفا من اصل الـ ٧٥ العاملة في لبنان .

وقد افتتح الجلسة رئيس الجمعية الدكتور اسعد صوايا بكلمة قال فيها :

ان ولاية مجلس الادارة الماضي جاءت منقوصة لاسباب وظروف معروفة، الا ان هذا النقص الزمني لم يحل دون اكمال ما رسم والسير قدما في متابعة الاعمال بكل عزم ومثابرة ، من اجل تحقيق الاهداف . وكان لا بد من مضاعفة الجهود والسعي دوما لاكمال ما يمليه الواجب باحسن ما يمكن .

واضاف صوايا : ان الظروف الاستثنائية التي مررنا بها والتي لم نزل نتخبط فيها ، كان لها انعكاساتها على اكثر من عمل واكثر من صعيد . وبالرغم من جميع الصعوبات تمكنا من اجتياز المراحل التي خططنا لها ومن انجاز القسم الاكبر من المشاريع ، او على الاقل التمهيد له وايصاله الى عتبة التنفيذ .

وبعد ان عدد صوايا انجازات الجمعية خلال عام ١٩٧٧ ، شدد على ضرورة متابعة قضايا الفروع المصرفية، وامن المصارف .

وانتهى الى القول : ان اجواء سنة ١٩٧٧ كانت بمجملها اجواء ايجابية ومشجعة ، وقد سجلت انتفاضات ومبادرات عززت كثيرا عملية النهوض الاقتصادي ، واعادة التعمير ، ودفع عجلة العمل قدما نحو الامام . ورغم الانتكاسات التي تطرأ من حين الى حين والتأثير السلبي الذي تسببه فان الثقة تبقى كبيرة والامال معقودة والعمل البناء مستمر . ولا بد من التشديد على تضافر الجهود والتضامن الكامل بين الجميع من اجل خدمة الوطن واقتصاده .

المجلس الجديد

ووافقت الجمعية على رفع قيمة اشتراكات المصارف في الجمعية وفقا لموازنتها . ونمت ايضا المصادقة على ميزانيتي العام الماضي والميزانية التقديرية للعام الحالي .

ثم جرى الانتخاب حيث اعلن فوز الاعضاء الـ ١٢ المرشحين بالاجماع وهم السادة :

الدكتور اسعد صوايا (بنك الصناعة والعمل) ، الدكتور نعمان الازهري (بنك لبنان والمهجر) ، بشارة عبجي (بنك الاعتماد اللبناني) ، فيلكس ابو جودة (البنك اللبناني للتجارة) ، جورج غلام (بنك الاعتماد الشعبي) ، الدكتور فرنسوا باسيل (بنك بيبلوس) ، سهيل بشارة (البنك العربي المحدود) ، الدكتور جورج عشي (كريدي كومرسيال دي فرانس) ، حبيب نوفل (البنك الفرنسي للشرق الاوسط) ، برنتون (فيرست ناشونال سيتي بنك) ، كوننو (بنك دي روما) ، رزق الله جينادري (البنك البريطاني للشرق الاوسط) .

ثم عقد المجلس الجديد لجمعية المصارف اجتماعه الاول حيث انتخب هيئة المكتب من السادة : اسعد صوايا رئيسا ، نعمان الازهري نائبا للرئيس ، جورج عشي امينا للسر ، فيلكس ابو جودة امينا للصندوق .

التقرير الاقتصادي

ووزع خلال الاجتماع التقرير السنوي لمجلس الجمعية عن الاوضاع الاقتصادية خلال عام ١٩٧٧ والاحداث الرئيسية التي اثرت في القطاع المصرفي.

وبعد ان اشار التقرير الى تفهم ومساندة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير المال فطرق الى التعديلات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بادارة المصارف وضرائبها وانطلاقتها ، والتي اصدرت في سنة ١٩٧٧ ، او يؤمل اصدارها في العام الحالي ، لان القطاع المصرفي يتطلع قبل كل شيء الى الامن. فالمصارف ، كمحركة لاموال الغير يجب ان تطمئن اكثر من اي دائن على استعادة مستحقاتها في جو من الامن المرتكز على جسم قضائي استعاد سرعة القرار وفعالية التنفيذ .

ثم تطرق التقرير الى النواحي التالية :

ميزان المدفوعات

كان من المتوقع ان تنكشف سنة ١٩٧٧ عن عجز كبير في ميزان المدفوعات،من جهة بسبب مستورداتنا الضرورية ، ومن جهة اخرى بسبب الانخفاض الكبير في الخدمات التي كنا نبيعها بالنقود الاجنبية الى الخارج . وان عجزا كهذا كان سيتسبب بسلسلة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ذات نتائج وخيمة .

لكن هذه المخاوف تبددت امام الوقائع فقد دفع لبنان في سنة ١٩٧٧ ثمن مستورداته وازدادت الودائع المصرفية بشكل لم يسبق له مثيل باكثر من ٣٥٠٠ مليون ل.ل. وهذا الدفق من الرساميل قد ورد بشكل رئيسي من عمالنا وحرفيينا ، ومقاولينا ، ومهندسينا ، وقانونيينا ، واخصائيينا الاخرين العاملين بعدد متزايد في الخارج ، خاصة في البلاد العربية ، والذين يحولون مداخيلهم الى لبنان .

التضخم

واصل التضخم المستمر اجتياحه للاسعار على مستوى المفرق . وتجاوز كثيرا اسعار الاستيراد واسعار الجملة ، في فوضى تنطوي على فروقات هامة في الاسعار بين منطقة واخرى وحتى بين حي واخر .

ان هذا التضخم يستنزف القدرة الشرائية للاجور ، وهو مولد لمشاكل اجتماعية حادة . وبامكان السلطات في المرحلة الحالية ان تفرض على الاقل الاعلان عن كل الاسعار ، فذلك يتيح للمستهلكين المقارنة بسهولة واختيار الانسب . ويجب كذلك تخفيض وتقصير مراحل التوزيع والوساطة بين المنتج والمستورد من جهة ، وبين المستهلك من جهة اخرى ، وذلك بمضاعفة التعاونيات . كما يجب حماية حرية المنافسة . فلا يجب علينا بسبب غياب المنافسة ان تحصل في بيروت اسعار تزيد اكثر من ثلاثة اضعاف عن الاسعار في باريس او ميلانو،وذلك ثمنا لمنتجات ضرورية جدا معفاة من الرسوم الجمركية .

فروع المصارف

واشار التقرير الى النصوص القانونية المتعلقة بانشاء الفروع المصرفية ، التي اخضعت مؤخرا لرقابة مصرف لبنان ، وبرر قيام الفروع الجديدة بتدمير الوسط التجاري ، وظهور نوع من اللامركزية في العاصمة (مرغوبة من الدولة) ، واكلاف المواصلات ، مما حمل المصارف على الانجاه نحو زبائنها بدلا من انتظارهم.

ودعا التقرير الى اعطاء موضوع الفروع المصرفية اهميته اللازمة ليتوافق مع التغيير المفاجيء والعميق في معطيات النشاط المصرفي .

الموارد المصرفية

وقد ازدادت الموارد المصرفية لسنة ١٩٧٧ ، بينما التوظيفات لم تتبع الوتيرة ذاتها . وقد ادى ذلك الى فائض في السيولة المصرفية مضر في المدى الطويل اذا لم يعمل على امتصاصه .

ان الانخفاض في التوظيفات المصرفية بالنسبة للموارد يرجع اساسا الى انخفاض التسليفات للاقتصاد الوطني، وخاصة في ميدان التوظيفات الصناعية والسياحية التي ووجهت بتحفظ متماثل من المصارف والزبائن ، بسبب الشكوك والصدمات المتكررة .

ضمن هذا الجو تحققت للمصارف ، وستتحقق توظيفات جديدة ، فيما يلي ابرزها : سندات الخزينة ، سندات دين المصارف المختلطة المتخصصة ومجلس الانماء والاعمار ، القروض المكفولة من الدولة لصالح المؤسسات الصناعية والسياحية المتضررة (كفلت الدولة ٢٠٠ مليون ليرة منها) ، القروض بالمشاركة بين المصارف ومجلس الانماء والاعمار (المرسوم الاشتراعي ١٢١ لتسليف المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة) .

وقد تضمن هذا المرسوم احكاما من وحي جديد ، تدل على توجه جديد في التعاون بين المصارف والادارات الاقتصادية المنشأة حديثا في الدولة .

يتم منح القروض بالمشاركة وبالاتفاق بين المصرف المنتقى من قبل المقترض وبين مجلس الانماء والاعمار . ومجموع هذه القروض يمكن ان يصل الى ٤٠٠ مليون ل.ل. منها ٢٠٠ مليون ل.ل. يتحمل مخاطرها مجلس الانماء والاعمار، ويوفر اموالها اذا طلبها منه المصرف الذي يمكنه ذلك في كل لحظة . ويتحمل المصرف فقط مخاطر ربع القرض ، وربع التمويل لكنه يمكن ان يستعمل هذا الربع لتسديد ديون قديمة يمكن ان تكون مستحقة له بذمة المقترض نفسه.

ويسدد القرض اقساطا فصلية او نصف سنوية ، لا يستحق القسط الاول منها الا بعد مضي سنتين وتسعة اشهر ابتداء من تاريخ منح القرض بالنسبة للقروض الصناعية ، والا بعد ٣ سنوات وتسعة اشهر بالنسبة للقروض السياحية والاستشفائية . ولا تزيد المدة القصوى للقرض عن ثماني سنوات في القروض الصناعية ، وعن عشر سنوات في القروض الاخرى . وفي حال عدم تسديد اي استحقاق في موعده المحدد تستحق حكما جميع الاقساط .

ولا يمنح القرض الا مقابل ضمانات عينية كافية او مقابل كفالة مصرفية. ويمكن التفرغ عن هذه الضمانات فيمكن استعمالها .

ويخضع القرض لمعدل فائدة سنوي قدره ٧ بالمائة تحتسب وتدفع كل ثلاثة اشهر . واذا اشترك مجلس الانماء والاعمار ، بناء على طلب المصرف ، في تمويل القرض ، يصبح له الحق بمعدل ٥،٢٥ بالمائة من الفائدة تحتسب على قدر تمويله ، ويعود الباقي لها المصرف . وفي حال سقوط حق الاجل بسبب عدم سداد اي قسط من اقساط القرض في مواعيدها ، ترتفع الفوائد الى معدل ٩ بالمائة . والزيادة الحاصلة في سعر الفائدة توزع على المصرف وعلى مجلس الانماء والاعمار كل بنسبة تمويله للقرض .

ولمجلس الانماء والاعمار ايضا حق بعمولة ضمانة قدرها ٠،٥ بالمائة سنويا كتعويض على مشاركته في المخاطر ، يتحملها المصرف .

يدار القرض من قبل المصرف ، وهو وحده يتعامل مع المقترض ويشرف على مسؤوليته على صحة استعمال الاموال المقرضة للغاية المخصصة لها .

واذا كانت الغاية من القرض تحويل انتقال المؤسسة المقترضة الى خارج منطقة بيروت الممتدة ضمن دائرة شعاعها ٢٠ كيلو مترا ابتداء من ساحة النجمة، مع استثناء المناطق التي تعلو عن ٥٠٠ متر ، يتمتع المقترض بشروط افضل وترتفع مشاركة مجلس الانماء والاعمار في تمويل القرض وتحمل مخاطره من ٧٥ بالمائة الى ٩٠ بالمائة . وهذا يدل على رغبة الحكومة في تخفيف الكثافة في بيروت وضواحيها .

التشريعات الاقتصادية

وتطرق التقرير الى التشريعات والاحداث الاقتصادية الصادرة عام ١٩٧٧ ، واهمها : انشاء المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات الجديدة ، عقد العمل الجماعي بين المصارف وموظفيها ، تعديلات قانون النقد والتسليف والقوانين والانظمة المكملة له ، وانشاء المنطقة المصرفية داخل كل مركز رئيسي في كل مصرف واعفاء المودع غير المقيم من الرسم السنوي لمؤسسة ضمان الودائع ، وتحرير القروض الطارئة المقدمة من مصرف لبنان الى الدولة من الشروط الدنيا للفائدة ومن الحدود القصوى للاستحقاق المفروضة في قانون النقد والتسليف ، ومجموعة المراسيم الاشتراعية المتعلقة بالمصارف المختلطة والمتخصصة ، وانشاء مصرف الاسكان ، وتعديل بعض مواد قانون التجارة ، وشروط اعطاء الرخص المصرفية الجديدة ، والمرسوم الخاص بالديون القديمة العائدة للمصارف، وتعديل المهل في قانون اصول المحاكمات المدنية ، وتنظيم اعادة تكوين عناصر السجل العقاري المفقودة بسبب الاحداث ، والكفالات المصرفية المصدرة لمصلحة الجمارك (اعفاء الديون القديمة المكفولة مصرفيا من الفوائد)، بالاضافة الى تعديلات قوانين العمل ، والضمان الاجتماعي ، والايجارات، والضرائب.

الوسط التجاري

واعتبر التقرير اعادة بناء الوسط التجاري لبيروت ، مهما لتنشيط قطاع الخدمات ، لان هذا الوسط ، بتمركزه وبتنوعه يشكل معرضا ، غالبا يسبق المواسم ، لافضل المبتكرات العالمية .. فقد كان يجتذب السواح — وخاصة منهم ، العرب — الذين كانوا يشترون بنقودهم الاجنبية وهم يتكلمون لغاتهم .

ان اعادة تعمير هذا الوسط عبء ثقيل على الدولة وعلى البلدية ، وعلى المجموع . ولتخفيف هذا العبء ضيقت السلطات تدريجيا حدود هذا الوسط والغت اعمالا مكلفة مثل الانفاق والمترو .

ولاعادة تعمير هذا الوسط صدرت مراسيم اشتراعية ومراسيم عادية كاشفة بعض التردد ، باعتبار ان للمصارف في هذا الوسط حقوقا ومصالح هامة . فهي تمتلك مباشرة املاكا خاصة ومؤسسات تجارية ، كما ان لها تامينات على ابنية عائدة لمدينيها ورهونات على مؤسساتهم التجارية .

وباختصار ، فان موضوع وسط بيروت هو الان قيد الدرس . ونتج عن ذلك وقف الترخيص بالبناء والترميم وصارت الابنية وكانها قيد الاستملاك للمنفعة العامة . اما

— البقية على الصفحة ١٣ —

دور الصناعيين في تعمير الجنوب

قاسم يقترح صندوقا خاصا لتمويل بناء المساكن المهدمة

اقترح السيد رئيف قاسم عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين وضع تشريع خاص لتمكين ابناء الجنوب من اعادة بناء منازلهم ، يقضي بانشاء صندوق لتمويل مشروع التعمير .

وقال قاسم في اقتراحه ان تمويل هذا الصندوق يتم عن طريق اقتطاع نسبة تتراوح بين ١ و٢ بالمئة من اجور العاملين في القطاع الصناعي ، والاقتراض من احد المصارف الدولية لهذه الغاية .

وجاء اقتراح السيد قاسم في كتاب رفعه الى مجلس ادارة جمعية الصناعيين ، حول كيفية مساعدة ابناء الجنوب النازحين .

نص الكتاب

وجاء في الكتاب :

ان المنطلق الاساسي لاي برنامج لمساعدة النازحين من ابناء الجنوب يجب ان يتمحور حول نقطتين اساسيتين :

اولا : على صعيد العمل الفوري : تامين الحاجات الاساسية لمساعدة النازحين في مواجهة متطلبات الحياة اليومية ، وهذا امر تقوم به الدولة والجمعيات الخيرية .

والامر الثاني والهام بنظرنا ، هو اتخاذ الاجراءات السريعة والكفيلة بتسهيل عودة النازحين الى قراهم موفوري الكرامة . سواء في تامين المساكن لهم بدل المساكن التي تهدمت ، او في توفير مراكز الخدمات الاساسية بشكل ثابت ودائم .

دور الصناعيين

وتابع كتاب نائب رئيس الجمعية قائلا : وهنا برايي يكمن الدور الاساسي الوطني الذي يجب ان يسهم في تحقيقه الصناعيون اللبنانيون قبل كل شيء فالصناعة هي في الاساس رباط رقيق بين الانسان والارض ، وبالتالي فان اي مساهمة من قبل الصناعيين اللبنانيين يجب ان يتمحور حول العمل على مساعدة ابناء الجنوب ، هذا الجزء العزيز من لبنان ، في توثيق الرباط العضوي بينه وبين ارضه ووطنه ، والا تحول النزوح المؤقت الى هجرة دائمة ، وفقد المواطن الجنوبي اللبناني اسس المواطنية .

وبنظرنا ان تمويل مساهمة الصناعيين في اي برنامج يهدف الى اعمار القرى المهدمة ، وتوفير السكن لابناء الجنوب الذين فقدوا منازلهم ، هو امر ليس فقط ممكنا وانما هو امر ينزع اليه الصناعيون عن رغبة صادقة، وارادة قوية ، ايمانا منهم بوحدة الوطن وضرورة المحافظة على كل شبر من ارضه .

صندوق التعمير

ولكي يفسح في المجال امام المؤسسات الصناعية للمساهمة في هذا العمل الوطني على قدم المساواة ودون احراج لاي مؤسسة عن اخرى ، فانني اقترح ان يصار الى استصدار قانون خاص يفرض رسما يتراوح بين ١٪ و٢٪ على الاجور في المؤسسات الصناعية ، ويستوفى عن طريق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، ويوضع في صندوق خاص لمساعدة ابناء الجنوب اللبنانيين على اعادة تعمير منازلهم التي تهدمت بسبب الاعتداءات الاخيرة . ويشرف على ادارته مجلس امناء من الصناعيين وتتمثل فيه الدولة بمفوض للحكومة ، وفق نظام خاص يوضع لهذه الغاية وهذا الرسم ، في حال فرضه ، يمكن ان يؤمن ما لا يقل عن ثلاثة ملايين ليرة في السنة الواحدة . وفي حال صدور القانون على النحو المقترح فسيكون من السهل الاقتراض من اي مصرف دولي ، بفائدة رمزية كامل المبلغ المقدر تحصيله لمدة سريان مفعول القانون الخاص ، والمباشرة فورا بعمليات التعمير .

مصرف الاسكان مستعد لاعادة بناء الجنوب

اكد السيد فلادو خلاط رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان عن استعداد المصرف للمساهمة في عملية اعادة تعمير القرى والمدن الجنوبية في حال طلب الدولة اليه القيام بهذه المهمة .

وقال خلاط : ان لدى المصرف حاليا ما يقارب الـ ٢٥ مليون ليرة ، مخصصة للقيام بمهام اسكانية ، والمصرف على استعداد لاستثمارها وتوظيفها في عملية اعادة بناء منازل المواطنين الجنوبيين المهدمة .

وكشف خلاط عن عرض تلقاه من احدى الشركات الفرنسية لتنفيذ مشروع الحكومة اللبنانية القاضي بانشاء ١٧٠٠ وحدة سكنية جاهزة لايواء النازحين الجنوبيين .

وقال ان العرض مغر وقابل للدرس وسيرفعه اليوم الى مديرية الاسكان لمناقشته ضمن العروض المقدمة اليها في هذا الصدد .

نشطت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت امس ، وسجلت الردهة رقما مرتفعا نسبيا بلغ ٢٤٩٠ سهما بقيمة ٩٦٢٤٥٧ ليرة ، توزعت على ١١ نوعا من الشركات ، هي :

- سوليفر وبيع منها ٦٥٠ سهما بسعر ٧٥ ليرة السهم (استقرار)
- الترابة اللبنانية ١٢٧٥ سهما بسعر ٤٦٧ ليرة السهم (+ ١٦،٥٠)
- الانترنيت وبيع منها ٢٤٥ سهما بسعر ١٨٨ ليرة السهم (— ٠،٥٠)
- قاديشا وبيع منها ٢٥ سهما بسعر ٢٠٦ ليرات السهم .
- الترابة البيضاء وبيع منها ٥٨٠ سهما بسعر ٢٣٢ ليرة السهم (+ ٨،٥٠) .
- كازينو لبنان وبيع منها ٢٥٠ سهما بسعر ١٤٣ ليرة السهم (— ١) .
- أ. ب. ث. وبيع منها ٦٥ سهما بسعر ٢٢ ليرة السهم .
- عقارية المرفا وبيع منها ٥٥ سهما بسعر ٨٧ ليرة السهم .
- المالية العامة وبيع منها ١٤٠ سهما بسعر ١٧٠ ليرة السهم .
- ادارة المرفا وبيع منها ٢٠ سهما بسعر ٢١١ ليرة السهم (استقرار).

العرض والطلب

وكانت حركة العرض والطلب عادية جدا ، وفاقت العروض الطلبات كالاتي:

العرض		الطلب	
العامة للشرق	٥٦٠	بون جوس	١٠٠
نعص	١١٥	نعص	١٠٨
تلفزيون	٣٨	البارد	١١٨
سندات ترابة	١٦٥	نقل القوى	١٢٣
اوكال	١١٤		
سيل	١٣٥		
العقارية للبنان	٢٥٠		

تراجع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس الى ٢٩٢،٥٠ — ٢٩٣،٥٠ قرشا للبنكنوط ، والى ٢٩٢،٥٠ — ٢٩٣ قرشا للحوالة ، انعكاسا لهبوطه في الاسواق الدولية .

وطرا ارتفاع نسبي على اسعار بعض العملات الاوروبية والعربية ، بينما ارتفعت اسعار الذهب الى ١٨٣،٢٠ دولارا للاونصة ، والى ١٧١٩٥ ليرة للذهب .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة ادارة بورصة بيروت :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي حوالة	٥٢،٦٠	٥٢،٨٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٧٠	٦٣،٩٠
الكريزيرو البرازيلي الجديد	١٤	١٧
دينار البحرين	٧٥٣	٧٥٦
الدينار العراقي	٩٢٦	٩٤٩
الدينار الاردني	٩٤٥	٩٤٨
الدينار الكويتي	١٠٥٢	١٠٥٥
الدينار الليبي	٧٢٠	٧٣٠
درهم الامارات العربية	٧٥،٣٠	٧٥،٦٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٢٩	٣٣٢
الدولار الكندي	٢٦٠	٢٦٢
الدولار الاميركي	٢٩٢،٥٠	٢٩٣،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٢،٥٠	٢٩٣
الدراخما	٧،٧٥	٨،٠٥
الفلوران الهولندي حوالة	١٣٤	١٣٤،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٤٥	١٢٥٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٩،٢٧	٩،٢٩
الفرنك الفرنسي	٦٢،٥٠	٦٣
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢،٨٠	٦٣
الفرنك السويسري حوالة	١٥٥،٩٠	١٥٦،٣٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٣	٣٤٣،٥٠
الليرة القبرصية	٤١٥	٤١٨
الجنيه المصري	٧٥٠	٧٦٠
الليرة السودانية	٤٦٥	٤٨٥
الجنيه الاسترليني	٥٥٨	٥٦١
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٥٨	٥٥٩
الليرة السورية	٧٠،٦٠	٧٠،٩٠
الليرة التركية	٩،٥٠	١٠
المارك الالماني	١٤٤	١٤٤،٧٥
المارك الالماني حوالة	١٤٤،٥٠	١٤٤،٧٥
مئة بيزيتا اسبنيولية حوالة	٣٦،٥٠	٣٦،٦٥
البيزو الارجنتيني	٠،٣٠	٠،٦٠
الريال الايراني	٤،١٠	٤،١٣
ريال قطر	٧٥،٣٠	٧٥،٦٠
الريال السعودي	٨٤،٣٠	٨٤،٦٠
الشلن النمساوي	١٩،٨٥	٢٠
الالف ين ياباني حوالة	١٢٧٠	١٢٨٠

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١٢٥	١٣٠
الليرة العثمانية التجارية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية الرشادية	٢٧٥	٢٨٥
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٧٢	١٧٧
البيزوس المكسيكي	٧١٥	٧٤٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٦٥	١٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧١١٨	١٧١٩٥

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة والفروج والبيض ، في تعاونية صبرا الاستهلاكية ، حسب تسعيرة مصلحة حماية المستهلك ومديرية التعاونيات (بالقروش) :

ليمون افندي	٣٦٥
ليمون كريفون	١٢٥
تفاح ستاركن	٢٩٠
تفاح غولدن	٢٥٠
موز	٢١٠
خيار	٢٦٠
بندورة	٣٧٥
كوسا	١٩٠
لوبية	٤٢٥
باذنجان مدعبل	٢٨٥
هندبه	٩٠
سبانخ	١٢٠
ملفوف	١٢٠
ارنبيط	٢١٠
بصل احمر	٨٠
فروج طازج	٥٤٥
فروج مبرد	٥١٠
كرتونة بيض حجم كبير	٥٤٠
كرتونة بيض حجم وسط	٥٢٥
رشاد	٢٠
بصل اخضر	١٢٠
توم	٢٧٥
فجل	٥٥
بقدونس	١٥
خس	٧٠
كزبرة	١٥
زعتر	٤٥
ليمون موردي	٢١٠
لوز اخضر	٢٥٠
اناناس	٦٢٠
فريز	٧٠٠
ليمون شموطي	١٩٠
ليمون حلو	٢١٠
فول اخضر	١٦٥
حامض	١٣٥
بازيلا خضراء	١٩٠
بطاطا مصرية جديدة	٦٥
سلق	٨٥
جزر	٧٠
نعنع	[illegible]

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفا بيروت ٤٤ باخرة ، قيد التفريغ ، و٩ بدون عمل ، وواحدة مسجلة ، وابحرت ١٠ .

وينتظر اليوم وصول ١٤ باخرة ، هي :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
طارق	سورية	١٥٠ مواشي
كريستو مارينوفيك	يوغسلافية	٥٢،٥٢٠ كونتينرز
عريس	يونانية	٧٦٠ مختلف
استرون	انكليزية	٤٠،٥١٢ كونتينرز
بركات	قبرصية	١٢٠٠ صويا
ابوستروس	يونانية	١٠٠٠ المنيوم
باتيا كوفالانكو	روسية	١٥٠٠ مختلف
كورال	قبرصية	١٠٠٠ خشب
بالوبس	يونانية	٤٠٠ مختلف
ساتاليت	قبرصية	٤٥٠ مختلف
جورجيا «ب»	يونانية	٧٢٢ مختلف
امالني	يونانية	٣٠٠ دجاج
دان بولا	يوغسلافية	١٢٢٠ مختلف
نادين	قبرصية	٢٣٠ بزر

تمديد ولاية ممثل الدولة في ادارة المصارف

صدر امس المرسوم الرقم ١٠٢٠ الذي قضى بتمديد تعيين الدكتور عمر مسيكة مدير عام رئاسة مجلس الوزراء ، عضوا ممثلا للدولة في هيئة ادارة « قسم ادارة المصارف » في مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ، وذلك حتى ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٨ .

عمال لبنان يطالبون الاتحاد الدولي بشجب الاعتداء الاسرائيلي

وجه امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر و٩ اتحادات لبنانية اخرى برقية الى الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة السيد كورستن طالبه فيها الادلاء بتصريح علني يشجب الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب .

ودعت البرقية الى ضرورة مطالبة الاتحاد الدولي لاسرائيل بالانسحاب الفوري ، وادراج هذا الموضوع على جدول اعمال المجلس التنفيذي خلال اجتماعه في هامبورغ ، في منتصف شهر ايار المقبل .

نص البرقية

وفي ما يلي نص البرقية :

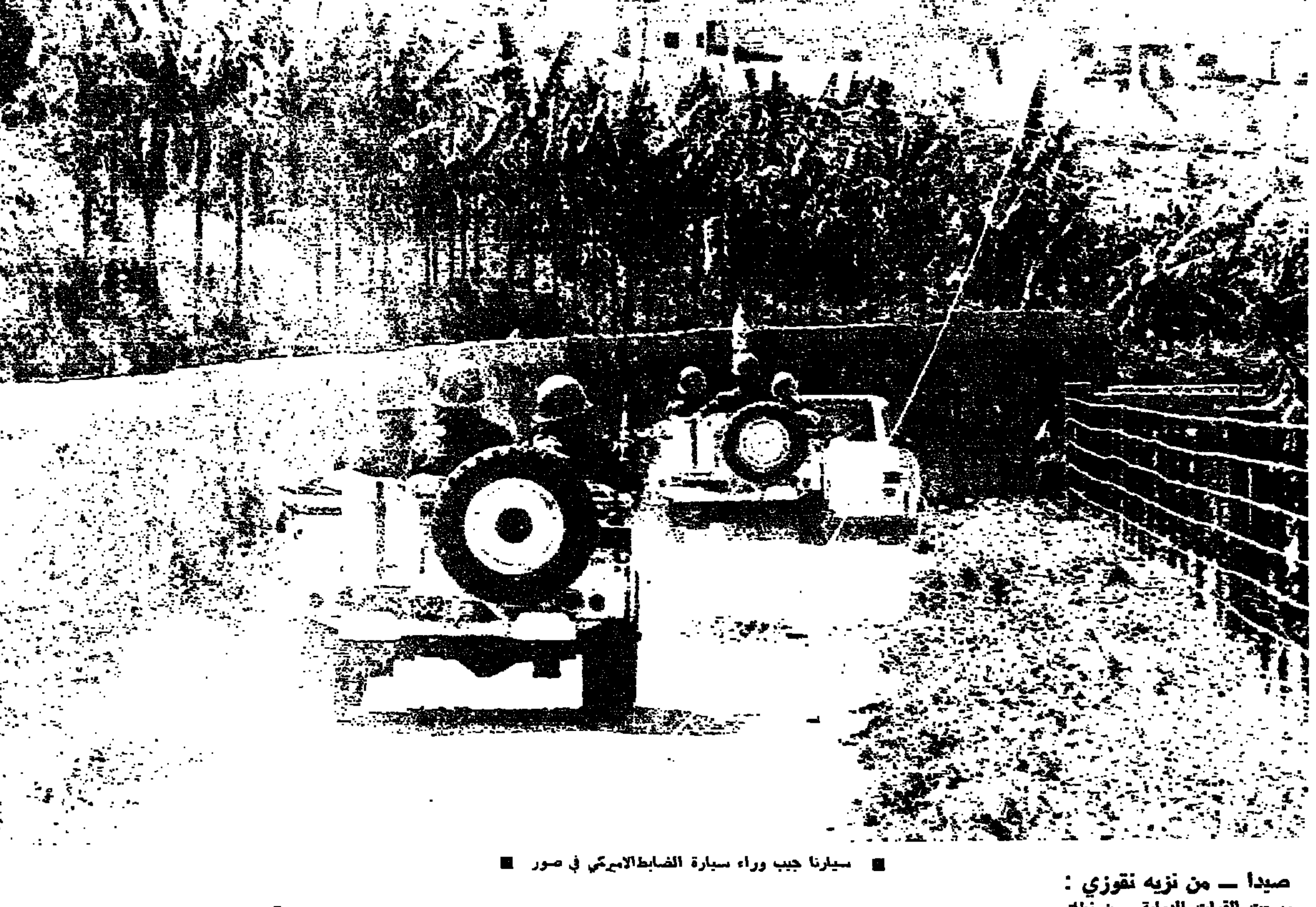
« لقد استلمت نشرة الاتحاد الدولي للنقابات الحرة نصف الشهرية المؤرخة في ١٥ اذار ، متضمنة خبرا تحت عنوان (الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يعبر عن صدمته وحزنه للعمل الارهابي الفلسطيني) مسجلة تحت هذا العنوان استنكاري الشديد للعمل الفلسطيني في تل ابيب الذي ادى الى وفاة ٣٧ مدنيا والى جرح ٨٥ شخصا آخر ، وكل صعوبات في وجه محادثات التسوية السلمية نتيجة مبادرة الرئيس انور السادات » .

« ومع انني اشاطر الاوساط الغربية التي اسفت لهذا العمل الذي ادى الى سقوط عدد من الضحايا بين سكان تل ابيب الابرياء ، غير انني استلت لغياب استنكار مماثل منكم وبلهجة اشد بالنسبة للاجتياح الاسرائيلي الغاشم لجنوب لبنان ، والذي ادى الى سقوط الاف من الضحايا في صفوف سكانه الابرياء ، والى تفشي بطالة عامة والى خلق فوضى عارمة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، نتيجة نزوح مئتي الف مواطن من الجنوب الى بيروت ، وغيرها من المدن الداخلية غير المستعدة لايواء مثل هذا العدد الضخم من المهجرين .

« لذلك فباسم التضامن العمالي انني انتظر منكم اصدار بيان علني شديد اللهجة تشجبون فيه الاجتياح الاسرائيلي الغاشم ، ونشره في نشرتكم القادمة ، متضمنا طلب انسحاب قوات اسرائيل المسلحة فورا من لبنان ، خصوصا وانكم بتنفيذ هذا الطلب لا تكونوا قد اتخذتم اية مبادرة بل تكونوا بكل بساطة قد قمتم بدعم قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ » .

وطالبت البرقية بادراج اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان في جدول اعمال المجلس التنفيذي [illegible] المقرر عقده في ايار المقبل في مدينة هامبورغ .

القوّات الفرنسية تبدأ دوريات داخل صور



■ سيارتا جيب وراء سيارة الضابط الاميركي في صور ■



■ شراء معلبات في ثكنة صور ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

وسعت القوات الدولية من نطاق انتشارها في الجنوب امس ، في وقت شهدت فيه المنطقة تحليقات للطيران الاسرائيلي .

وقد رفع العلم اللبناني امس فوق سراي صور ، فيما ازدادت حركة النزوح باتجاه صيدا وبيروت اثر التهديدات الاسرائيلية للفلسطينيين .

وزار ثكنة صور العسكرية امس ضابط اميركي وصل عن طريق الناقورة بسيارة جيب ترافقه ٣ سيارات عسكرية ، وعقد اجتماعا مع ضابط القوات الفرنسية . وبعد الاجتماع تحركت قوات فرنسية الى المنطقة الفاصلة بين القوات الاسرائيلية والفدائيين قرب برج رحال .

وقد سلكت القوة طريقا فرعية عند منعطف قدموس — جوار النخل ، تحاشيا للسير على الطريق الدولية والمرور في منطقة القاسمية .

وانضم بعض عناصر هذه القوة الفرنسية الى مجموعة اخرى كانت قد تمركزت في الموقع ذاته ورفعت علم الامم المتحدة . وعززت وحدات فرنسية اخرى مواقعها في المنطقة الفاصلة بين العزية والحنية على طريق الناقورة وبين الحوش وعين بعال .

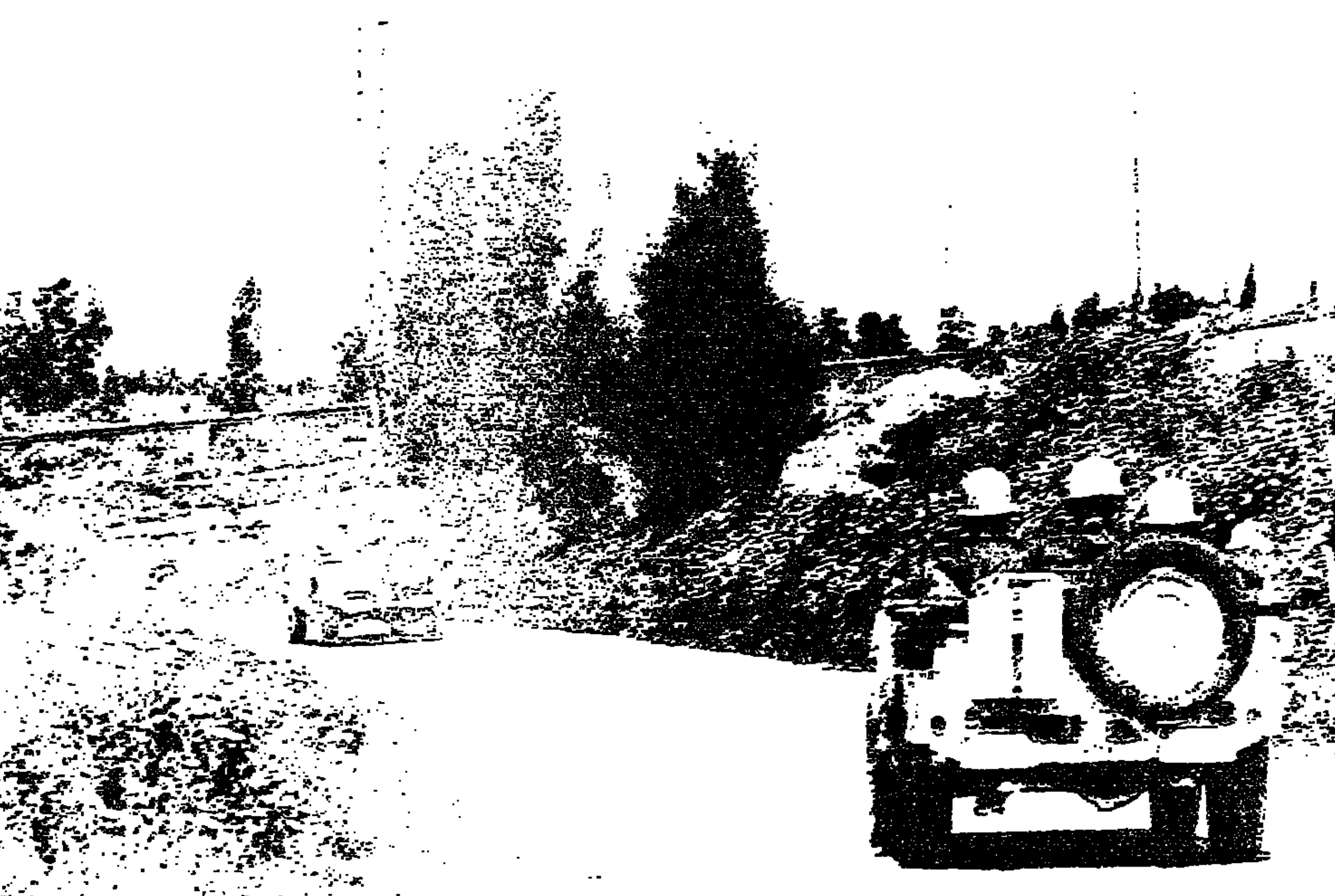
وقد قامت قوة فرنسية مؤلفة من ثلاث سيارات جيب ، باعمال الدورية في شوارع صور التي خلت امس من الحركة .

وقد توترت الاجواء ظهر امس بعد سماع طلقات رصاص وظهور الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق صور . وفي هذا الوقت كان جنود القوة الدولية منهمكين في اقامة مرابض للمدفعية فوق تلال « الثكة » بانتظار وصول المدافع ، وفي شراء المواد الغذائية والنبيذ اللبناني ، من سيارات متجولة .

ويقول ابناء منطقة صور ان الانذار الاسرائيلي قلب كل التطمينات التي سمعوها ، خاصة وان ما تحمله ابناء الجنوب قد فاق كل الحدود ، ولم يعد بالامكان التحمل اكثر .

وفي النبطية كان الوضع كما في صور ، ولكن على نطاق اوسع نظرا لما قرره ابناء المنطقة خلال زيارتهم لمجلس النواب امس الاول حيث اعلنوا ان لا

— البقية على الصفحة ١٢ —



■ جنود فرنسيون في دورية قرب صور امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)



■ جنود يشترون النبيذ اللبناني في صور امس ■

قيادة الجيش تدعو العسكريين للالتحاق بقطعاتهم قبل منتصف نيسان

صدر عن قيادة الجيش اللبناني ما يلي :

على جميع العسكريين ضباطا ورتباء وافرادا والموظفين المدنيين في الجيش غير الملتحقين ان يتقدموا من اقرب مركز عسكري الى اماكن تواجدهم او من موقع عسكري يلائم وضعهم الخاص وذلك لتسجيل اسمائهم في بيانات فردية خاصة معدة لذلك ، وكل عسكري او مدني لا يتقدم ويسجل اسمه حتى تاريخ ١٥—٤—١٩٧٨ يسرح فورا من الجيش .

وصدر عن قيادة الجيش — الشعبة الخامسة البلاغ التالي :

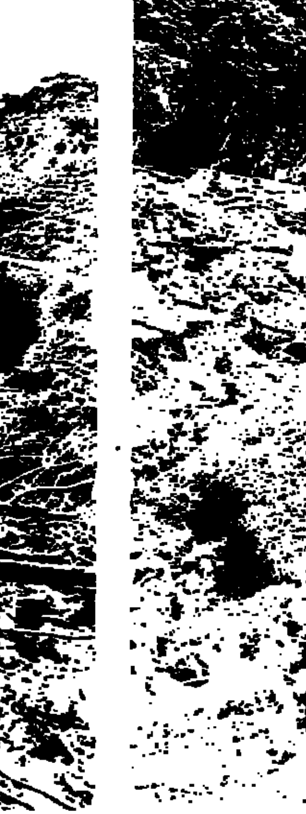
يلتحق العسكريون الواردة اسماؤهم (في جدول خاص) في منطقة ابناء ثكنة ابو سليمان (ابلح) بتاريخ اقصاه صباح ٣—٤—٧٨ ، وكل من يتخلف عن الالتحاق ضمن المهلة المعطاة تطبق بحقه احكام المادة ١٠٨ من قانون القضاء العسكري التي تعاقب بالحبس من ستة اشهر الى خمس سنوات او التسريح طردا من الجيش .

يمكن الاطلاع على الاسماء مع الارقام في قيادات المناطق التالية : البقاع - الشمال - بيروت - الجنوب ، مخفر حرس مبنى وزارة الدفاع الوطني ، مخافر الدرك في الاقضية ، معتمدي القبض في المراكز العسكرية .

هكذا اصله الاصل



■ اثار المسح في الارض ظاهرة بوضوح ■





■ الاشجار بعدما اقتلعتها الانهيارات ■

■ شجرة باسقة خارجة مع جذورها من التربة ■ (تصوير انطوان عواد)

انهيارات منطقة قتّابة - برمانا تصيب تلّة مساحتها ٢٠٠ الف متر مربع

برمانا — « الانوار » :

استأثر موضوع الانهيارات التي حدثت في منطقة قتابة — برمانا باهتمام الاوساط العامة في المنطقة ، وحذرت جهات عديدة من اهمال هذا الموضوع .

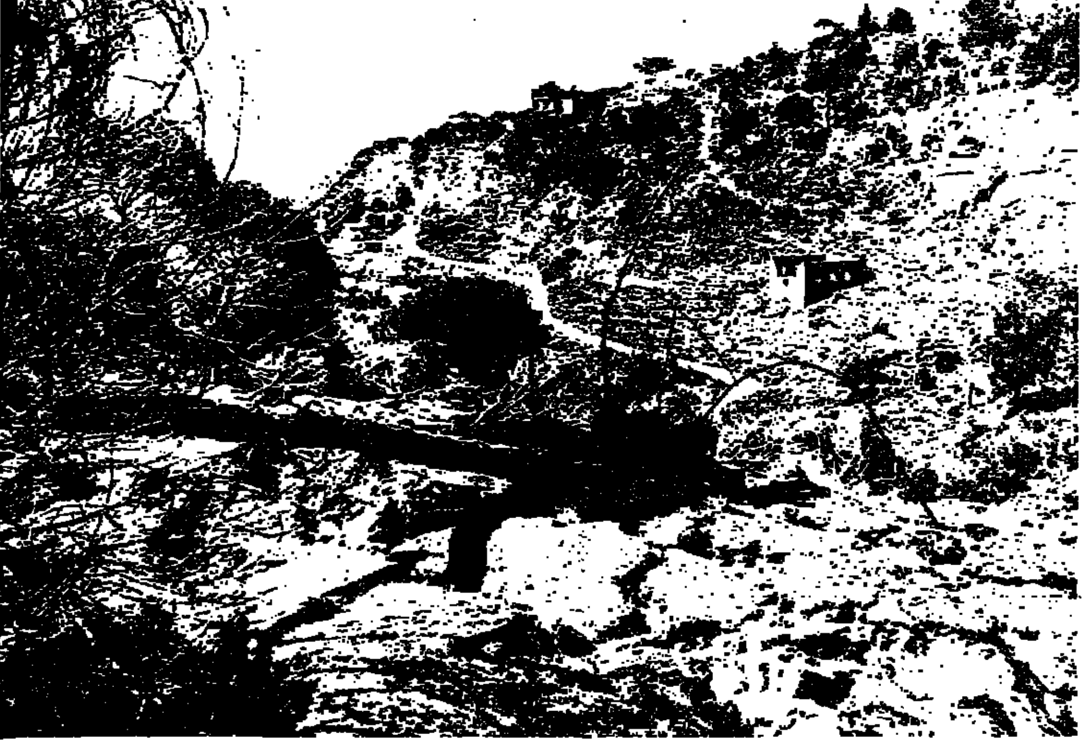
الانهيار بدأ صباح احد التسعانين ، وبشكل تدريجي على مساحة تقارب الـ ٢٠٠ الف متر مربع ، مكسوة بشجر الصنوبر . وقال شهود عيان ان ذلك احدث ضجة كبيرة سمعت على بعد كيلو متر تقريبا . وقد نقلت الانهيارات والخسفات التدريجية جزءا من التلة الى الوادي ، مخلفة وراءها شقوقا ضيقة لم تتم متابعتها لمعرفة ما اذا كانت تزداد اتساعا .

كما نقلت ما يقارب الالف شجرة تقريبا لتعيد زرعها في اماكن اخرى .

ونفى اهالي المنطقة ان تكون قد حصلت انهيارات سابقة او خسوفات في الاراضي ، وقال احد المسنين في قرية قتابة ان بيوتنا ماهولة لاكثر من مائة سنة كانت قائمة مكان الانهيار الحالي . واكد انها للمرة الاولى التي تحصل فيها الانهيارات وقد تعود الاهالي زراعة الاراضي الصالحة بالخضار .

حفر الجبل

والسبب كما يقول ، يعود الى محاولات البعض سحب كميات كبيرة من الرمل من اسفل الجبل ، مما ادى مع تزايد الامطار الى حدوث



■ الارض المتسخة لفظت الاشجار التي حملتها سنوات عديدة ■

تشققات قوية ، ادت في نهاية المطاف الى انهيار التلة والى تهديد بعض الابنية التي تقع على كتف الجبل في خراج بلدة برمانا .

الغياب الرسمي

من جهة ثانية ، ابلغ الاهالي عن عدم حضور اي رسمي للكشف ومعاينة الموضوع ، وقالوا انهم يستعدون حاليا لرفع عرائض شكوى الى المسؤولين لاسترعاء نظرهم الى الاخطار التي يمكن ان تنتج ، والى ضرورة تقدير الاضرار والعمل على تسوية الاوضاع خصوصا لجهة اعادة مجاري مياه الشرب التي تمون مستشفى دير الصليب في جل الديب ، كذلك اعادة فتح الينابيع والبرك المستعملة لري الاراضي .

من جهة اخرى ، طالب النائب اوغست باخوس المسؤولين بالسعي الحثيث لتدارك الكارثة قبل وقوعها ، لان الموضوع يحتاج الى درس ومتابعة دقيقين ودعا الخبراء اللبنانيين للانتقال الى المنطقة لدرس الوضع الجيولوجي الذي اوصل الى هذه الحالة ، خصوصا وان انهيارات بعلشميه — بحمدون لم يمض عليها وقت طويل .

واضاف باخوس : ان انهيارات بعلشميه — بحمدون بالامس وانهيار برمانا اليوم امر يستدعي التوقف عنده ، وان الواجب يقضي معرفة مدى الترابط بينهما .

جمعية عمومية لمعلمي البقاع تأييد توحيد العمل النقابي وفتح معركة تعديل المادة ٢٩



■ السبعلاني مترئسا الجمعية العمومية ومحاطا بقاسم وملك وجانب من الحضور ■ (تصوير طوني صليبا)

زحلة — من عيد الاشقر :

عقدت الجمعية العمومية لفرع نقابة المعلمين في البقاع اجتماعا في مقر الفرع في زحلة برئاسة نقيب المعلمين انطوان السبعلاني وقررت دعم مجلس النقابة في توحيد الصف النقابي، وتبني قضية المعلمين الرسميين المتعاقدين للتدريس في القرى النائية ، ومؤازرة النقابة في فتح معركة تعديل المادة ٢٩ بعد استتباب الامن .

وحضر الاجتماع امين السر العام للنقابة عباس قاسم ورئيس فرع البقاع ملك عبود وممثلو المدارس .

وقال السيد عبود في كلمة استهل بها الاجتماع : ان نقابة المعلمين هي من النقابات الوحيدة في لبنان ، التي عملت خلال الاحداث لجميع معلمي هذا الوطن ، وحققت لنا ولكم منجزات ومكتسبات قانونية ترجمت بقوانين ثابتة ، ضمنت حقوق المعلمين وكرستها تكريسا عادلا .

قانون الرواتب اصبح جاهزا

وتحدث النقيب السبعلاني عن « الظروف العصيبة التي تمر على النقابة وخصوصا حرب السنتين ، وقال : « بالنسبة الى زيادة الرواتب وسلم الرواتب فقد اصبحت اليوم قانونا جاهزا ، وعلينا ان نعبر بالنقابة الى الضفة السليمة ، وما اصعب العبور في لبنان اليوم ، ونحن نقول باعتزاز ان نقابتنا تنطق باسم جميع المعلمين في لبنان » .

وتحدث النقيب السبعلاني عن مآخذه على وزارة التربية وقال : لقد اصبحت هذه الوزارة دائرة لتصفية الاعمال . فهنالك ١٩٠٠ معلم في المناطق النائية

— البقية على الصفحة ١٣ —

■ المحافظ غبريل وعن يساره امين سر المحافظة عبد العزيز ابو حيدر والقائمقام انور حاكمة وعن يمينه القائمقامان حموية وجنبلاط والسيدان عشير الداية واميل خلاط ■ (تصوير عبد الرحيم طراد)

افتتاح حملة التبرع للجنوب بحضور ٦٠ رئيس بلدية في الشمال
غبريل : ابناء الجنوب دفعوا الجزية عن اللبنانيين

■ رؤساء بلديات الشمال الذين حضروا الاجتماع ■

طرابلس — من كمال حيدر :

ضبط وتنظيم حملة التبرعات والمساعدة للنازحين من ابناء الجنوب بعد الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، والتعبير عن الوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي والمشاركة الانسانية ، كان هذا محور الاجتماع الذي عقد قبل ظهر امس في ديوان محافظة الشمال بسرايا طرابلس وضم قائمقامي الاقضية في الشمال ورؤساء البلديات في المحافظة .

ورئس المحافظ اسكندر غبريل الاجتماع بحضور امين سر المحافظة عبد العزيز ابي حيدر وقائمقامي اقضية الشمال السادة : فاضل حموية (الكورة) ابراهيم الزغبي (البترون) انور حاكمة (زغرتا) مالك جنبلاط (عكار) فؤاد خوري (بشري) ، ورئيس دائرة التربية في الشمال بسيم بحليس ، والمدير الاقليمي للاشغال العامة ميشال دحدح ، ونائب رئيس بلدية طرابلس اميل خلاط ورئيس مصلحة الشؤون الادارية في البلدية عشير الداية ، ونائب رئيس بلدية الميناء نعيم خرياطي وعضو المجلس البلدي بشارة كرم . وبعض رؤساء الاقسام في ديوان المحافظة وحوالي ٦٠ رئيس بلدية في اقضية الشمال .

كارثة بحجم المأساة

واستهل الاجتماع المحافظ غبريل بكلمة اعلن فيها بان المحنة والكارثة التي حلت بالجنوب وبابنائه هي بحجم المأساة الكبرى التي تعرض لها لبنان في الماضي . وقال : لقد دعوناكم لهذا الاجتماع تعبيرا عن التضامن الوطني والاجتماعي وذلك بناء لطلب السلطة المتمثلة بوزير الداخلية ، والقصد من هذا مساعدة الذين حلت بهم مأساة الجنوب والذين نكبوا ، وذلك للتعبير عن وحدتنا الوطنية .

واضاف ، ان الجو الذي يدلل على حقيقة اللبناني، هو التعبير عن مشاركته لابناء الجنوب في محنتهم سواء اكان بالروح الوطنية او بالتحسس الانساني وباي شيء يقدر عليهم . فالاديان السماوية تدعو الى المساعدة ، وشاء القدر ان يدفع ابناء الجنوب الجزية عن ابناء لبنان جميعا .

وختم المحافظ ، يجب على كل مواطن ان يشعر بالسراء والضراء ، وان تقوم كل بلدية — في نطاق امكاناتها — بما يجب ان تقوم به لمصلحة النازحين في الجنوب وتعتبر نفسها لجنة محلية لجمع التبرعات النقدية من المواطنين.

ضبط عمليات جمع التبرعات

ثم عرض كيفية ضبط عمليات التبرع التي ستتولاها كل بلدية في نطاقها .

وبنهاية الاجتماع اعلن بعض رؤساء البلديات عن تبرعهم بمبالغ من الاموال كخطوة اولى . وذكر ممثلو المجلس البلدي بطرابلس بانهم سيعقدون اجتماعا يبحثون خلاله حجم المساعدة التي سيقدمونها لابناء الجنوب .

والبلديات التي اعلنت عن تبرعها امس هي التالية :

الميناء ١٠ الاف ليرة ، دير عمار ١٠ الاف ليرة ، الهري ١٠ الاف ليرة ، كورين ثلاثة الاف ، المنية ٥ الاف ، مزيارة ٢٠٠٠ ليرة ، سبعل ٢٠٠٠ ليرة ، ايطو ١٥٠٠ ليرة ، طورزا الف ليرة ، سرعل الف ليرة ، كفور العربي الف ليرة ، راس نحاش ٥٠٠ ليرة .

ووجه المحافظ امس كتابا الى جميع موظفي المحافظة احاطهم فيه علما بالاقتراح الذي سبق ان اتخذه خلال اجتماعه مع القائمقامين ، والذي اتفق فيه على ان يتبرع كل منهم بنسبة ١٥ بالمئة من راتبه عن شهر نيسان المقبل .

وطلب الكتاب من المواطنين امكان المساهمة والمشاركة في هذا العمل تاكيدا للتضامن الاجتماعي والوطني .

وذكر الكتاب بانه تسهيلا لجمع تلك التبرعات فقد طلب من رؤساء الوحدات الادارية قبض القيمة التي يتبرع بها المواطنون وتنظيم لائحة اسمية وايداعها بعد ذلك المحافظة بموجب ايصال ليتم ارسالها الى لجنة الاغاثة العليا في بيروت وفقا للاصول ..

حملة التبرعات

من جهة ثانية تابعت اللجان المختلفة التابعة للهيئة العامة لمساعدة النازحين من العدوان الاسرائيلي التي يشرف عليها الرئيس رشيد كرامي وكذلك مجلس التنسيق والانماء ، واللجان الاخرى التابعة للهيئات والجمعيات

— البقية على الصفحة ١٣ —

الصليب الأحمر يقدم عرضاً لخدماته مع النازحين



■ الاسعافات الاولية للصليب الاحمر ■

تقوم الاسعافات الاولية في الصليب الاحمر اللبناني بتقديم العناية الطبية في مخيمي الملعب البلدي والغولف كلوب ، للنازحين من الجنوب .

وقد تحدثت السيدة يولاند منسى المسؤولة عن التعليم في الاسعافات الاولية في الصليب الاحمر اللبناني عن هذه الخدمات فقالت :

ان الصليب الاحمر اللبناني بالاتفاق مع وزارة الصحة يقوم بجولات في مخيمي الملعب البلدي والغولف كلوب في بيروت صباح كل يوم للتعرف على انواع الحاجات المطلوبة .

وقالت : امس قدمنا حليبا للاطفال الصغار واليوم نقدم مناشف خاصة للاطفال الذين عندهم حالات صحية تدعو للاحتياط ، فتعطى لكل منهم منشفة خاصة تستعمل بعد الحمام بعد أعطاء الادوية .

واضافت : بعد الظهر هناك بعثة طبية تقوم بتامين المعاينات الطبية وهذه البعثة تتالف من احدى السيدات باللجنة المركزية المسؤولة ومن طبيبين من الجامعة الاميركية ومن ممرضتين مؤهلتين ومن تلاميذ من مدرسة التمريض التابعة للصليب الاحمر اللبناني ومن مسعفين . وان عمل هذه البعثة يقوم على معاينة المريض وتامين الدواء له وكذلك توجيه بعض المرضى الى المستشفيات او المختبرات اذا دعت الحاجة لذلك .

وعن الفرق العاملة للاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني تحدث مدير هذه الفرق السيد تسليم ملحمة فقال :

تقوم حاليا كما قامت اثناء الحرب في الجنوب بتامين الاسعافات الاولية وتقديم بعض الخدمات الاجتماعية في ظروف صعبة .

واضاف : عندما ابتدأت الاحداث الاخيرة ، انطلقت الفرق العاملة لتامين كل المهمات خصوصا في بيروت وصيدا وصور وحاصبيا ، وهي لا تزال تعمل حتى الان في هذه المناطق وتقوم بتامين الاسعافات الاولية ، وحتى اليوم اهتمت بنقل اكثر من ٣٠ جريحا ومريضا الى المستشفيات وبالقيام باكثر من ١٥٠ مهمة في ظروف صعبة .

وهنا لا بد لي من التركيز على الدور الذي قامت به هذه الفرق في صور ، وذلك اثناء الاشتباكات فقد تمكنت بالاضافة للاسعافات الاولية وفي الظروف الصعبة التي كانت فيها من انشاء مستوصف وكذلك مستشفى صغير لتامين الاهتمام والعناية الطبية اللازمة للجرحى .

وقال : لقد اهتمت هذه الفرق ايضا باعمال ليست من ضمن مهامها منها الاهتمام بالنظافة والملاجىء والمنازل والاطفال والعجزة المسنين ، وقد تمت هذه الاعمال بالتنسيق بين الصليب الاحمر اللبناني والصليب الاحمر الدولي .

وختم قائلا : ان هذه الفرق مهياة ومحضرة حاليا لتلبية اية خدمة تطلب منها في كل المناطق والمراكز .

اليونيسف تقدم امدادات صحية

تواصل منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) اعمالها مع المراجع اللبنانية المختصة باغاثة النازحين من ابناء الجنوب وتامين المعونات الفورية اللازمة لهم ريثما يتمكنون من العودة الى قراهم .

وقد تولت مصلحة الانعاش الاجتماعي توزيع امدادات « اليونيسيف » التي كانت موجودة لديها ، وهي تشمل كميات من الصابون والبسة للاطفال وتجهيزات طبية واغطية بلاستيكية .

كما وصلت الى مطار بيروت الدولي طائرة تقل خمسة اطنان من التجهيزات والمواد الطبية التي استقدمتها « اليونيسيف » للنازحين على عجل مساهمة منها في جهود الاغاثة .

وستصل ايضا خلال الايام القليلة المقبلة شحنات جديدة « لليونيسيف » تشمل ٦٢٥٠ مجموعة من الادوات المطبخية وتسعة خزانات مطاطية كبيرة سعة كل منها نصف طن من المياه ، وكذلك ١٨٠٠٠ بطانية ، وخمسة ملايين حبة للتعقيم ، و ٥٠٠ الف قطعة صابون وعشرة الاف صفيحة بلاستيكية للمياه وثلاثة الاف مجموعة من البسة الاطفال الرضع . وتبلغ قيمة هذه الامدادات ٢٥٠ الف دولار .

اما في ما يتعلق بالبرامج العادية لليونيسيف في لبنان فهي مستمرة وفق الخطط المرسومة بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية .

اندية الليونز تقدم المساعدات

زار صيدا وفد يمثل لجنة اندية الليونز لاغاثة النازحين من ابناء الجنوب برئاسة الدكتور ادوار حتي فقدم الى المحافظ حليم فياض ٣٠٠٠ قطعة من الالبسة الداخلية ليصار الى توزيعها على النازحين بالتعاون مع نادي ليونز صيدا .

وقد وعد الدكتور حتي المحافظ بان اندية الليونز ستثابر على تقديم المساعدات العينية حسب ما تقتضيه الحاجات الملحة .

وقد شكر المحافظ الدكتور حتي والوفد المرافق على بادرته هذه طالبا ان تبقى اللجنة الليونزية على اتصال معه بشكل دائم للعمل سويا من اجل التخفيف من الكارثة .

ومن جهة ثانية سيعقد يوم الخميس المقبل الساعة الواحدة والنصف في نادي خريجي الجامعة الاميركية اجتماع خاص لمجلس الحاكم لاندية الليونز ، للبحث في الاسس التي ستعتمد من اجل تقديم المزيد من المساعدات والخدمات الليونزية .

اعادة تشغيل مستشفى صور

اجرى المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعادة اتصالا صباح امس بمحافظ الجنوب السيد حليم فياض وذلك لتحديد موعد معه لتفقد مستشفى صور الحكومي بغية اعادة تشغيله .

جمعية نساء جبل عامل تبدأ اليوم بتوزيع المساعدات

سيدات جمعية نساء جبل عامل يهيئن حصص المساعدات (تصوير صالح الرفاعي)

جمع المساعدات في مقر الجمعية ◄

بعد نداءات كثيرة عبر الصحف والاذاعة ، حصلت جمعية نساء جبل عامل على ٦ آلاف حرام وكمية كبيرة من الصابون ومن معلبات الحلاوة .

وقد شملت التبرعات كل اللبنانيين في كل المناطق .

وجندت الجمعية مجموعة لا باس بها من السيدات والشباب لجمع التبرعات وذلك لمساعدة النازحين في بيروت وفي الجنوب .

وامس انتهت الجمعية من توضيب الاكياس التي تحوي على حرام وكيس من الصابون (٦ قطع) وعلبة من الحلاوة .

وفي زيارة الى مركز الجمعية ، كانت السيدات منهمكات في جمع الاكياس وفرز الحصص بالتساوي . وقالت السيدة دنيا مروة : « بالفعل اثبت اللبناني احساسه بالمسؤولية وطيب مساعدته لاخيه الجنوبي ، فقد حصلنا على تبرعات كثيرة من الاشرفية والدورة ومن بقية المناطق اللبنانية .

واضافت : وقد تعاون قائد الجيش تعاونا فعالا لا يسعنا الا ان نشكره على حسن مبادرته ، فقد قدم لنا مجموعة لا باس بها من الحرامات ، كما وفر لنا السعر الزهيد لبقية المواد من كوبراتيف الدرك والجيش .

وعن مرحلة التوزيع قالت السيدة مروة : وزعنا حتى اليوم ٢٠٠٠ حرام ، وقد تولت السيدات مهمة التوزيع في سياراتهن الخاصة بمساعدة شاب او فتاة من المتطوعين وقد شملت مناطق التوزيع راس النبع ، ستاركو ، ووادي ابو جميل وطريق المطار .

وقالت ايضا : غدا (اليوم) تبدأ التوزيع الفعلي وسيشمل كل مناطق النزوح والمخيمات وتليها رحلة الى قلب الجنوب سنقوم بها في اليومين المقبلين .

وختمت قائلة : نامل ان تتعاون الدولة معنا في المناطق التي لم تصل اليها هيئة الاغاثة العليا ، وان تساعدنا على حل المشاكل الغذائية للنازحين .

هيئة الاغاثة تؤمن مراكز جديدة للتوضيب والتوزيع

يوالي رئيس الهيئة العليا للاغاثة الوزير اسعد رزق اجتماعاته ويضاعف جهوده مع المسؤولين في سبيل تسهيل مهمة الهيئة العليا للاغاثة واللجان المتفرعة عنها .

وتضاعف الهيئة جهودها في سبيل تامين مراكز جديدة لتوضيب المتوفر من المواد الغذائية والحياتية للنازحين الجنوبيين ، وتنصب الجهود حاليا للموازنة بين مراكز التوضيب الاربعة التي تؤمن يوميا خمسة الاف حصة تقريبا ، وبين مراكز التوزيع التي بلغت ٢٤ مركزا ، وهي بحاجة الى اعداد مضاعفة من الحصص التي تحتاج الى التوضيب بشكل مستمر .

وهذا ما دعا لجنة المتطوعين التابعة للهيئة العليا للاغاثة الى توجيه شكرها اولا للمؤسسات والهيئات والجمعيات التي تتجاوب معها ، وكذلك الى المتطوعين الافراد الذين تتضاعف اعدادهم يوميا ، وترجو ان يتجاوب معها المزيد من المتطوعين تمهيدا لفتح مراكز جديدة للتوضيب .

والهيئة تذكر المتطوعين من الشابات والشبان بوجوب اتصالهم بالسيدتين تريز ابو خالد وتريز كعدي على رقم الهاتف ٢٨٦٦٦٢ يوميا بين الساعة الثامنة صباحا والساعة الثامنة عشرة .

وتوالي اذاعة لبنان ارشاد النازحين الجنوبيين الى مراكز التوزيع كل ساعة لسرد اسماء هذه المراكز والمدن والقرى التي تستفيد منها ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الخامسة والنصف مساء .

هذا ، واتخذت اللجنة الطارئة للاغاثة الطبية والموفدة من المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب مقرا لها في وزارة الصحة العامة حيث عقدت ظهر امس اجتماعها الثاني مع وزير الصحة اللبناني وبرئاسته وقد وقع الوزير شعيتو طلب فتح حساب خاص للجنة .

كما قام عدد من اعضائها صباح امس بزيارة ميدانية للمستشفيات والوحدات الصحية في الجنوب لدراسة احتياجاتها واكمال تجهيزاتها ثم اجتمعت اللجنة بعد ذلك بالمدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعاده حيث قدم اليها لائحة بالاحتياجات الطبية اللازمة للمستوصفات التي تعالج المهجرين .

وتستمر اللجنة في دراسة وضع كافة المستشفيات والوحدات الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لنفس الغرض .

مستشفى الجامعة يقدم الخدمات الطبية

اعلن مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ان المستشفى بدا في تامين الخدمات الطبية للنازحين في كل من مخيمي الملعب البلدي والغولف كلوب في بيروت . ويقوم حاليا اربعة اطباء من مستشفى الجامعة بتامين هذه الخدمات وخاصة في اختصاص الطب الداخلي وطب الاطفال .

واضاف مدير المستشفى ان ادارة المستشفى تعمل بالتعاون مع اللجنة الفرعية الطبية للاغاثة المنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة وكذلك مع الصليب الاحمر اللبناني . وسوف يساهم مستشفى الجامعة الاميركية ايضا بتقديم الخدمات الطبية الى المركز الصحي الاجتماعي في راس بيروت .

المرجع الأعلى للشيعة يدعو العرب لمواجهة العدوان على الجنوب

اهاب سماحة الامام ابو القاسم الخوئي المرجع الاعلى للطائفة الاسلامية الشيعية بالعرب والمسلمين حكومات وشعوبا وافرادا ان ينبذوا جميع خلافاتهم ويقفوا صفا واحدا لمواجهة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان . كما اهاب بهم المسارعة الى تقديم المساعدات لنازحي الجنوب .

جاء ذلك في برقية تلقاها امس الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من الامام الخوئي هذا نصها :

وصلتنا برقيتكم وقد علمنا باقدام الغدو الصهيوني على تدنيس شرف الاراضي العاملية (جبل عامل) في جنوب لبنان واحتلاله لها وتشريده مئات الالوف من ابنائها جعلهم شيوخا ونساء واطفالا رهن الضياع وقتله المئات من الارواح البريئة وهدمه للمدن والقرى التي حولها الى خراب وانقاض وحرق الدور والمزارع بافتك الاسلحة .

وشعورنا بهذه النكبة مما لا يستطيع البيان التعبير عنه بكلمات ، فهي وان اصابت ابناءنا واعزتنا في جنوب لبنان بما اصابت ، الا ان اثرها في الاسلام وكرامة المسلمين امضى في القلب واعمق . فان المسلمين حين شرفهم الله بالاسلام اراد لهم العزة والكرامة « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » ولهذا فان هذه الاحداث الجارية ان دلت على شيء ، فانما تدل على تقصير المسلمين جميعا عن القيام بمسؤولياتهم امام دينهم وشرفهم واوطانهم . وليست نكبة لبنان في الحقيقة الا حلقة في سلسلة .

اننا اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثيم نهيب بالعرب والمسلمين حكومات وشعوبا وافرادا ان ينبذوا كل خلافاتهم الجانبية وحزازاتهم ، وان يقفوا صفا واحدا امام هذا العدوان الاثيم ، وان يخلصوا كل الاراضي الاسلامية المغتصبة بما فيها جنوب لبنان من ايدي العتاة الصهاينة وان يمنعوا كل تطاول آخر على كرامة الامة وشرف اوطانها وقدسية اراضيها .

وندعو الموسرين والقادرين من ابنائنا المؤمنين الى البذل والمساعدة بكل ما يستطيعون من اعانات مادية ومعنوية لتلافي بعض اضرار هذه الفاجعة المؤلمة وليعلم المشردون والايتام والارامل انهم ليسوا وحدهم المصابين بل ان قلوب اخوانهم المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها يهمها امرهم وتؤلمها جراحهم ، فان هذا مما يعينهم في التصدي للباغي وايقافه عند حده .

اما شعورنا تجاه ابنائنا سكان جنوب لبنان جميعا ، فنقول لهم ، ونحن ندين بالله حق القول : اننا معكم في آلامكم ومصائبكم واننا معكم في جهادكم ودفاعكم عن حرمة الارض والشرف ، وان مثابرتكم وثباتكم امام قوة الصهاينة رغم ضعف امكاناتكم مما يرفع رؤوس المسلمين جميعا ويثلج قلوبهم . ومن الله العزيز الحكيم نامل ان يسدد خطاكم جميعا وياخذ بايديكم الى النصر المبين والفتح القريب ، وان يرفع بكم راية الاسلام خفاقة على كل شبر من اراضيه انه سميع مجيب .



■ النقيب طه ووفد التجمع في زيارة ملعب الغولف ■

قال النقيب رياض طه : ان النازحين من الجنوب يرددون بصوت واحد انهم لا يريدون البقاء في بيروت وغيرها ، بل يطالبون بالعودة الى بيوتهم بعد توفير الامان والسلامة لنسائهم واطفالهم .

وكان النقيب قد زار المهجرين المقيمين تحت الخيام مع وفد من التجمع التقدمي اللبناني ، وروى ان احدى العائلات رفضت ان تسكن في منزل دافىء وقالت امراة متدينة : اخاف ان لا يسامحني صاحب البيت ، كذلك طلبت اسرة مهجرة الى مالك احدى الشقق ان يجمع مفروشاته واشياءه الثمينة في جانب من المنزل لئلا يحطمها الاطفال .

وصرح اركان التجمع التقدمي انهم تاثروا جدا بما راوا وسمعوا مما عزز ايماننا بطيبة هذا الشعب وحرصه على كرامته وعنفوانه .

حركة النجدة تنظم دورة ترفيهية مجانية للاولاد



■ حلقة ترفيه وتوجيه للاولاد ■

نظمت حركة النجدة اللبنانية بالاتفاق والتعاون مع « جمعية الشبان المسيحية » ، دورة ترفيهية ـ توجيهية للاولاد من سن سبع سنوات الى ثلاث عشرة سنة ، تصهرهم في بوتقة الالفة والمحبة ، فيرفهون عن انفسهم بالعاب مسلية ومفيدة ، ويغذون مواهبهم باعمال يدوية فنية فينمو لدى الولد حس الاستفادة من وقت الفراغ بانماء ميوله الخلاقة وتعويد نفسه على الابتكار والعمل المفيد .

وقد ابتدات الدورة المجانية في اول شباط الماضي وتستمر الى نهاية السنة الدراسية لهذا العام ١٩٧٨ . وتقام الدورة في مركز حركة النجدة اللبنانية في الحازمية باشراف اخصائيين منتدبين من « جمعية الشبان المسيحية » .

وقد تحدث رئيس الحركة السيد لبيب الاسمر عن هذه الدورة وغايتها قال : لقد تمكنا بالتعاون مع « جمعية الشبان المسيحية » من اقامة هذه الدورة التي تهدف الى ابعاد الاولاد عن الاجواء التي تشبعت بها نفوسهم ابان الاحداث الاليمة التي مررنا بها ، واعدادهم الى ان يلعبوا دورا في المحبة والوئام في المستقبل متى شبوا واضحوا في معترك الحياة .

هناك مثل يقول « من شب على شيء شاب عليه » من منطلق هذا القول نحاول ان يشب فتيان اليوم على المحبة والوئام . والتعاون في ما بينهم .

البزري : خلال اسبوع يتم اصلاح طرق الجنوب

تحدث وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري عن الاعمال التي تقوم بها الوزارة في الجنوب والبقاع بالنسبة لتامين الخدمات في المخيمات واصلاح الاماكن المتضررة فقال :

ان وزارة الاشغال كانت حاضرة منذ اللحظة الاولى للعدوان الاسرائيلي حتى تسهم في موضوع تسهيل امور النازحين ، فاهتمت بالنسبة للمخيمات بالاشتراك مع مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وبصورة خاصة عضوي المجلس المهندسين ايلي شعيا ومالك شمص بترتيب اوضاع الانشاءات الضرورية ضمن المخيمات ، وبالتالي اسرعت قدر الامكان في الترتيبات الصحية وفي المستودعات والمكاتب التي هي ضرورية بالنسبة لنصب الخيم وتجهيز الاراضي اللازمة لذلك .

وقال : كذلك ان وزارة الاشغال بمجرد تمكنها من ان ترسل جرافات على المناطق التي ضربها العدوان ، فانها ارسلت خمس ورش موجودة في الوقت الحاضر وهي موزعة كما يلي : ٤ ورش في الجنوب وواحدة في البقاع حتى ترى من البقاع الغربي الاماكن التي لم تصل اليها من الجنوب نفسه ، وضمن هذه الورش الخمس هناك ٣ منها ترفع انقاضا وتحرر طرقا وتهدم الابنية المتضررة والتي يمكن ان تشكل خطرا على السكان ، والورشتان الباقيتان تقومان بترقيع الطرق وتنظيف الاقنية والعبارات وترميم الجسور والجدران المنهارة .

وقال : لذلك اعتقد من الان حتى اخر الاسبوع ستعود الحال كما كانت في السابق : طرق سالكة واماكن آمنة ، وستعود وزارة الاشغال الى استئناف عملها بعناصرها النشيطة الموجودة محليا بقيادة السيد محمد كلش واني تعززت بوجود مصلحة الصيانة المركزية محليا وموضوعيا هناك .

وبطبيعة الحال تكون قد توصلت حتى اخر الاسبوع واعطت نتيجة مفيدة وانشاء الله تكون على قدر ما نحن نتمنى لتامين رجوع النازحين الى بيوتهم .

سفر الامين العام للجامعة الثقافية

غادر بيروت المهندس حفيظ ديب ابو جوده الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بعدما امضى في لبنان بضعة ايام تفقد خلالها سير اعمال المكاتب العامة في بيروت ، واجرى الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في وزارة الخارجية والمغتربين ، بشان الدور الذي يجب ان يقوم به المغتربون للمساهمة في توفير المساعدات لنازحي الجنوب وتسهيل عودتهم الى قراهم .

وقد اعلن المهندس ابو جودة قبل سفره بانه سيستانف جولته في بلدان الاغتراب حيث يبدا بالقارة الافريقية ومنها الى اميركا الشمالية وكندا لتفقد فروع الجامعة وتعزيزها واطلاع المغتربين على الاوضاع الراهنة في لبنان .

استنكار عمالي لتهديد الاسير وحوماني

اصدر امس اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري واتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة بيانا مشتركا استنكر فيه تعرض رئيس اتحاد النقل البحري محمد نعيم الاسير وامين السر العام علي حوماني للتهديد .

مساعدات شمالية للجنوب



■ توزيع الالبسة المرسلة من الشمال في صيدا ■

صيدا ـ « الانوار » :

قامت لجنة من الجماعة الاسلامية في منطقة الضنية « قضاء طرابلس » بتسليم مبلغ قدره احد عشر الف ليرة لبنانية الى العائلات الجنوبية المهجرة والمقيمة في بيروت وصيدا .

وتتالف اللجنة من السادة : الحاج محمد علي محمود فتفت مختار بلدة سير الضنية ، محمد احمد دياب ، عثمان عثمان ، ومحمد حسين جندب .

وقد زارت اللجنة صيدا يوم الاحد الماضي .

وقد قامت الجماعة الاسلامية في صيدا بتوزيع كميات من الملابس التي جمعتها رابطة الطلاب المسلمين في الشمال ، وارسلتها لمساعدة مهجري الجنوب .

المهجرون في شحيم

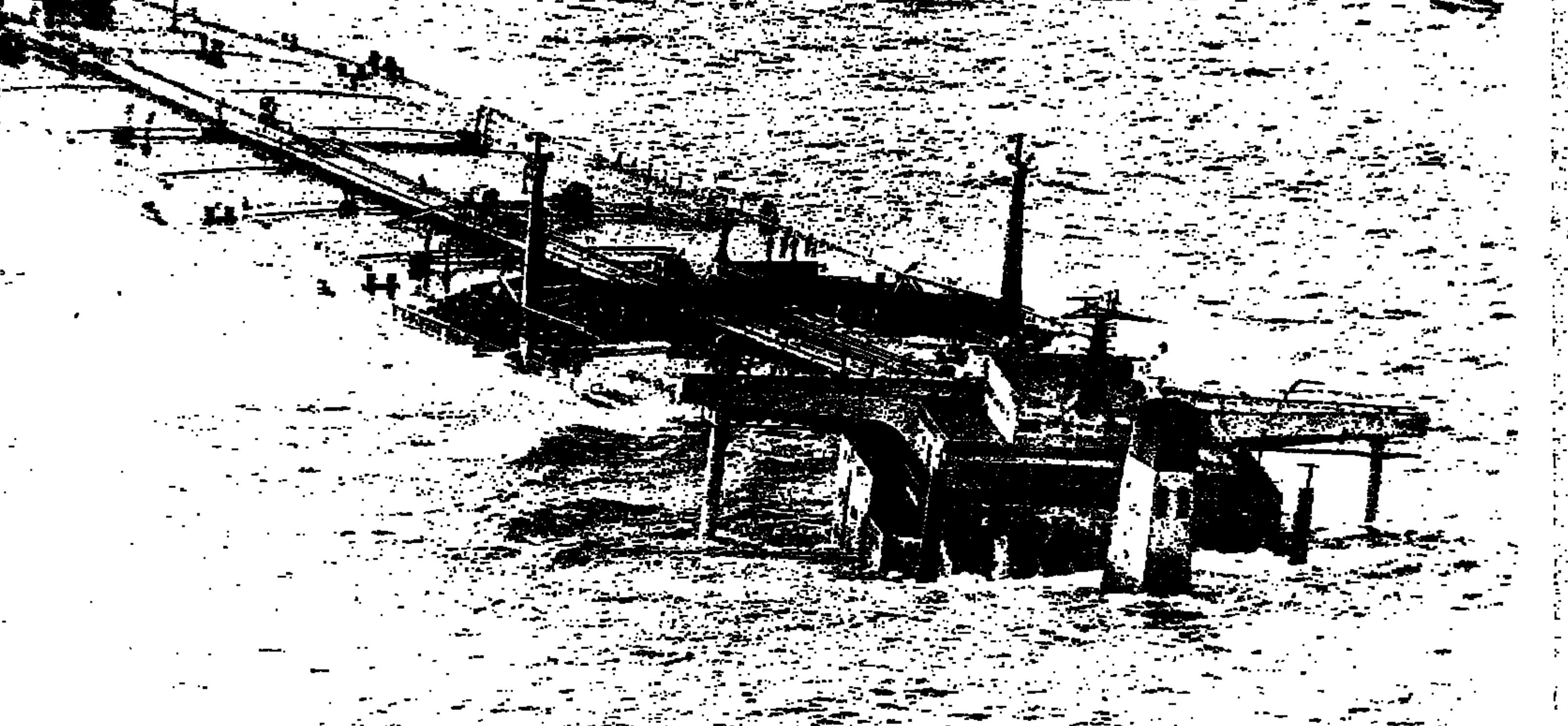
شحيم ـ « الانوار » :

اعلنت اللجنة الشعبية في شحيم انها قدمت الاعانات لـ ٩٨٦ مهجرا جنوبيا قدموا البلدة موزعين على ١٣٠ اسرة معظمهم من النساء .

وقالت اللجنة في بيان اذاعته امس ان لجنة اغاثة تألفت لتقديم الاعانات الطبية وجمع التبرعات النقدية للمهجرين وقد جمعت مبلغ ٤٢٦ ليرة وعشر ليرات سورية وخمسة عشر ريالا سعوديا من اهالي شحيم ، وتم توزيعها على المهجرين .

هكذا من الأصل

البترول



■ الناقلة بعد انشطارها (صورة من « سيغما »)

استخدام الوسائل الكيماوية لمعالجة تلوث الشاطئ الفرنسي

ادى جنوح ناقلة النفط « اموكو كاديز » وتسرب ١٨٥ الف طن من الزيت الخام الى مياه البحر، الى حدوث ردة فعل عنيفة من قبل الصيادين واصحاب الفنادق العاملين على شاطىء بريتانيا .

وقد قام اكثر من الف صياد من برست بتسليم رخصهم الى السلطات المحلية ، واعلنوا اضرابهم احتجاجا على خسارتهم مورد عيشهم الاساسي . فبقعة النفط منعتهم من الصيد . وكذلك فقد احتج اصحاب الفنادق والمطاعم المنتشرة على طول الشاطىء .

وقد درست الحكومة الفرنسية اول امس مسألة تفجير البقايا الموجودة في الناقلة المحطمة، مما سيؤدي الى تسرب ٢٥٠٠٠ طن من النفط الى عرض البحر .

واستعانت السلطات بـ ١١ سفينة قامت برمي اطنان من الطبشور والمواد الكيماوية على بقعة الزيت التي تجاوزت مساحتها ٢٠٠ كلم مربع ، والناجمة عن تسرب النفط من الناقلة العملاقة « اموكو كاديز » .

وقد سارعت الحكومة البلجيكية ، بناء على طلب سلطات الحماية الفرنسية ، في ارسال ثماني شاحنات محملة بالسدود العائمة ، للمساهمة في عزل البقعة التي باتت تهدد الشواطىء الفرنسية .

ويتخوف السكان من ان يؤدي تلكؤ السلطات في معالجة الوضع الى وصول موجة المد القوية قبل عزل البقعة بالصورة الكافية ، لتتبع التيارات البحرية من جرها ، ودفع النفط نحو الشاطىء .

حوادث الناقلات

وقد ادلى ابرلينغ ناس رئيس جمعية اصحاب الناقلات في العالم بتصريح اعلن فيه ان عدد الحوادث للسفن التي تتجاوز حمولتها ١٥٠ الف طن لم يتعد ٥٠ حادثا في السنوات التسع الماضية . وهذا الرقم ضئيل جدا نظراً لكون الحمولة الاجمالية للناقلات الضخمة العاملة هو ٣٢٠ مليون طن .

وتفيد التقارير الاخيرة لوزارة التجارة البريطانية ان عدد الحوادث بدأ يتراجع مع ازدياد حمولة الناقلات ، بعكس الشعور العام . وكذلك فان نسبة حوادث السفن الموجودة في الخدمة منذ ١٥ عاما هو ٢٤٧ بالمئة مقابل ١٤٦ بالمئة للسفن الجديدة . وهذا الفارق الضئيل ليس سببا كافيا لمعالجة الحوادث ، عن طريق منع السفن القديمة من العمل .

ومن جهة اخرى ، انتقد بعضهم غياب الرقابة الفعالة في بعض الدول الساعية الى تشجيع اصحاب السفن على تسجيلها لديهم . ومن اشهر هذه الدول ، ليبيريا ، التي تبدي تساهلا كبيراً وتتجاهل قوانين سلامة البيئة . فالناقلتان اللتان اصطدمتا في كانون الاول الماضي قبالة « كيب تاون » ترفعان علمها ، وكذلك السفينة « ارغو مرشانت » التي غرقت قبالة « نانتو كيت » منذ سنة تقريبا .

ومن شأن هذه الحوادث ان تجعل ليبيريا على رأس قائمة الدول التي تتعرض سفنها للحوادث . لكن آخر تقارير وزارة التجارة البريطانية كشفت عن وضع اسوأ في اليونان .

ويتطلب فهم اسباب الحوادث التي تحصل دراسة عاملين اساسيين هما : الوضع الحالي للسفينة ، ونوعية الطاقم الذي يتولى قيادتها .

اسباب الحوادث

فاثناء التحقيق بحادثة السفينة «ارغو مرشانت» تبين للمحكمة ان بوصلة السفينة لم تكن صالحة ، كما ان بعض المعدات كانت مصابة بالصدأ . فالسفينة قديمة وعمرها تجاوز الـ ٢٤ عاما . علماً بان الناقلة « اموكو كاديز » لم يمض على صنعها سوى اربع سنوات .

ومن الطبيعي ان يصعب على المحكمة امر التثبت من تدني نوعية الطاقم ، مع ان ذلك غالبا ما يكون السبب الرئيسي للحوادث . فقرار القبطان مثلا نهائي وغير قابل للمناقشة ، والبحارة غير كفوئين لانعدام برامج التدريب . وكذلك فان الرشوة متفشية في صفوف المفتشين المولجين بالتدقيق في احوال السفن والذين يغطون التجاوزات الحاصلة .

وهذه الامور ستكون جميعها مدار بحث في الاجتماع القادم للوكالة البحرية التابعة للامم المتحدة ، الا انه يستبعد الوصول الى حلول فورية او القيام بخطوات عملية .

وتهتم السلطات الفرنسية حاليا بالعمل على حماية شواطئها الغربية واختيار الوسيلة المثلى لتفادي التلوث ، وتتولى خمس سفن بريطانية ، موضوعة بتصرف فرنسا ، معالجة القضية نظرا لكون انكلترا صاحبة خبرة واسعة في هذا الميدان .

وان احدى اهم الانجازات التي تحققت حتى الآن هي في خفض نسبة السموم الموجودة في المواد الكيماوية الخاصة بتبديد بقع النفط العائمة . فمنذ فترة كانت هذه السموم تسبب اضراراً اكبر للكائنات البحرية مما تسببه الزيوت . وتفيد التحاليل المخبرية ان المواد الكيماوية الحالية تؤدي الى تسمم اقل بالف مرة عن ذلك الناجم عن المواد القديمة ، والتي استعملت بعد غرق الناقلة « توري كانيون » منذ ١١ عاما .

اسلوب المعالجة

وتقوم السفن الخاصة بالاقتراب من بقعة النفط ورشها بالمواد الكيماوية التي اضيفت اليها مادة خاصة تغلف قطرات النفط ، فتنزلق عن بعضها البعض . وهنا يأتي دور التيارات البحرية والامواج في بعثرة هذه القطرات عبر المحيط .

وفي بعض المرات ، تقوم السفن بتقسيم بقعة النفط الى عدة اجزاء لتتمكن السفن المزودة بمضخات من استعادتها ، الا ان هذا الاسلوب لن ينجح في هذه الحالة نظرا لسوء الاحوال البحرية في منطقة القنال الانكليزي .

وقد طرحت مؤخرا فكرة تزنير البقعة بقطع ضخمة من البوليستيرين بهدف حصرها ومنعها من التلويث . الا ان هذه الخطوة لن تعتمد لان قطع البوليستيرين الخطرة يصعب استردادها. ومن شأن خطوة كهذه ايهام المواطنين بان الحكومة تبذل جهوداً جبارة لمعالجة الوضع .

والمعروف ان اصحاب الناقلات العملاقة كانوا قد وقعوا فيما بينهم اتفاقا تعهدوا فيه بدفع تعويض يوازي مئة دولار عن كل طن من النفط تسرب من ناقلة غريقة على الا يتجاوز المبلغ الاجمالي ١٠ ملايين دولار . وقد عدل هذا الاتفاق بحيث صار الحد الاقصى للتعويض ٣٠ مليون دولار بعدما تعهدت شركات النفط بدفع ٢٠ مليون دولار بموجب عقد « كريستال » .

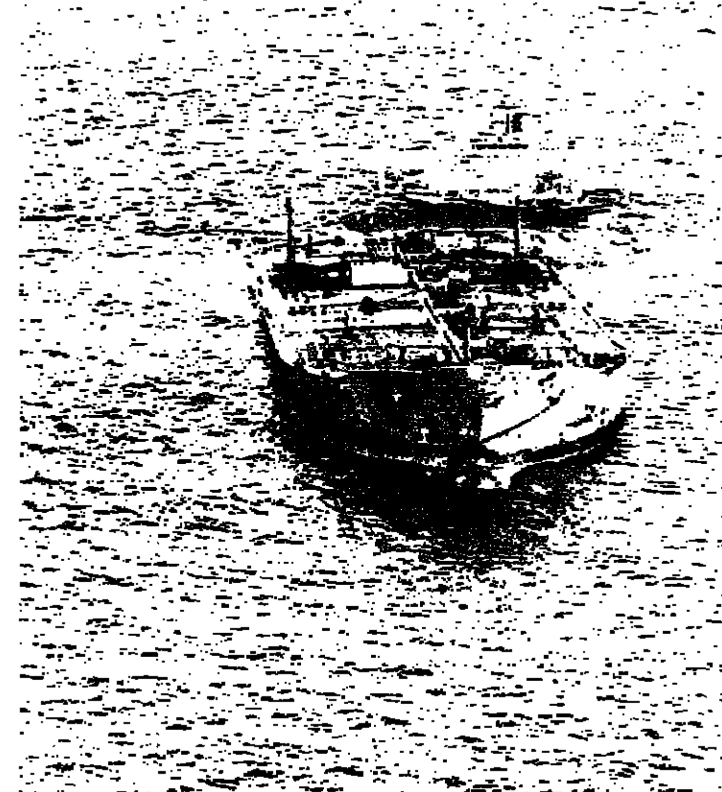
تفجير القافلة

الصق غطاسو الاسطول الفرنسي متفجرات بجسم ناقلة النفط الضخمة المتشطرة « اموكو كاديز » امس للاسراع بعملية التسرب البطيء لما بقي فيها من نفط . كما ان النفط المتسرب قد لوث القسم الاكبر من ساحل بريتاني وطالب السكان المحليون بنهاية عاجلة للتلوث .





■ البحر ملوث ■



■ هيكل الناقلة يطفو على وجه المحيط ■

■ متنزهون يراقبون الزيت الذي غطى الشاطىء ■

اجتماع "الاوبيك" الاستثنائي يعقد بدون جدول اعمال

ذكرت مصادر بترولية في الكويت ان الاجتماع الاستثنائي الذي يعقده المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » في ٢ نيسان (ابريل) المقبل ، لن يتضمن جدول اعمال محددا .

واشارت المصادر الى ان الدعوة وجهت الى الدول الاعضاء لبحث عدد من المسائل الاستراتيجية المتعلقة بعمل المنظمة .

ولم تؤكد المصادر ما ذكر مؤخراً من ان البحث سيتطرق الى قضايا اسعار النفط ، وهبوط الدولار ، وتقنين الانتاج .

واوضحت المصادر ان اجتماع « الاوبيك » الاستثنائي سيعقد برئاسة الوزير الفنزويلي ، ويمكن اقتراح جدول اعماله خلال الجلسة الافتتاحية .

وعلم ان عددا من الدول الاعضاء في « الاوبيك » ستطرح موضوع الدخل الحقيقي للدول المصدرة من النفط ، من جراء ضعف الدولار ، بالاضافة الى موضوع الحد من الانتاج في ظل زيادة العرض النفطي الموجود في الاسواق الدولية .

ويعتبر موضوع اعادة النظر باسعار النفط على ضوء الانخفاض الاخير الذي سجله الدولار ، خلال الاشهر الثلاثة الماضية السبب الرئيسي لدعوة المجلس الوزاري لعقد اجتماع استثنائي لدرس الوضع الناجم عنه .

وكان المؤتمر الاخير الذي عقدته « الاوبيك » في كاراكاس ، قبل نهاية العام الماضي ، قد شهد برنامج عمل مزدحما ، الا انه لم يتطرق الى موضوع الدولار رغم انه قرر تجميد اسعار النفط الخام ، دون تحديد فترة هذا التجميد .

استاذ في جامعة الكويت يقترح الحد من الانتاج والتركيز على السعر لمواجهة انخفاض قيمة الدولار

اقترح الدكتور خميس عبد المجيد ، استاذ الاقتصاد المالي في جامعة الكويت ، على دول « الاوبك » الحد من الانتاج ، والتركيز على سعر النفط المباع ، وتوزيع الاستثمارات بعملات اقوى من الدولار .

وقال الدكتور عبد المجيد ان انخفاض الدولار ادى الى خفض الايراد الحقيقي للنفط ، والى تسيير شروط التبادل التجاري لغير صالح « الاوبك » ، وتأثر الاصول المستثمرة بالدولار .

مركز الدولار

وقد وردت مقترحات الدكتور عبد المجيد اثناء مناقشته ازمة الدولار وسبل مواجهة خفض قيمته من قبل الدول النفطية .

قال استاذ الاقتصاد المالي في جامعة الكويت :

من يتابع التطورات بالنسبة لنظام النقد الدولي، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، يجد ان الدولار الاميركي هو المهيمن في الاسواق العالمية لاسباب عديدة اهمها ينعكس اساسا من المركز الكبير النسبي الذي تمثله الولايات المتحدة في التجارة الخارجية بين دول العالم ، باستثناء الدول الاشتراكية . فالاحصائيات لحجم التجارة الخارجية بالنسبة للولايات المتحدة مقارنة بحجم التجارة الخارجية لهذه الدول تظهر على ان نصيب الولايات المتحدة يقع ما بين عشرين وخمسة وعشرين بالمئة ، لا بل ان دور الدولار يتعدى بكثير هذه النسبة للعلاقات المالية والاقتصادية ما بين الدول الصناعية النفطية . والذي يجعل ان الفائض في ايرادات النفط تدور ، بحيث ان معظمها يستثمر في اليورو دولار او استثمارات في الولايات المتحدة مباشرة .

العجز التجاري

ويضيف الدكتور عبد المجيد : من التطورات الاخيرة يتضح ان الولايات المتحدة اخذت تعاني من عجز في ميزانها التجاري ، وهذه نقطة تحول كبيرة ، وكانت حتى مفاجئة لمعظم التوقعات بالنسبة لاتجاهات التجارة الخارجية للولايات المتحدة . والى حد اواخر الخمسينات او حتى اوائل الستينات كانت الولايات المتحدة الاميركية لديها بصورة دائمة فائض في ميزانها التجاري يعوض به بواسطة العجز في بندي ميزان المدفوعات ، اي المعونات الخارجية الحكومية منها والخاصة ، والاستثمارات الاميركية في الخارج . ولكن الصورة الآن انقلبت انقلابا كاملا ، فاصبحت الولايات المتحدة تعاني من عجز في الميزان التجاري وتموله بواسطة استمالة الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد ، وبهذا توازن ميزان مدفوعاتها .

وبالرغم من هذا التغيير الجذري في وضع ميزان مدفوعاتها فقد ابقت على سياستها مع بعض التقليص في المعونات الاجنبية وانه لولا الظروف التي اتاحت للولايات المتحدة التمويل اللازم ، لما استطاعت ان تستمر في معوناتها الاقتصادية والعسكرية ضمن سياستها الخارجية المرسومة لمصالحها .

ارقام احصائية

ويعطي الدكتور عبد المجيد ارقاما عن احدث الاحصائيات ، مشيرا الى ان العجز التجاري الاميركي وصل الى ٢٧ مليار دولار عام ٧٧ وثمانون بالمئة من قيمة العجز اي ٢٢ مليار دولار مع دول الاوبك . وفي احصائيات اخرى ارتفعت واردات اميركا ٢٠ بالمئة عام ٧٧ حيث بلغت ٣٩ مليار دولار بينما بلغت صادراتها الى الاوبك ١٦ مليار دولار ، وتخصص الاحصائية ان العجز مع السعودية ٣ مليار دولار ومع نيجيريا ٥ مليار دولار . اما بالنسبة لدولة الكويت فكان هناك فائض يبلغ ٢٣٣ مليون دولار .

وبعبارة اخرى فانه منذ عام ١٩٧٤ اصبح هناك ضغط شديد على الميزان التجاري في الولايات المتحدة .

انخفاض الدولار

وعن اسباب انخفاض قيمة الدلار يقول الدكتور عبد المجيد :

انخفضت قيمته تدريجيا لعوامل تعكس العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة ، ومنها عوامل نفسية مما يشجع المضاربة في الاسواق العالمية وذلك يعتمد على فعالية ونوايا سياسة الحكومة الاميركية الاقتصادية الداخلية . والبعض يعتقد ان اميركا اما انها غير جادة في سياساتها التقشفية الداخلية لدعم قيمة الدولار في الخارج ، او انها فعلا تحاول خلق وضع يؤدي الى تخفيض قيمة الدولار بالنسبة للعملات الاجنبية وخاصة الدول التي تعاني معها الولايات المتحدة عجزا في ميزانها التجاري . وهذا مما سيشجع على زيادة صادرات الولايات المتحدة والحد من وارداتها .

وردا على سؤال حول تأثر الدول المصدرة للنفط بانخفاض الدولار ، يجيب قائلا : هناك ثلاث مشاكل ترتبط بهذه الظاهرة هي ان سعر برميل النفط لا يزال يقيم بالدولار . فكلما انخفضت القوة الشرائية للدولار (بالنسبة للسلع والخدمات العالمية) كلما انخفض الايراد الحقيقي بالنسبة لهذه الدول . وكلما بقيت معدلات التضخم (ارتفاع اسعار السلع والخدمات) في داخل الاقتصاد الاميركي كلما عانت الدول النفطية ، وخاصة التي تستورد نسبة كبيرة من حاجاتها من الاسواق الاميركية ، من حيث ان شروط التبادل التجاري تسير لغير صالح الدول النفطية .

هذا بالاضافة الى ان الاصول المستثمرة في الدولار ستتأثر قيمتها بسبب انخفاض في سعر الدولار بالنسبة للعملات الاخرى وخاصة عندما تقرر الدول النفطية ان تحولها من الدولار الى عملات اخرى .

■ الدكتور خميس عبد المجيد ■

الحل البديل

ومن الحلول المتاحة امام الدول المصدرة للنفط لمواجهة انخفاض الدولار يقترح الدكتور عبد المجيد :

اولا : ان تترك الدول النفطية امر الدولار للعوامل العالمية وتركز على سعر النفط وتحاول ان تعدل من سعر البيع آخذة بعين الاعتبار النتيجتين السلبيتين المذكورتين وهما انخفاض الدولار والتضخم في داخل الولايات المتحدة . ولكن هذا لا يشمل معالجة الانخفاض التدريجي بقيمة الاصول المستثمرة في الدولار . ومن الجوانب الايجابية والتي يدعيها البعض ان الدول النفطية لا تحاول اخراج وضع الدولار اكثر مما هو عليه . ومن هذا المنطلق يقترح البعض حياد دول النفط او التدخل في دعم الدولار في الاسواق العالمية والمبرر الاساسي هو حماية قيمة الاصول المستثمرة في الدولار واستقرار نظام النقد الدولي .

ولكن في نفس الوقت فان ارتفاع سعر النفط تفسره الولايات المتحدة بانه سيؤزم المشكلة .

ثانيا : ان الدول النفطية تربط سعر النفط بوحدة حقوق السحب الخاصة وبهذا تستقل الى درجة كبيرة من مشكلة انخفاض الدولار او اي عملة اخرى ، طالما ترتبط قيمة برميل النفط بسلسلة لا تقل عن ستة عشرة عملة لدول تلعب دورا كبيرا في التجارة الخارجية . لكن هذا الاجراء لربما يحرج وضع الدولار ويدخل عوامل نفسية تعزز من وضع المضاربة على الدولار وتنخفض قيمته اكثر وبالتالي تتأثر هذه الاصول المستثمرة تأثيرا سلبيا اكبر .

وهذه الصورة غير مشجعة من جوانبها المختلفة وطبعا لا تستطيع الدول النفطية ان تحصل على كل ما ترغب ، ولكن من حقها الطبيعي ان تحمي مصالحها الطبيعية بدون خلق اضطرابات او مشاكل جديدة لنظام النقد الدولي الحالي غير المستقر ، والذي لم تتفق الدول على صورة متكاملة لتعديله او تكوين نظام بديل له حتى الآن .

لجنة كويتية لاعادة تسعير المنتجات البترولية

شكلت وزارة النفط الكويتية لجنة وزارية مهمتها دراسة اعادة تسعير المنتجات البترولية والغاز المباعة محليا ، التي كانت محددة بصورة رمزية .

ومهمة هذه اللجنة هي التحقق ، ووضع تقرير خلال شهر ، من المعلومات التي تؤكد ان ثمة اسرافا ملحوظا قد طرأ على استهلاك تلك المواد وعلى الاخص بالنسبة لمحطات توليد الكهرباء التي تستهلك كميات ضخمة من الغاز باسعار لا تذكر ٣٦ فلس للطن الواحد ، في حين انها تبيع الطاقة الكهربائية محليا باسعار رخيصة شجعت على الاسراف بالاستهلاك .

كذلك الامر لعدد من الصناعات الاخرى التي تستخدم المواد البترولية باسعار رخيصة من الدولة ثم تستمر في تسويق منتجاتها باسعار تنافسية لا تدخل في حسابها الخدمات شبه المجانية التي قدمتها لها الدولة ، عند التسويق المحلي .



التحليل الاسرائيلي للمبادرة!

بين كل الذين شاركوا في الاستعراض السياسي الكبير الذي شهدته القدس المحتلة ايام ١٩و٢٠و٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٧٧ — فان اسرائيل كانت الطرف الذي حاول ان يحتفظ براسه سليما لكي يستطيع ان يفكر وان يقدر بعد انتهاء الاحتفالات وانفضاض مجلس الفرح الكبير .

كانت مشاعرهم هناك حبورا ونشوة لم يسبق لهما مثيل ، ولكنهم في نفس الوقت احسوا بضرورة الحذر حتى لا يجدوا انفسهم على غير رغبة منهم — وبدون ارادة — يتحملون وحدهم تكاليف ذلك المهرجان الذي عاشه الكل واستمتع به الكل .

وليس هذا التشبيه من عندي ، ولكنه لوزير اسرائيلي قاله في مطار اللد لسفير دولة اوروبية كبرى ، وكانا قد التقيا معا بعد وداع الطائرة العائدة من القدس الى القاهرة عصر يوم ٢١ نوفمبر .

قال السفير الاوروبي للوزير الاسرائيلي :

— لقد كانت اياما لا تنسى ...

ثم استطرد السفير :

— اظنكم يا سيدي الوزير سوف تكونون مطالبين بان تعطوا شيئا مقابل كل ما اخذتموه هذه الايام .

ورد الوزير الاسرائيلي على الفور :

— لا اعرف لماذا يتحتم علينا ان نقدم مقابلا لكل ما حدث .. ان ما حدث كان عظيما بلا شك ، ولكن المسائل لا بد ان تكون محددة ، ان الاخرين والعالم كله دعوا انفسهم الى مهرجان حافل على ارضنا ، وقد رحبنا بهم ، لقد كان ذلك المهرجان نوعا من حفلات المفاجآت يجيء فيه الذين دعوا انفسهم اليه بطعامهم وشرابهم وموسيقاهم ايضا ، ثم يذهبون بعد تقديم شكرهم للذين فتحوا لهم بيتهم ليكون مسرحا للمهرجان .

ان صحفيا اميركيا كبيرا كان واقفا بين الاثنين عندما دار هذا الحوار ، وعندما روى لي تفاصيله في القاهرة بعد مجيئه اليها من القدس المحتلة ، فقد كان تعليقه على الفور :

— انني بعد ان سمعت هذا الحوار تنبهت الى ان المشاكل الحقيقية على وشك ان تبدأ .

وطبقا لرواية هذا الصحفي الاميركي الكبير — وهو مصدر معظم المعلومات الواردة في هذا الحديث — فان القيادة الاسرائيلية بدأت في عقد سلسلة من الاجتماعات المكثفة لتقييم الزيارة ، ابتداء من صباح اليوم التالي لانتهائها ، اي يوم ٢٢ نوفمبر .

قبل الزيارة — طبقا لرواية هذا المصدر الذي اثق بغير حدود في حسن اطلاعه — فان القيادة الاسرائيلية — معززة بكل اجهزة الرصد والتحليل — لم يكن لديها الوقت الكافي للتقييم الشامل والدقيق . وفي الواقع فان شاغل هؤلاء جميعا قبل الزيارة — ومنذ انفجر الاقتراح بالاستعداد للقيام بها — كان سؤالا واحدا :

— ما الذي حدث ؟

لقد كانت هناك محاولات في عدد من العواصم للجمع في لقاء مباشر بين السادات وبيغن ... وكانت هناك اجتماعات تمهيدية قام بها رسل ومبعوثون ... وبرغم ذلك كله فقد كان هناك شك اسرائيلي في ان هذا اللقاء المباشر بين السادات وبيغن يمكن اتمامه علنا او سرا لتصادمه الكامل مع منطوق ومضمون المواقف العربية السابقة عليه .

والان ينفجر اقتراح زيارة القدس على غير انتظار ، فما هي القصة ، وهل تتم هذه الزيارة فعلا ... او ان المسالة كلها مجرد مناورة يقصد بها اظهار النوايا الطيبة ، ثم تفرض مصر في اخر لحظة شروطا معينة للقيام بها ترفضها اسرائيل ، وحينئذ يسهل القاء اللوم عليها وتحميلها تبعات فرصة قتل حمامة السلام قبل ان تفرد اجنحتها وتحلق على الطريق من القاهرة الى القدس ؟.

وكان هناك انقسام في الراي حول الاجابة على هذا السؤال الواحد .

● البعض في القيادة الاسرائيلية وفي اجهزة الرصد والتحليل يؤكد ان الزيارة لن تتم وانها مجرد مناورة .

● والبعض الاخر لا يستبعد اتمامها لاسباب مختلفة ، بينها انه مع التسليم بان هدفها هو المناورة فان الهدف لا يتحقق بمجرد الاعلان ، والا فانه من السهل كشف المناورة باظهار انها لم تكن اكثر من اعلان لا يستند الى نية حقيقية !

وفي تلك الساعات فقد كان قرار القيادة الاسرائيلية واجهزة الرصد والتحليل العاملة في خدمتها ان من الخير — قطعا لاي طريق على اي مناورة — ان تعلن اسرائيل شروطها مسبقا لاتمام الزيارة ، وهي انها لا تقبل الانسحاب وراء خطوط سنة ١٩٦٧ ، ولا تقبل قيام دولة فلسطينية مستقلة — ثم تنتظر تطورات الاحداث .

ولقد ظل الشك يغلب اليقين ، واليقين يغلب الشك ، حتى بدا ان الزيارة اصبحت امرا واقعا او كادت ، وهكذا انتقل البحث على عجل صباح يوم السبت ١٩ نوفمبر — اي قبل ساعات من موعد وصول الطائرة — الى سؤال اخر وهو :

— كيف يمكن لاسرائيل ان تستفيد الى اقصى حد من هذه الزيارة ؟

وكان رايهم ان هناك نوعين من الفوائد يمكن تحقيقهما — وعلى النحو التالي :

☐ نوع من الفوائد يتحقق بمجرد اتمام الزيارة .

● ومن نماذج هذا النوع من الفوائد ان الزيارة في حد ذاتها اعتراف باسرائيل .

● ثم انها في حد ذاتها ايضا تطبيع للعلاقات على اعلى مستوى ، خصوصا اذا احيطت بكل المظاهر التي تجعل منها زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة الى دولة اخرى .

● والى جانب ذلك فانه حتى اذا كان هدف الزيارة هو التاثير على الولايات المتحدة ، فان القيام بها في حد ذاته شبه اعتراف بان معظم اوراق الحل ليست — كما كان يقال — في يد الولايات المتحدة ، وانما في يد اسرائيل .

☐ والنوع الثاني من الفوائد لا يتحقق بمجرد اتمام الزيارة وانما هو يقتضي اسرائيل جهدا وعملا .

● ومن نماذج هذا النوع من الفوائد ان تنتهز اسرائيل فرصة اصغاء العالم المبهور بما يجري في القدس لشرح موقفها من الصراع العربي الاسرائيلي على اوسع نطاق .

(وقد حدث ذلك عندما وقف مناحم بيغن في الكنيست يرد على خطاب الرئيس السادات ، ثم انتهز الفرصة للادعاء بان العرب بدأوا الحرب ضد اسرائيل اربع مرات بغير استفزاز ، وان حروب اسرائيل جميعا كانت دفاعية ومشروعة ، وبان العرب هم الذين نادوا بشعار القاء اليهود في البحر ، في حين ان اسرائيل لم تكن تطلب غير حق العيش في امان مع العرب — وكانت الدنيا كلها تسمع !)

● ومن نماذجه ايضا ان تحاول اسرائيل بكل الوسائل ان تمنع اي ذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية طوال فترة الزيارة ، وكأن هذه المنظمة غير موجودة في حسابات كل الاطراف .

وقد ادعى الجنرال موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلة فيما بعد ، وعقب انتهاء الزيارة ، انه لفت نظر الوفد المصري بطريقة واضحة الى خطورة ذكر اسم منظمة التحرير الفلسطينية باي شكل من الاشكال .

وروى الجنرال دايان انه قال لبعض المصريين البارزين :

— اننا كنا نريد الحصول على نسخة من الخطاب الذي يزمع الرئيس السادات القاءه في الكنيست لكي يستطيع رئيس الوزراء بيغن ان يعد رده عليه ، ولكننا ندرك انكم تريدون الاحتفاظ به سرا الى لحظة القائه ، وليس لدينا اعتراض على ذلك — ومهما يكن فهناك ملاحظة اود ان اقولها كصديق عاش عمره كله مع العرب ، وهي ان محاولة السلام كلها سوف ترتطم بالصخور اذا ورد ذكر لاسم منظمة التحرير الفلسطينية في اي كلام ، لان ذلك سوف يستتبع رد فعل قاطع من جانب الطرف الاسرائيلي ... ان ذكر حق الانسحاب من الاراضي مفهوم ، وذكر حقوق الفلسطينيين محتمل ، ولكن اسم منظمة التحرير سوف يكون بمثابة لغم سريع الانفجار .

● ومن نماذجه اخيرا — وفي صميم الموضوع — وفي غيبة توقع الحصول على نتائج حاسمة قبل بدء المفاوضات — ان تحصل اسرائيل على تعهدات تنزع عنصر التوتر عن الصراع .

(وكان من ذلك ما اعلن عنه قرب نهاية الزيارة ، وهو التعهد باستمرار الاتصال ، وان يكون كل شيء قابلا للتفاوض ، ثم التعهد بان تكون حرب اكتوبر ١٩٧٣ هي اخر الحروب بين مصر واسرائيل ، وان يكون طريق الاثنين بعد ذلك لحل اية خلافات بينهما هو طريق الدبلوماسية والحوار) .

وبدأت القيادة الاسرائيلية — ومعها اجهزة الرصد والتحليل — اجتماعاتها المغلقة لتقييم الزيارة غداة انتهائها — كما قلت — اي يوم ٢٢ نوفمبر .

وكانت هناك امام الذين جلسوا للبحث معلومات وتحليلات ووثائق لا نهاية لها .

من بينها تسجيلات صوتية لكل كلام قيل في اسرائيل ، ودراسات اليكترونية لانفعالات نبرات الصوت بما يكشف النوايا الحقيقية لاصحابها ، وبينها دراسات للصور تحاول ان تستشف مكنونات صدر كل مصري ذهب الى اسرائيل في تلك المناسبة ، ومن بينها معلومات واردة من كل عواصم الدنيا بما فيها القاهرة .

كان ذلك كله قد تجمع لدى الجنرال « شلومو غازيت » رئيس المخابرات العسكرية ، الذي استطاع رجاله ان يحصلوا على كل كلمة وتصرف وحركة قام بها الوفد المصري ومرافقوه خلال الزيارة ، حتى مع خدم الفنادق ومع سائقي السيارات .

وكان اول سؤال وجهه مناحم بيغن في هذا الاجتماع :

« انه يريد اجابة محددة وواضحة عن سؤالين اثنين :

اولا : ما هو الدافع الحقيقي لهذه الزيارة ؟

وثانيا : ما هي النوايا الحقيقية بعد هذه الزيارة ؟ »

واستفاض البحث واستبان منذ اللحظة الاولى ان هناك في الواقع ارتباطا وثيقا بين السؤالين ، لان الدافع الحقيقي الى الزيارة هو جزء من النوايا الحقيقية بعدها .

استنادا الى مصدري الذي اشرت اليه — وقد اتيح له ان يتحدث مع معظم صناع القرار الاسرائيلي — فان البحث عن الدافع الحقيقي للزيارة تشعب الى استكشاف كل الاحتمالات والتعرض لها ، بالنفي او التاكيد ... ومن ثم باستبعاد بعضها واعتماد بعضها الاخر :

ومقدما فان احدا منهم لم يساوره شك في ان القصد النهائي من المبادرة هو الرغبة في الوصول الى تسوية . ان هذه الرغبة كانت بادية امامهم منذ وقت طويل ، لم تعد في تقديرهم موضع شك ، ولكن ما تدور حوله الشكوك هو ان تتوازى الرغبة في التسوية مع الثمن المطلوب لتحقيقها .

اي ان الشكوك لم تكن تدور حول الرغبة ، ولكن حول الاستعداد لدفع ثمنها — كما تراه اسرائيل — ومن هنا فان التفكير في الدوافع والنوايا كان قاصرا على الاسلوب ، ولم يتعد الاسلوب الى صميم الموضوع .

وعلى هذا الاساس راحوا يستعرضون كل الاحتمالات :

١ — استبعدوا مثلا احتمال ان يكون الخوف من صدام عسكري — ولو عن طريق الخطأ — احتمالا مقبولا ، وكانت وجهة نظر الجنرال « موردخاي جور » رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي انه لم تكن هناك تحركات على الجبهة من شانها ان ترفع درجة الخطر عليها .

لقد كانت هناك مناورة الخريف المعتادة للقوات الاسرائيلة في سيناء ، ولكن هذه المناورة جرت وانتهت في الحدود المقررة لها ، واخطر الجنرال « سيلاسفو » كبير مراقبي الامم المتحدة ، كما اخطرت هيئة الرقابة الاميركية ، وتولى الاثنان اخطار الجهات المصرية الرسمية بموعد بدء المناورة وانتهائها ، وبحجم القوات المشتركة فيها ، وفق ما تقضي به اتفاقيات فك الاشتباك .

ولم تكن هناك تحركات عسكرية على الجبهة المصرية ، وصحيح انه كانت هناك تحركات في العمق المصري ، ولكن هذه التحركات كان مردها عودة بعض الفرق المصرية التي كانت محتشدة في الصحراء الغربية على حدود ليبيا الى مواقعها الاصلية ، بعد ان بدأت عملية حوار مصري ليبي بوساطة فلسطينية هدفها حل سوء التفاهم بين البلدين وتصفية اسباب الخلاف .

٢ — استبعدوا مثلا احتمال ان يكون هناك تصور مصري بان الزيارة في حد ذاتها سوف تجعل اسرائيل مضطرة — ادبيا — الى الاستجابة للمطالب المصرية بالانسحاب الكامل واقامة دولة فلسطينية ، وكان اكبر الدواعي الى استبعاد هذا الاحتمال :

ان الكل يفهم بالطبع ان الصراعات الدولية لا تحكمها المجاملات او مبادرات العلاقات العامة بين الاطراف .

ثم ان الزيارة بدأت على اساس شروط اعلنتها اسرائيل وسمعت بها القاهرة ، ومؤداها ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب الكامل الى خطوط ما قبل يونيو ١٩٦٧ مهما كانت الظروف ، وانها في كل الاحوال ليست على استعداد لقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة .

ذلك اعلن قبل الزيارة ، وعندما تتم الزيارة بعده فمعنى ذلك انها تتم على اساس قبوله والاعتراف به .

٣ — ولم يستبعدوا مثلا احتمال ان يكون الدافع الى الزيارة ما تصوروه في اسرائيل عن سوء الاحوال الاقتصادية في مصر .

وقد كانوا يعرفون حجم المساعدات العربية لمصر ، وكانوا يعرفون ايضا ان معين هذه المساعدات لم ينضب ، ولكنهم قدروا بين ما قدروه ان يكون صبر مصر قد نفد وتحملها قد استنفد .

٤ — ولم يستبعدوا مثلا احتمال ان يكون نفاد صبر مصر من احراز اي تقدم نحو حل المشكلة عن طريق مؤتمر جنيف بين دوافع الزيارة .

ان الطريق الى جنيف كان يبدو مسدودا ، وهم يعرفون ذلك لانهم تولوا بانفسهم قطع مسالكه .

ولقد خطر لهم ان مصر في النهاية لم تعد تريد مؤتمر جنيف لان الاطراف العربية الاخرى سوف تعرقل تقدمه ، ثم ان اشتراك السوفيات فيه — مع سوء العلاقات المصرية السوفياتية — سوف يكون عنصر تعويق اضافي من وجهة نظرها ، وكان بين تقديراتهم ان البيان الاميركي — السوفياتي الاخير — الذي اعاد للدور السوفياتي في حل ازمة الشرق الاوسط فاعليته ونشاطه — قد اصاب القاهرة بضيق شديد .

٥ — واخيرا رجحوا مثلا ان يكون احتمال المناورة لكسب تاييد الراي العام الاميركي لصالح مصر — وعزل اسرائيل بالتالي عن اهم قواعد قوتها — بين اهم العوامل التي دعت الى الزيارة ، ولقد احسوا بالاثر الدرامي الذي احدثته مشاهد القدس والذي بدت فيه الرحلة الى المدينة وكأنها الرحلة الى سطح القمر .

(واشار الجنرال « ديان » في هذا الصدد الى حقيقة ان طائرة الرئيس السادات الى القدس حملت داخلها اكبر ثلاثة من مذيعي التلفزيون الاميركي ، وهم : « والتر كرونكايت » نجم اذاعة سي.بي.اس . — و« بربارة والترز » نجمة اذاعة « اي.بي.سي. » — و« جون تشانسلور » نجم اذاعة ان.بي.سي — ولاحظ الجنرال « ديان » ان « بربارة والترز » كانت اصلا في القدس تجرى مقابلة مع « مناحم بيغن » ، ولكن طائرة مصرية خاصة حملتها الى الاسماعيلية قبل موعد الزيارة لكي تنزل — مع الاخرين — وراء الرئيس السادات لحظة نزوله في مطار بن غوريون .

ولا يمكن ان يكون لهذه الترتيبات كلها هدف غير تعبئة الراي العام الاميركي) .

٦ — وكان استنتاجهم بعد ذلك محددا ، وهو ان يكون احتمال الضغط على الادارة الاميركية وعلى رئيسها « جيمي كارتر » اهم دواعي الزيارة اطلاقا ، ويكون هدف هذا الضغط على الرئيس الاميركي هو ان يقوم هو بدوره بالضغط على اسرائيل .

كانت هذه هي الخطوط التي سارت عليها افكارهم وتحليلاتهم وتقديراتهم بالنسبة لحقيقة الدوافع الى رحلة القدس ، وللنوايا الحقيقية وراءها !

واستنادا الى مصدري — الذي اشرت اليه — فانهم في هذا الاجتماع وفي اجتماعات لاحقة قدروا انهم لا يستطيعون على الفور رسم سياسة طويلة الاجل ، فهذه تحتاج الى درس اوسع واعمق ، وحتى يتوصلوا اليها فقد اعتمدوا خطوط سياسة قصيرة الاجل ترتكز على ما يلي :

١ — محاولة كسب الوقت حتى يضيع الاثر الدرامي لرحلة القدس ، ويخبو وهجها في كل خيال تابع وقائعها مستثارا ومنبهرا ، ثم تبدأ المشاكل الحقيقية للصراع في الظهور واحدة بعد الاخرى بعيدا عن الاجواء الاسطورية وضغوطها .

ولقد وضعوا لمحاولة كسب الوقت خططا واساليب ، بينها ان يكون سياسة اسرائيل اول القائلين بأن عليها « الان ان تقدم تنازلات هائلة لم تكن في حساب احد » ، وكان الهدف هو امتصاص التوقعات التي راحت تنتظر رد اسرائيل على المبادرة .

٢ — محاولة قصر الاتصالات في المرحلة اللاحقة للزيارة مباشرة على مصر واسرائيل وحدهما ، على ان يظل الاخرون بعيدا ، وكان اقصى دور تريده اسرائيل للولايات المتحدة الاميركية هو دور الشاهد ، وكان اقصى دور تريده اسرائيل للامم المتحدة هو دور المتفرج .

ومن هذا المنطق كان ترحيب اسرائيل باقتراح اجتماع القاهرة .

ولقد احس « سيروس فانس » وزير الخارجية الاميركية بحدود الدور المطلوب من اميركا ، فبعث بمساعده « اثرتون » الى اجتماع مينا هاوس ليكون مجرد « مسهل للامور » Facilitator وكان هذا دورا جديدا في السياسة الدولية .

كذلك احس « كورت فالدهايم » السكرتير العام للامم المتحدة بحدود الدور المطلوب من المنظمة الدولية ، فاعتذر عن ان تكون رئاسة جلسات مؤتمر القاهرة للجنرال « سيلاسفو » ، وكانت تعليماته اليه ان يحضر وان يراقب لا اكثر ولا اقل .

وراحت الايام تمر ... ايام بعد ايام .

وانعقد مؤتمر القاهرة ، وجاء الوفد الاسرائيلي برئاسة « الياهوبن اليسار » مدير مكتب مناحيم بيغن وهو رجل مخابرات سابق لا علاقة له بعمليات التفاوض ولا بالقضايا السياسية في الصراع العربي الاسرائيلي !

ومنذ اللحظة الاولى راح هذا الوفد يضيع الوقت في قضايا شكلية ، ولكنه كان الشكل الذي يمس الجوهر مباشرة .

لاحظ رئيس الوفد الاسرائيلي ان هناك مقاعد خالية لوفد فلسطيني ، وبادر الى الاحتجاج ، وتقرر رفع اللوحة التي تشير الى فلسطين من فوق المائدة امام مجموعة المقاعد الخالية للوفد الذي لم يجيء ، واذا جاء فلن يدخل .

ثم جاءت ورقة من خارج قاعة الاجتماع ، فوضعت امام « بن اليسار » ، واعتدل في مقعده وقال بصلافة غريبة :

— لقد لفت نظري الان الى ان هناك اعلاما معلقة على مدخل الفندق الى قاعة المؤتمر ، وكان بينها علم مجهول لم نستطع تمييز هويته ، ونحن نطلب رفعه .

وكان هذا هو العلم الفلسطيني .

واستجابة له تم رفع العلم بعد الاعتذار بان تعليقه كان بمبادرة من ادارة الفندق .

وانتهت مناورات الشكل القريب من صميم الموضوع ، وبدأت الدخول الى مقدمات الموضوع نفسه .

ولكي يحدد « بن اليسار » موقفه فانه انتهز اول فرصة مواتية ، وفي نفس جلسة العمل الاولى للمؤتمر ، لكي يعيد تاكيد ما سبق ان اعلنه « مناحيم بيغن » قبل اتمام الزيارة ، وهو :

١ — ان اسرائيل لن تقبل في اي ظرف من الظروف بمبدأ الانسحاب الى خطوط ما قبل يونيو (حزيران) ١٩٦٧ — فذلك خارج حتى عن منطوق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يشير الى الانسحاب من « اراضي » احتلت سنة ١٩٦٧ ، ولم يشر هذا القرار الى « الاراضي » التي احتلت سنة ١٩٦٧ .

٢ — ان اسرائيل لن تقبل باي حال من الاحوال بقيام دولة فلسطينية مستقلة ، فالقرار رقم ٢٤٢ تحدث عن مشكلة اللاجئين ولم يتطرق الى قضية شعب او قضية دولة .

وبصرف النظر عن اي تحديد فقد كان واضحا ان « بن اليسار » يريد عمليا ان يناقش مسالة واحدة :

● ترتيبات السلام العملية على الجبهة المصرية وحدها .

ولم يتردد في ان يقول لـ « اثرتون » المندوب الاميركي صراحة :

— كيف يمكن ان اناقش قضايا تتعلق بالسوريين والاردنيين وهم ليسوا موجودين في هذا الاجتماع ، وفي نفس الوقت فان الوفد المصري لا يحمل تفويضا منهم يخوله التحدث باسمهم ونيابة عنهم !

ووصل مؤتمر القاهرة الى طريق مسدود .

الوفد المصري يريد ان يبدأ ببحث الانسحاب ، والوفد الاسرائيلي يريد ان يبدأ بترتيبات السلام .

والوفد المصري يريد ان يناقش مشروعا باعلان مبادىء للتسوية العامة تنطبق على كل الجبهات ، والوفد الاسرائيلي لا يرى امامه غير الوفد المصري وحده ، ثم ان هذا الوفد لا يحمل تفويضا من احد !

وجلسات مؤتمر القاهرة لا تكاد تنعقد الا وتنفض ، فلم يزد مجموع الوقت الذي استغرقه العمل الفعلي فيه عن ساعتين واربعين دقيقة على امتداد خمسة عشر يوما تقريبا .

(كانت تكاليف عقد المؤتمر — بما في ذلك الضيافة — بمعدل مائة الف جنيه مصري كل يوم !)

وبدا ان مؤتمر القاهرة لا يمكن ان يستمر — بغير منطق ولا هدف — اكثر مما استمر ، وكان لا بد من خطوة اخرى ، واظن ان اسرائيل في تلك الفترة من شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٧ احست بان الوقت قد حان لكشف بعض الاوراق .

ان السياسة القصيرة الاجل ادت بعض اغراضها ولم يعد ممكنا لها وحدها ان تتحمل الضغط ... ان هذه السياسة قصيرة المدى صدت تيار الحوادث وهدأت سرعة تدفقه ، ولكنها الان في حاجة الى دفع جديد .

وكانت القيادة السياسية الاسرائيلية — معززة باجهزة الرصد والتحليل — قد توصلت في بحث سياستها على المدى الطويل الى خطوط مشروع شبه متكامل .

ومن تقديراتهم « للدوافع والنوايا » المصرية (اي ان المبادرة مناورة ، وان هدفها هو الولايات المتحدة) — فان بيغن قرر عرض مشروعه على الرئيس الاميركي جيمي كارتر قبل عرضه على مصر ، وهكذا طار رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن يعرض مشروعه في البيت الابيض ، وعلى قيادات الكونغرس ، وعلى الراي العام الاميركي ، كأنه يريد ان يحمي ظهره تماما قبل ان يتقدم بمشروعه في الاسماعيلية .

وبينما « بيغن » لا يزال في الطريق من واشنطن الى اسرائيل — طار « ايزر وايزمان » وزير الدفاع الاسرائيلي الى القاهرة يحمل صورة من المشروع الاسرائيلي ، واهم ما فيه — بالنسبة لمهمته في القاهرة — خريطة لسيناء رصدت عليها الخطوات المقترحة من وجهة النظر الاسرائيلية .

وكانت الخريطة مزعجة سواء في ذلك خطوط مراحل الانسحاب كما تتصورها اسرائيل ، او مواقع المطارات التي تريد التمسك بها ، او عوازل المستعمرات التي اقامتها في شمال سيناء .

ولم يتصور احد من الذين اطلعوا على الخريطة في القاهرة ان هذه هي كلمة اسرائيل في الرد على المبادرة ، وكان التعليق بسرعة : ان ذلك بالون اختبار مما تلجأ اسرائيل لاطلاقه حتى تستكشف الاجواء قبل مؤتمر الاسماعيلية .

وجاء مؤتمر الاسماعيلية ، وكان صدمة ، فلقد ظهر ان خريطة « وايزمان » لم تكن بالون اختبار ، وهكذا انهار مؤتمر الاسماعيلية ، وكان الشاهد على انهياره وقائع المؤتمر الصحفي الذي شارك « بيغن » فيه عقب انتهاء الجلسات ، ولست اظنني في حاجة الى العودة تفصيلا الى وقائع ذلك المؤتمر الصحفي ، فهي ما زالت ماثلة للاذهان .

وانتهى صباح ليلة الفرح .
ذهبت بقايا النشوة في الرؤوس وجاءت لحظة الحقيقة !؟

محمد حسنين هيكل

هكذا عند الاصل

هكذا صنة الأصل

السيد محمود رياض والامير سعود الفيصل خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية امس (صورة بالراديو من ا.ب)

الجامعة العربية — تتمة

وقرر المجلس دعم جامعة الدول العربية وتمكينها من النهوض بدورها الفعال في خدمة العمل العربي المشترك في جميع المجالات بوصفها الانظمة القومية المهيأة للعمل في مجال التحرير والتنمية.

التمديد للردع

واعلن رياض ان المجلس وافق كذلك على التجديد لقوة الردع العربية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى تبدأ في ٢٨ نيسان القادم .

وتحدث رياض عن قرار المجلس بشان التضامن العربي فقال ان المجلس اكد فيه ضرورة عقد مؤتمر القمة على ان يعد له اعدادا جيدا ، وهذه هي مهمة اللجنة التي شكلت برئاسة الرئيس السوداني وعلى اعلى المستويات .

وقال ان الجامعة العربية ستبلغ الدول العربية بنتائج اجتماعات اللجنة، وعلى ضوء ذلك سيتم تحديد موعد ومكان انعقاد مؤتمر القمة العربي .

وذكر رياض ان مجلس الجامعة سيستأنف اجتماعاته في الساعة العاشرة من صباح اليوم لاستكمال بحث الموضوعات المدرجة في جدول اعماله بعد ان انتهى من بحث موضوعي التضامن العربي والتجديد لقوة الردع العربية في لبنان .

ويحضر وزراء خارجية ١٧ دولة عربية او ممثلون عنهم الاجتماع العادي لمجلس جامعة الدول العربية . لكن خمس دول هي سوريا والعراق والجزائر والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية تقاطع الاجتماع احتجاجا على مبادرات الرئيس انور السادات .

وحضر ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية اجتماع امس .

هذا ، واستقبل الرئيس السادات امس وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل الذي نقل اليه رسالة من الملك خالد .

القاهرة — ا.ش.ا

انتهاء المحادثات الكويتية اليمنية
رئيس وزراء عدن يركز على المساعدات الاقتصادية

اختتمت في الكويت امس المحادثات الرسمية بين الجانبين الكويتي برئاسة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، واليمن الديمقراطية برئاسة السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء .

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بان اجتماع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت امس مع السيد علي ناصر محمد والذي دام حوالي الساعة ، شمل العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك على النطاق العربي والثنائي .

وقال انه جرى خلال محادثات الجانبين التي استغرقت ساعة ونصف الساعة تبادل وجهات النظر حول الاوضاع العربية الراهنة بصفة عامة ، والعلاقات الثنائية بصفة خاصة .

وقد عقد رئيسا الجانبين الكويتي واليمني الديمقراطي اجتماعا مغلقا عقب جلسة المحادثات الرسمية وحضره من الجانب الكويتي السيد عبد العزيز حسين ، ومن الجانب اليمني السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية .

وذكر السيد عبد العزيز حسين انه تم خلال هذا الاجتماع الذي استغرق ساعتين مناقشة اخر تطورات القضية الفلسطينية ، والعلاقات الخليجية ، والموقف في القرن الافريقي ، وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال ان الشيخ سعد العبدالله اوضح وجهة نظر الكويت في مختلف هذه القضايا وما يتعلق بالقمة العربية المقترحة ، وضرورة الاعداد لها على ان يحضرها جميع الدول العربية .

وذكر السيد عبد العزيز حسين ان السيد علي ناصر محمد اوضح في هذا الاجتماع وجهة نظر بلاده في هذه المواضيع والتي لا تخرج عن الموقف المعلن لدول الصمود .

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية وجه دعوة للشيخ سعد العبدالله لزيارة اليمن الديمقراطية فقبلها على ان يحدد موعدها فيما بعد .

واكد ان كل ما يهم الكويت هو ان تكون العلاقات العربية طيبة في كافة المجالات وبين جميع الدول العربية .

ومن المقرر ان يكون وفد اليمن الديمقراطية قد غادر الكويت عائدا الى بلاده .

وكان الزعيم اليمني الجنوبي قد اجتمع بعد وصوله الى الكويت امس الاول مع السيد عبد اللطيف الحمد المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يسهم في تمويل عدد من مشاريع التنمية في اليمن الجنوبية .

الكويت — ق.ن.أ ، ر

تأجيل افتتاح مطار طوكيو الجديد

ذكر مصدر حكومي في طوكيو ان مطار طوكيو الدولي في « ناريتا » الذي اجلت الحكومة اليابانية افتتاحه صباح امس اثر الخسائر التي الحقها المتظاهرون يوم الاثنين الماضي بمنشآت برج المراقبة فيه ، سيتم افتتاحه على الارجح في بداية شهر ايار القادم .

وجاء في بيان حكومي انه لم يتم تحديد اي موعد في الوقت الراهن .

والواقع ان مهلة التاجيل تعود في جانب كبير منها الى رغبة السلطات اليابانية في وضع اجراءات امن مشددة قبل افتتاح المطار . وصرحت الحكومة بصفة خاصة انها قررت الحيلولة بحسم دون نشاط المتطرفين الذين يشكلون في رايها خطرا على الديمقراطية .

وذكر البوليس انه بخلال الاحداث التي وقعت يوم الاثنين الماضي واقتحم بخلالها عشرة من رجال الكوماندوس من المتظاهرين برج المراقبة وحطموا جزءا كبيرا من المنشآت ، اصيب اكثر من خمسين شخصا بينهم اربعة وثلاثون من رجال البوليس بجراح ، والقي القبض على مئة متطرف .

طوكيو — و.ص.ف



■ الجنرال ارسكين يتحدث قبل مغادرته بيروت ، ويبدو الى جانبه السيد سمير صنبر رئيس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ■

فالدهايم : — تتمة

وكان عرفات قد قال بعد اجتماعه مع ارسكين : انني اقول باسم منظمة التحرير الفلسطينية اننا نقدم جميع التسهيلات لقوات الطوارىء الدولية من اجل تنفيذ مهمتها في لبنان .. واننا نقدم اي شيء ممكن ضمن امكاناتنا ونقدم هذا من اجل تسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي نحرص عليها حرصا كبيرا .

واضاف رئيس منظمة التحرير قائلا : انني اتمنى للقوات الدولية كل التوفيق واكرر اننا نضع كل التسهيلات العسكرية تحت تصرفها لتحقيق هذا الغرض .

وحضر محادثات السيد عرفات مع الجنرال ارسكين التي تهدف الى منع اندلاع القتال بين الفدائيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان ، كل من السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ، والعقيد سعد صايل (ابو الوليد) من القادة العسكريين في حركة « فتح » ، والسيد باسل عقل المندوب الدائم للمنظمة في الامم المتحدة ، والسيد سمير صنبر مدير مكتب منظمة الامم المتحدة في بيروت ، وانضم الى الاجتماع في نهايته السيد هاني الحسن والسيد نزار عمار من المقاومة .

وقد استمر الاجتماع حتى الواحدة والدقيقة الخامسة بعد الظهر ، حين سمح للصحافيين بالدخول الى قاعة الاجتماع ، الذي جرى حول طاولة مربعة وضعت عليها خرائط عسكرية وجداول تحرك قوات الطوارىء .

ارسكين : حصلنا على اقوى الضمانات

وسأل الصحفيون الجنرال ارسكين اذا كان الفلسطينيون سيوقفون اطلاق النار من مواقعهم ، فقال : لقد حصلت على اقوى الضمانات .

واضاف يقول : لقد حصلنا على هذه الضمانات ، وارجو في حال تنفيذها بصورة تامة ، ان تنجح المهمة .

وقال عرفات للجنرال ارسكين : ارجو ان تبلغ الدكتور فالدهايم تحياتي، واتمنى لكم كل التوفيق . واكرر باننا نضع كل التسهيلات العسكرية تحت تصرفكم .

مصادر فدائية : الهجمات ضد الاسرائيليين ستستمر

● ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر فدائية قولها مساء امس : على الرغم من ان الفلسطينيين سيساعدون القوة الدولية على التحرك نحو جنوب لبنان المحتل ، فانه ليس لدى الفدائيين اية نية لايقاف الهجمات على المواقع الاسرائيلية جنوبي نهر الليطاني .

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية : ان تسهيل مهمة الامم المتحدة في لبنان المحتل شيء ووقف الغارات على قوات الاحتلال الاسرائيلية شيء اخر كليا .

ونقلت « رويتر » عن ناطق عسكري فلسطيني قوله ، ان الفدائيين قتلوا امس عشرة جنود اسرائيليين ودمروا دبابة في هجوم على موقع اسرائيلي في العباسية على بعد اربعة كيلومترات الى الشمال الشرقي من مدينة صور .

حديث « ابو اياد »

● وفي باريس ، نشرت صحيفة « لو ماتان » الفرنسية حديثا مع « ابو اياد » قال فيه : ان الفدائيين سيطلقون النار على قوات الامم المتحدة اذا حاولت منعهم من العودة الى التمركز في جنوب لبنان .. ان دور القوات الدولية يجب ان يقتصر على حراسة الحدود ، واذا خرجت عن هذا الدور فاننا سنرد .

واضاف قائلا : اننا لا نعرف بعد ما اذا كانت اسرائيل ستنسحب قواتها من لبنان . وعلى قوات الامم المتحدة ان تعيد الاسرائيليين الى وراء الحدود الدولية .

الملك خالد يستقبل نويره

اجرى السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس مباحثات في الرياض امس مع الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تناولت الاوضاع العربية الراهنة .

وقد اقام العاهل السعودي حفل غداء تكريما للسيد نويرة .

واعرب السيد نويرة عن امله في ان تؤدي اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة الى ما فيه صالح الامة العربية وشعوبها وان يتوصلوا الى وحدة الصف وجمع الكلمة بين الدول العربية .

وكان رئيس وزراء تونس قد وصل الى المملكة العربية السعودية يوم الاحد الماضي في زيارة لها تستغرق عدة ايام .

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس الاول ان المملكة العربية السعودية قدمت قرضا لتونس مقداره سبعة ملايين دولار لتمويل بناء سد سيدي سعد في القيروان الذي تبلغ نفقاته ١٥٥ مليون دولار .

الامير فهد يتسلم رسالة من الشيخ سعد

تسلم الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي رسالة من الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي .

وقد قام بتسليم الرسالة الى الامير فهد الشيخ بدر الصباح السفير الكويتي لدى المملكة امس .

لجنة القدس تدعو لمساعدة لبنان

نددت لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي « بالترهيب الدولية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد سيادة لبنان وشعبه الابي » .

ودعت اللجنة الى جلاء القوات الاسرائيلية فورا عن الاراضي اللبنانية ، وايقاف الهجمات على كل الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس ، والاستجابة للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة التي لا غنى عنها لاستقرار المنطقة .

جاء ذلك في بيان اصدرته امس في ختام اجتماعات دورتها السادسة بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة التي بدات يوم السبت الماضي .

وكانت اللجنة قد استمعت الى تقرير الامانة العامة للمنظمة حول العدوان البربري الذي يستهدف احتلال جزء جديد من الاراضي العربية وضرب الوحدة الوطنية في لبنان والقضاء على المقاومة الفلسطينية .

واكدت اللجنة في بيانها التزامها بمقررات القمة الاسلامية فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين كما اكدت مجددا دعمها ودعم العالم الاسلامي كله لسياسة حكومة لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وتأييدها لكفاحها المسلح والسياسي والدبلوماسي لاسترداد الحقوق الفلسطينية .

وادان البيان اجراءات الضم والتهويد وتغيير المعالم التاريخية والاثرية وانتهاك حرمة المقدسات التي تقوم بها السلطات الصهيونية المحتلة في القدس الشريف وغيرها من المدن الفلسطينية والعربية المحتلة .

واهاب البيان بالدول الاسلامية ودول العالم تقديم الدعم المادي العاجل للحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

جدة — وام

اشتباكات — تتمة

بعد ذلك الفدائيون الذين كانوا يحتلون الجسر ، واكملت القوة الاسرائيلية عملية ازالة الالغام من المكان . وفجر امس انسحبت القوة الاسرائيلية مفسحة المجال للجنود السويديين التابعين للقوات الدولية للتمركز .

وقالت « رويتر » : واقام الجنود السويديون مركزا لهم قرب الجسر واستقدموا ناقلتي جنود وشاحنة وقد طليت باللون الابيض . ويقع الجسر في الطرف الشرقي من القطاع الذي يجب ان تقوم قوات الامم المتحدة بحراسته .

ونقلت الوكالة عن صحيفة « معاريف » الاسرائيلية قولها : من المقرر ان يجتمع قادة القوات الدولية من اجل البحث في وضع وحدة من جنودهم في بلدة القليعة الواقعة شمالي نهر الليطاني .

● وقالت مصادر اسرائيلية امس، ان تكاليف العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان ، بلغت ٣٠ مليون دولار حتى الان .

تل ابيب — ر ، وص‌ف

القذافي يقترح — تتمة

وقال القذافي : ان زيارة السادات لاسرائيل تعتبر خطأ تاريخيا . وانني على استعداد لنسيان الماضي اذا ما وافق الرئيس المصري على توحيد قيادة الجيشين .

وقال العقيد القذافي انه على استعداد لوضع جميع قوات الجيش الليبي والاسلحة الليبية تحت تصرف مصر اذا ما وافقت على شن حملة عسكرية لتحرير فلسطين .

وفي حديثه عن لبنان ، قال القذافي : ان العرب حضروا كمشاهدين للمذبحة التي ارتكبها العدو ضد الشعب الفلسطيني ولاحتلال جزء كبير من دولة عربية مستقلة .

طبرق — وص‌ف

الحلبي ينهي — تتمة

كما ان الوزارة الجديدة ستولي موضوع التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية اهتماما كبيرا وفقا لتوجيهات الرئيس الاسد معتمدة على السياسة الاقتصادية الثابتة والمستمرة القائمة على الدور القيادي للقطاع العام في الاقتصاد الوطني ، وعلى تشجيع القطاع على ان يلعب كامل الدور المخطط له في مختلف القطاعات الاقتصادية .

كما وانه من المتوقع ان تولي الوزارة الجديدة موضوع حرية المواطن اهتماما خاصا ، وان ترعاها في ظل احكام الدستور والقوانين ، وبمزيد من توفير الممارسة الديمقراطية ، والمزيد من مشاركة المواطن في الحياة العامة وفي المسؤولية .

سياسة خارجية مستمرة

وتقول الاوساط السياسية المطلعة ان السياسة العربية للوزارة الجديدة ستكون استمرارا للسياسة الثابتة والمبدئية القائمة على العمل من اجل الوحدة العربية ، ومقاومة الاتجاهات الاستسلامية ، والنضال من اجل سلام عادل ودائم قائم على تحرير الارض العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني ، والعمل من اجل تضامن عربي يكون اداة فعالة في النضال ضد العدو ولتفشيل كل محاولات الرضوخ والاستسلام .

وفي ميدان السياسة الخارجية ، تقول الاوساط السياسية المطلعة : ان سياسة الوزارة الجديدة ستكون مستمدة من الاطار العام الذي حدده الرئيس الاسد لهذه السياسة في كلمته امام مجلس الشعب .

اجتماع الحكومة المستقيلة

هذا ، وعقدت الوزارة المستقيلة جلسة بعد ظهر امس برئاسة اللواء عبد الرحمن خليفاوي .

وقد تحدث اللواء خليفاوي في مستهل الجلسة فاشار الى ان الحكومة عملت كمجموعة عمل طوال اكثر من عام ونصف ، وواجهت المهمات الموكولة اليها بملء المسؤولية.

وقال : رغم الصعوبات التي تواجه التطور وعمليات التنمية في بلد كبلدنا ، استطاعت الحكومة ان تحقق منجزات كبيرة تنفيذا لمقررات مؤتمرات الحزب وتوجيهات الرئيس حافظ الاسد .

وعبر اللواء خليفاوي عن ثقته بان الحكومة التي سيشكلها السيد محمد علي الحلبي ، ستتابع تنفيذ مهمات التنمية والتطور انسجاما مع المرحلة الجديدة . وتمنى اللواء خليفاوي للسيد محمد علي الحلبي النجاح في مهماته ، كما تمنى لاعضاء مجلس الوزراء التوفيق والنجاح .

وقد تكلم السيد عبد الحليم خدام باسم الوزراء شاكرا اللواء عبد الرحمن خليفاوي على الجهود التي بذلها خلال توليه الوزارة خاصة في مرحلة هامة من مراحل التطور .

واشار الى شكر القيادة القطرية للواء خليفاوي على جهوده هذه ، وتمنى له التوفيق في مهماته الحزبية .

دمشق — سانا

نداء فالدهايم — تتمة

ومضى يقول : اننا ندعو بكل جدية جميع الاطراف المعنية الى ان تتقيد بوقف اطلاق النار بشكل صارم ، والى ان تقدم الى قوات الامم المتحدة تعاونا تاما كي تستطيع القوة الدولية القيام بالمهمة الخطيرة التي القاها على عاتقها مجلس الامن الدولي .

وذكرت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ، ان فالدهايم اصدر نداءه هذا بعد ان تلقى تقريرا هاتفيا من اللفتنانت — جنرال انسيو سيلاسفو كبير منسقي قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

رد سوري — تتمة

في مواقعها ؛

ثانيا — ان سوريا لم ولن تمنع وصول اي مساعدة الى المقاومة الفلسطينية ، ومن جهتها فهي لم ولن تتردد في تقديم الدعم للمقاومة .

ثالثا — ان سوريا وهو امر بديهي لن تكلف جنودها بمهمة حماية العدو الذي يحتل ارضها ، ولن تساهم في اي عمل يمنع المقاومة الفلسطينية من ممارسة واجبها الوطني وحقها في القتال ضد المحتل الاسرائيلي المغتصب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقالت « البعث » : ان كل حديث عن مشاركة سوريا في حماية اسرائيل من اعمال المقاومة الفلسطينية ، لا يمكن ان يصدر الا عن جهات ضالعة في التآمر على صمود سوريا وعلى الاهداف القومية .

● واستقبل الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلبة القطري رئيس جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية مساء امس الاول وفد الاتحاد النسائي البلغاري برئاسة ابلينا لاكادنيوفا رئيسة لجنة النساء البلغاريات عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والوفد المرافق لها .

وحضرت اللقاء هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي في سوريا ، وجورجيت وردة رئيسة مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد .

وقد تحدث السيد محسن خلال الندوة تطور علاقات الصداقة القائمة بين شعبي البلدين الصديقين ، واشاد باهمية الدعم الذي تقدمه الدول الاشتراكية الصديقة للشعب العربي في نضاله العادل ضد الغزو الصهيوني .

وقال : ان نضال الشعب العربي الفلسطيني هو جزء من نضال الشعب العربي . ولذا فاننا سوف لا ندخر جهدا وسنستمر في دعم نضاله العادل وفي النضال من اجل تحرير الارض المغتصبة واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

● وعقد السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول ندوة سياسية حول العدوان الصهيوني على جنوب لبنان وذلك في مقر القيادة العامة لقوات الصاعقة في دمشق .

وقد تحدث الدكتور رفعت الاسد عن عن طبيعة العدوان الاسرائيلي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني خلال الاسبوع الماضي ، واعطى صورة واضحة عن سير المعركة التي وقعت في جنوب لبنان وعن وجهة نظر الثورة الفلسطينية من الاهداف التي توخاها العدو الصهيوني من هذا العدوان .

دمشق — سانا

القوات الدولية — تتمة

الذين انهوا خدماتهم العسكرية وتطوعوا للقيام بمهمات عسكرية في نطاق الاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة .

وقالت وزارة الدفاع الالمانية الغربية امس ، ان ٢٠ طائرة المانية من طراز « ترانسال » ستتوجه الى النروج لنقل الجنود النروجيين .

هذا ، ومن المتوقع ان تصل الى المياه اللبنانية في غضون اليومين المقبلين ، باخرة فرنسية تشحن اعتدة عسكرية للقوة الفرنسية العاملة ضمن القوات الدولية في الجنوب .

معدات اميركية للقوات الدولية

● وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من تل ابيب امس ، نقلا عن مصادر اسرائيلية ، ان طائرات عسكرية اميركية عملاقة بدات في نقل معدات الى القوات الدولية في جنوب لبنان .

وقد وصلت احدى هذه الطائرات الى مطار تل ابيب ، وينتظر وصول اربع طائرات اخرى .

وقالت الوكالة ، ان المعدات التي تنقلها هذه الطائرات لا تشمل اسلحة ثقيلة او دبابات .

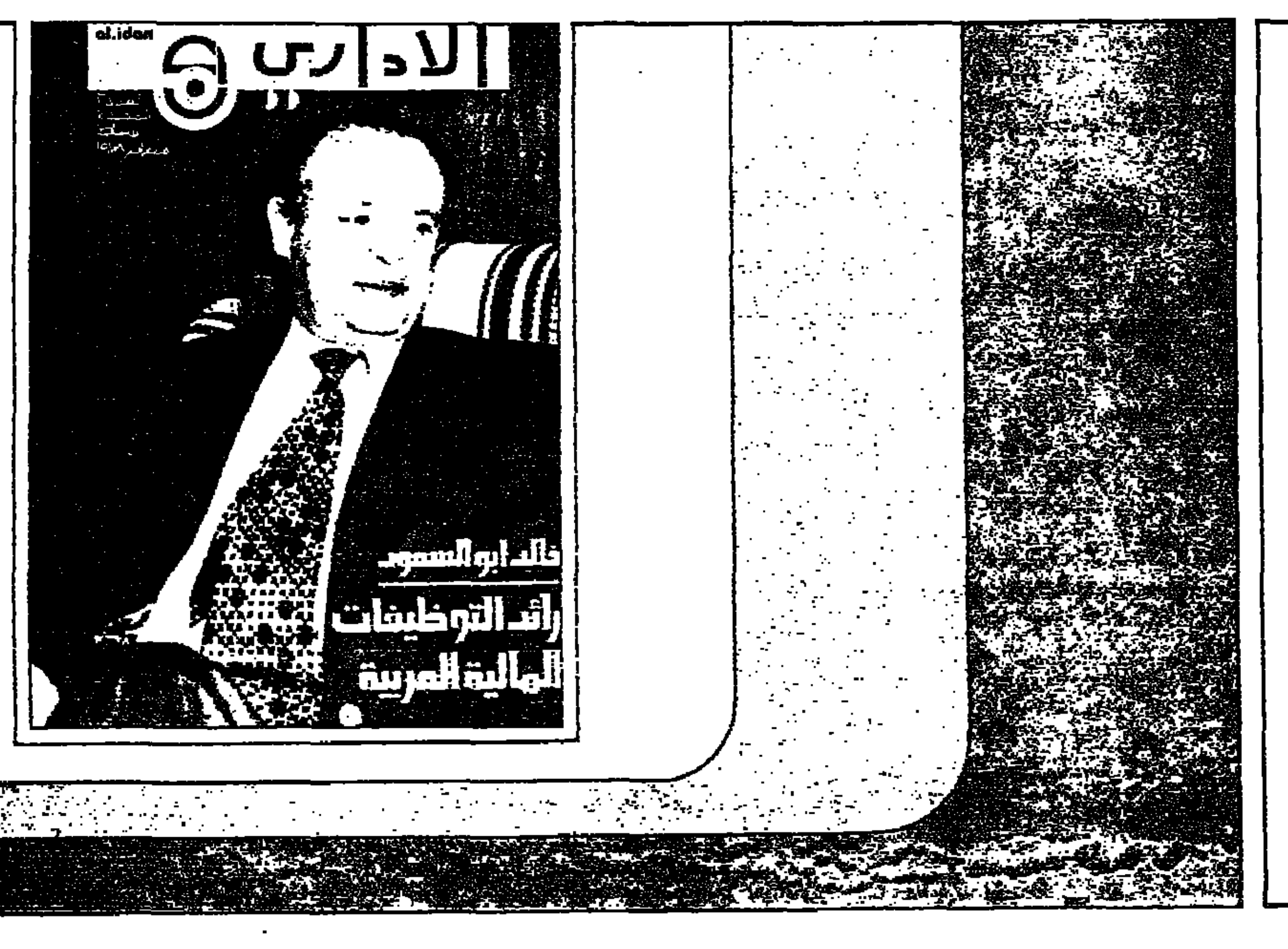
كارامنليس يبرق الى كيبريانو

بعث قسطنطين كارامنليس رئيس وزراء اليونان ببرقية شكر الى سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص الذي بعث اليه برسالة تهنئة بمناسبة عيد استقلال اليونان في ٢٥ آذار .

وقال كرامنليس في برقيته : انني انتهز هذه الفرصة لاقدم لك تمنياتي الصادقة بالتوفيق في مهمتكم الصعبة التي تقع على كاهلكم .

واضاف كرامنليس قائلا : انني اتطلع دائما الى استمرار التعاون الوثيق القائم بين حكومتينا .

نيقوسيا — ر



انتخابات جمعية المصارف ـ تتمة

حقوق المالكين والمستثمرين والمستاجرين فتضمن وفق قواعد ضيقة .

وبمجرد ان ينتهي من وضع التخمينات ، سيكون هناك عدة وسائل الممكنة لاعادة تعمير الوسط التجاري وتمويله . ويمكن عندئذ اختيار الافضل ضمن نطاق الممكن . كذلك سيحافظ ـ ضمن نطاق الممكن ايضا ـ على حقوق المالكين والمستثمرين والمستاجرين والمستفيدين من التامينات والرهونات والمحجوزات . واول ضربة معول في المشروع منتظرة في اول نيسان (١٩٧٨) ، وتتضمن ٥ عناصر هي :

برنامج عمل الجمعية

وتضمن التقرير خطة عمل المجلس الجديد للجمعية خلال دورته المقبلة (١٩٧٨) ، وتتضمن ٥ عناصر هي :

١ ـ الامن في المصارف : تنظيم الامن في المصارف وفقا لوسائل عصرية وفعالة وقد ابدت السلطات بكل تاكيد تفهما لهذا المشروع ، ونامل ان نتجاوز الحواجز المختلفة وان نزيل الاعتراضات القائمة وان يوضع المشروع موضع التنفيذ بسرعة .

٢ ـ اصلاح قانون الضريبة على الدخل : تواصل الجمعية جهودها بهدف الوصول الى اصلاح لقانون الضريبة على الدخل اذا كان مفيدا للمصارف ، فانه يفيد في الاساس الاقتصاد الوطني في مجمله .

ان المعدل التصاعدي للضريبة على الدخل يجعلها اكثر ثقلا على المداخيل المحققة في المؤسسات التي تتجمع فيها الرساميل . ولهذا السبب فان الشركات المساهمة الحقيقية نادرة في لبنان ، وان الشركات الاخرى هي شركات مقفلة على افراد العائلة يحصر مداولها الاسهم بينهم ويتصرفون حسب اهوائهم.

ان مبادرات الافراد غير كافية لاعادة اعمار لبنان ، فاعادة الاعمار تتطلب من هذه المبادرات ان تتجمع في شركات كبيرة . وهي لن تتجمع الا اذا ازيلت الحواجز الضريبية من امامها .

وهكذا يبدو ضروريا ـ بالنسبة للشركات المساهمة استبدال المعدل التصاعدي للضريبة على المداخيل بضريبة نسبية محددة معتدلة . وفي ذلك فائدة مشتركة للاقتصاد الوطني وللخزينة التي تجد في هذا التغيير فائدة تجم عن انخفاض التهرب من الضرائب. ولقد حصلنا من وزير المال على وعد بتحقيق هذا الاصلاح المأمول ، في سنة ١٩٧٨ .

ان الاصلاح الضريبي يجب ان يذهب الى مجالات ابعد ايضا ليتيح للشركات القابضة (هولدينغ) وللشركات التي تمارس اعمالها في الخارج ان تتخذ من بيروت مركزا لمكاتبها .

ان نظامنا الخاص بالضريبة على الدخل ينطوي على تناقض الحق بلبنان ضررا كبيرا . فهو من جهة يعلن بوضوح منذ المواد الاولى فيه ، ان الدخل الوحيد الخاضع للضريبة في لبنان هو الدخل المحقق في لبنان . ومن جهة اخرى يخضع قسائم الارباح المحققة في الخارج والموزعة في لبنان ، الى ضريبة بمعدل ١٠ بالمائة . وهذه القسائم بالنسبة للشركات القابضة (الهولدينغ) تنشا اما من ارباح اسهم لبنانية سبق ان دفعت الضريبة او من ارباح اسهم اجنبية محققة في الخارج وسبق ايضا ان دفعت الضريبة في الخارج . اما الشركات المسجلة في لبنان والعاملة في الخارج.فاننا لا ندرك المنطق الذي بموجبه تخضع الارباح التي توزعها في لبنان الى ضريبة بموجب قانون ينص على عدم التعرض الا للارباح المحققة في لبنان .

وبانتظار قيام الاصلاح المفترض في لبنان ، والذي سيكون مفيدا جدا للبلاد ، من دون ان يلحق اي ضرر او خسارة بالخزينة ، نشير الى ان تشريعات اجنبية عديدة ، ومؤخرا تشريعات عربية ، تعفي هذه الشركات من كل ضريبه ، وتجنبها ، باخضاعها فقط لرسم سنوي مقطوع ثابت ومعتدل.

وسنجتهد للحصول على هذا الاصلاح الذي اعتمد مبداه في المنطقة المصرفية الحرة . فمن شانه ان يوسع النشاطات الاقتصادية للبنان في الميدان الدولي ، فوفر لنا النقود الاجنبية وتخلق وظائف جديدة لشبابنا الذين يهاجرون باعداد متزايدة .

٣ ـ سوق سندات الخزينة وسندات الدين : سنجتهد الجمعية في الوصول الى اصدار نظام خاص لسوق المبادلات السريعة لسندات الدين ، مثل سندات الخزينة التي يزداد اصدارها ، ومثل السندات المكفولة وغير المكفولة من الدولة التي ينتظر اصدارها . ان انشاء هذه السوق يمكن المصارف من استخدام فوائض سيولتها في توظيفات سهلة التسييل .

٤ ـ الادخار للسكن : ستجتهد الجمعية ايضا لايجاد نظام خاص بالادخار للسكن ، يمكن المدخر ان يكون تقديمات شخصية تضاف الى السلفة التي يمكن ان يحصل عليها من مصرف الاسكان ، او من الصندوق الخاص للاسكان لبناء او لشراء سكن.ويتكون الادخار للسكن بشكل حساب مجمد يتمتع بفوائد افضل من فوائد الحسابات الاخرى ويتيح لصاحبه زيادة القدرة على الاقتراض .

٥ ـ فتح « الفروع الجديدة » للمصارف القائمة : سنجتهد لوضع نظام جديد خاص بانشاء الفروع الجديدة للمصارف القائمة ، ياخذ في الاعتبار مختلف المصالح المتواجدة .

وانتهى التقرير الى توجيه الشكر الى امين عام جمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله، الذي قدم العديد من الخدمات الى القطاع المصرفي .

المطران حداد ـ تتمة

نطلبت مساعدتهم .

وقال المطران حداد : ان الاسرائيليين يهدفون لان تكون الارض مهجورة من اهاليها ، فالمطلوب اعطاء مساعدات للمهجرين ليعودوا الى بيوتهم ، لكن القرى الساحلية اصبحت ارضا محروقة والبيوت مهدمة .

واضاف : انا كنت اول من دخل الى الارض التي احتلها الاسرائيليون ، والتقيت احد المسؤولين الاسرائيليين الذي قال لي : انت رجل دين مسيحي فكيف تزور هذه القرية وليس فيها مسيحيون ؟ فاجبته : نحن كنا اخوان ولسنا طائفيين في لبنان .

شيخ العقل : ـ تتمة

النهائية على الجنوب بحجة ان عمليات فدائية تنطلق من هناك متجاهلة ان تعنتها هو الذي اوصل شعوب منطقة الشرق الاوسط الى هذا الجو المتوتر ، حتى ان اعز اصدقاء اسرائيل وهي الولايات المتحدة لم تجد مبررا لتعنت اسرائيل حيال الوصول الى سلام دائم في المنطقة وعلى اساس اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

وختم عساف : وامام هذا الواقع المرير ليس من مجال امامنا كلبنانيين الا الاستعجال في توحيد الصف والرأي والكلمة لكي لا نخسر لبنان جميعنا مسيحيين ومسلمين قبل فوات الاوان لان مصيره في هذه المرحلة الدقيقة معلق في مهب الريح .

آراء نيابية ـ تتمة

ان كل ما نرجوه هو ان يصار الى تفاهم بين الدولة ومنظمة التحرير الفلسطينية لانهاء هذا الوضع المحرج للشعبين اللبناني والفلسطيني .

● رفيق شاهين

قال : ان المطلوب من المقاومة الفلسطينية في هذا الظرف الذي احتلت اسرائيل فيه جنوب لبنان ان تعمل جاهدة على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري ، وان لا تعطيها المقاومة ذريعة البقاء في ارضنا ، كما ان طرح القضية الفلسطينية يتطلب من المقاومة بعدما ظهرت نيات اسرائيل ان نعمل من الان وصاعدا ضمن استراتيجية عربية موحدة لانها الطريق الاسلم لعدالة قضيتها .

وفوق كل هذا نؤكد تاييدنا ودعمنا للشرعية في لبنان ، ونعلن ان لا سلطة ولا سيادة لاحد الا للدولة اللبنانية على ارض لبنان .

● عبد اللطيف الزين

قال : لا شك ، اذا كانت المقاومة الفلسطينية حريصة بالفعل على سلامة الارض والانسان في الجنوب ، وهي باعتقادي حريصة على ذلك ، ان تساهم بدعم السلطة اللبنانية الشرعية بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ علاوة على ان تنفيذ هذا القرار هو عامل اساسي على انسحاب الاسرائيليين من ارضنا .

اما التصرف القائم حاليا في الجنوب، والذي على ما يظهر يدفع الاسرائيليين الى قصف الاهلين العزل والى توجيه الانذارات كما فعل وزير الدفاع الاسرائيلي ، فمن الواجب القومي ان ان نتمكن المقاومة من ضبط هذا التصرف غير المسؤول لكي تسهم بالمسؤولية القومية من جهة وبالمسؤولية الوطنية والانسانية من جهة ثانية .

● منير ابو فاضل

قال : يجب على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتفاهم مع الحكومة اللبنانية على كل الامور المتعلقة بالفلسطينيين كي لا نعطي اي عذر لاسرائيل لتقوم باعمال اخرى كما قامت مؤخرا في الجنوب مما يضر لبنان بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصوره خاصة محليا ودوليا .

واعتقد ان الجميع متفهم لهذه الامور ، وعلينا ان نسعى لتوحيد الكلمة والتعاون من اجل النهوض بلبنان ودعم الرئيس سركيس لكي يصل الى ما يتوخاه كل لبناني وطني ، وهو الوفاق الوطني بين جميع الفئات.

وهنا لا بد لي من ان اذكر الجميع بان الاختلاف فيما بيننا لا يجلب على لبنان الا الخراب والدمار والتشريد والانفاق هو خشبة الخلاص .

جمعية عمومية ـ تتمة

تخلت عنهم الوزارة ، وتخوض النقابة معركتهم ، وهناك ايضا ١٢٠٠ معلم في القطاع المجاني يستغلون ابشع استغلال ؟ .

وقال : ولا ننسى المادة ٢٩ الشهيرة وما تنص عليه من صرف كيفي من الخدمة ، ونحن لن نسكت عنها ابدا، واننا بانتظار استتباب الامن في البلاد لنبدا معركتنا معها .

توحيد النقابتين

وتحدث امين السر العام عباس قاسم عن الظروف التي ادت الى نشوء نقابة المعلمين الثانية وتاثير ذلك على العمل النقابي وقال :

منذ فترة ارتفعت صرخة في اوساط المعلمين لتوحيد العمل النقابي . وقد نجحت الفكرة لانها تجسد الاصالة الوطنية والنقابية ، واننا اليوم نعمل جاهدين لتكون للمعلمين نقابة واحدة لبنانية ، مع استقلال للفروع في المحافظات ، وهو استقلال تقريري واداري ومالي . وبعد شهر ستدعى الجمعية العمومية للنقابة لاقرار النظام الجديد .

التوصيات

وزيارة المحافظ

وبعدما تولى السيد قاسم شرح موضوع زيادة الرواتب وفق لائحة وزعت على الحاضرين اقرت الجمعية العمومية التوصيات التالية :

اولا : التاييد المطلق لتوحيد العمل النقابي .

ثانيا : دعم المعلمين الرسميين المتعاقدين للتدريس في القرى النائية، لانها تشكل سابقة خطرة في تعامل الدولة مع المعلمين .

ثالثا : مؤازرة النقابة تفتح معركة تعديل المادة ٢٩ .

والساعة الثالثة بعد الظهر ، استقبل محافظ البقاع هنري لحود في فندق قادري نقيب المعلمين وامين السر واعضاء مجلس فرع البقاع حيث تباحثوا معه في قضية المعلمين المتعاقدين للتدريس في القرى النائية .

رسالة من بيغن ـ تتمة

المسدود الذي تم التوصل اليه وتخفيف الضغوط الاميركية التي تمارس على القدس .

● وفي نيويورك ، قالت صحيفة « نيويورك بوست » ، نقلا عن مصدر اسرائيلي ، ان بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي كارتر لشؤون الامن القومي ابلغ دايان بانه يؤيد استقالة بيغن من رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

ولكن الدوائر الرسمية في واشنطن . نفت هذا النبا ، وقالت ان جهات اسرائيلية مؤيدة لسياسة بيغن هي وراء نشر مثل هذه الانباء الكاذبة.

● وفي تل ابيب ، ذكر امس ان دايان سيزور الولايات المتحدة خلال الاسبوعين المقبلين .

وقالت وكالة « رويتر » ان بيغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ، لمح الى « ان اسرائيل قد تكون على استعداد لتليين موقفها في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ، وان تنظر في شكل من اشكال الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة .

وابلغ يادين اعضاء حزب « الحركة الديمقراطية للتغيير » الذي يرئسه : ان هناك صيغة جديدة لبيان مبادىء اسرائيلي حول السلام في الشرق الاوسط تتضمن الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاساس للمفاوضات .

وقال يادين ان هذا يعني بشكل ضمني موافقة اسرائيل على ان القرار يشمل الضفة الغربية .

وقال ناطق حكومي اسرائيلي : ان اسرائيل قدمت الصيغة الجديدة لبيان المبادىء المؤلف من خمس نقاط ، الى الولايات المتحدة خلال زيارة بيغن لواشنطن في الاسبوع الماضي .

واشارت التفاصيل التي كشف عنها الناطق النقاب ايضا ، الى « بعض التحرك الاسرائيلي نحو وجهة النظر الاميركية التي تقول بمنح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم ، على الرغم من ان الصيغة اشارت فقط الى الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين » .

تأجيل زيارة حاملة طائرات اميركية لاسرائيل

● وفي واشنطن ، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان زيارة حاملة الطائرات النووية الاميركية « نيميتز » الى ميناء حيفا الاسرائيلي، التي كان مقررا ان تتم يوم الاثنين الماضي ، قد تاجلت الى ٥ نيسان المقبل بسبب الموقف في جنوب لبنان .

نيويورك ، تل ابيب ، واشنطن ـ ر ، وصف

القوات الفرنسية ـ تتمة

عودة الى المنطقة الا بعد عودة الدولة والجيش او الردع او القوات الدولية.

وقد خلت ساحة النبطية امس من الحركة ، كما شلت حركة السير في الشوارع الرئيسية الا من السيارات التي تنقل النازحين .

وقال نازحون من النبطية ان السكان قد باتوا ليلتهم قرب الملاجىء ، بعد ان اشتدت عمليات القصف من النبطية واليها .

اما الوضع العسكري خلال يوم امس فقد كان هادئا نسبيا ، الا ان اصوات انفجارات وطلقات رشاشة كانت تسمع بين الحين والاخر وخاصة في منطقتي النبطية وصور .

افتتاح حملة ـ تتمة

الدينية جمع المساعدات وارسال بعضها الى بيروت .

وامس عقدت لجنة التجار المنبثقة عن الهيئة العامة ، اجتماعا عرضت خلاله تشكيل فرق للطواف على المتاجر في اسواق طرابلس وجمع التبرعات من اصحابها .

كما اعلن مصدر مطلع في لجنة المصارف بان اللجنة طلبت من كل مصرف بطرابلس تخصيص مبلغ ٢٥ الف ليرة لمساعدة النازحين في الجنوب .

وتلقت رابطة المسلمين في الشمال امس مساعدة قيمتها ٢٣ الف ليرة تركية قيمة مواد غذائية كدفعة اولى من اعضاء الرابطة في تركيا ، وقامت امس بتسليمها الى فرع الرابطة في الجنوب.

كما تواصل جمعية مسجد قبة النصر الثقافية الخيرية حملة جمع التبرعات من الاهالي في المنطقة . تمهيدا لتوزيعها على المهجرين في مراكز بيروت .

وكان رئيس الجمعية الشيخ ابراهيم اترك والاعضاء السادة : ابراهيم بكاروكي ، عبد اللطيف بكاروكي ، مصطفى المحمود ، محمد اللوزه ، كاظم غية ، ديب نعمان ، محمد جبابرة ، عبد اللطيف امون وعلي درويش قد قاموا بجهود مكثفة منذ الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب بجمع المساعدات من المواطنين وقاموا بتسليمها بانفسهم الى ١٢٠ عائلة في مخيم الجولف و٥٧ عائلة في المدينة الرياضية و٢٠٠ عائلة في الملعب البلدي . كما التقى اعضاء اللجنة رئيس الحكومة واثنى على جهودهم الانسانية ومحاولتهم التخفيف عن اخوانهم المهجرين .

الاسعد يعرض ـ تتمة

المستقلون في مكتب الشيخ حبيب كيروز وبحثوا مختلف التطورات الراهنة، واصدروا بيانا جاء فيه : تناول المجتمعون عدة مواضيع اهمها :

١ ـ انكشاف الحدود اللبنانية على طارئين جدد دخلوا عبر حدودنا تحت ستار نقل المساعدات ومؤازرة بعض الفئات بمناسبة المحنة الاخيرة التي تعرض لها لبنان . وقد تقرر بالاجماع تبني نداء الرئيس الياس سركيس بضرورة وضع حد نهائي لخرق حدودنا لاية غاية من الغايات ، دون اذن وموافقة السلطة الشرعية .

٢ ـ رحب المجتمعون بتحرك رئيس مجلس النواب والروح الايجابية التي رافقت لقاءات النواب خاصة ما بدر من التجمع الوطني النيابي وباقي التيارات الوطنية الممثلة في المجلس على احسن وجه .

٣ ـ كلفت اللجنة الخماسية المنبثقة عن تجمعنا متابعة الاتصالات بسرعة خاصة مع الجبهة اللبنانية وباقي الكتلات ، للعمل على اتخاذ مواقف موحدة بالنسبة لفتح الملف الفلسطيني وسائر القضايا خاصة خلال هذه الفترة المصيرية التي يمر بها لبنان .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
فؤاد حنا ابراهيم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ، في الكنيسة الانجيلية ـ الحدث .

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٣٠ و ٣١ اذار في منزل الفقيد ـ حدث بيروت ، الخريبه ، ملك شكيب ابو خليل ، قرب الكلية الحديثة .

الرجاء اعتبار هذه النشره اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ليندا مسعود غانم

(زوجة فرحيا عبدالله غانم)

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها .

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في ٢٩ اذار الجاري في ملك زوجها الكائن في بيروت ـ الجعيتاوي ، تجاه حديقة اليسوعية .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تقلا الياس عيسى

(ارملة المرحوم اسكندر متري ابراهيم)

ينقل جثمانها من مستشفى الروم في الاشرفية الى منزلها في شبخان ـ جبيل ، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة سيدة النياح في تمام الساعة الثالثه بعد ظهر اليوم الاربعاء .

تقبل التعازي قبل وبعد الجناز ويومي الخميس والجمعة في شبخان ويومي السبت والاحد في بيروت في منزل ابن شقيقها الياس شبخاني الكائن في الاشرفية قرب صيدلية سان جورج شارع مستشفى الروم ملك رافع .

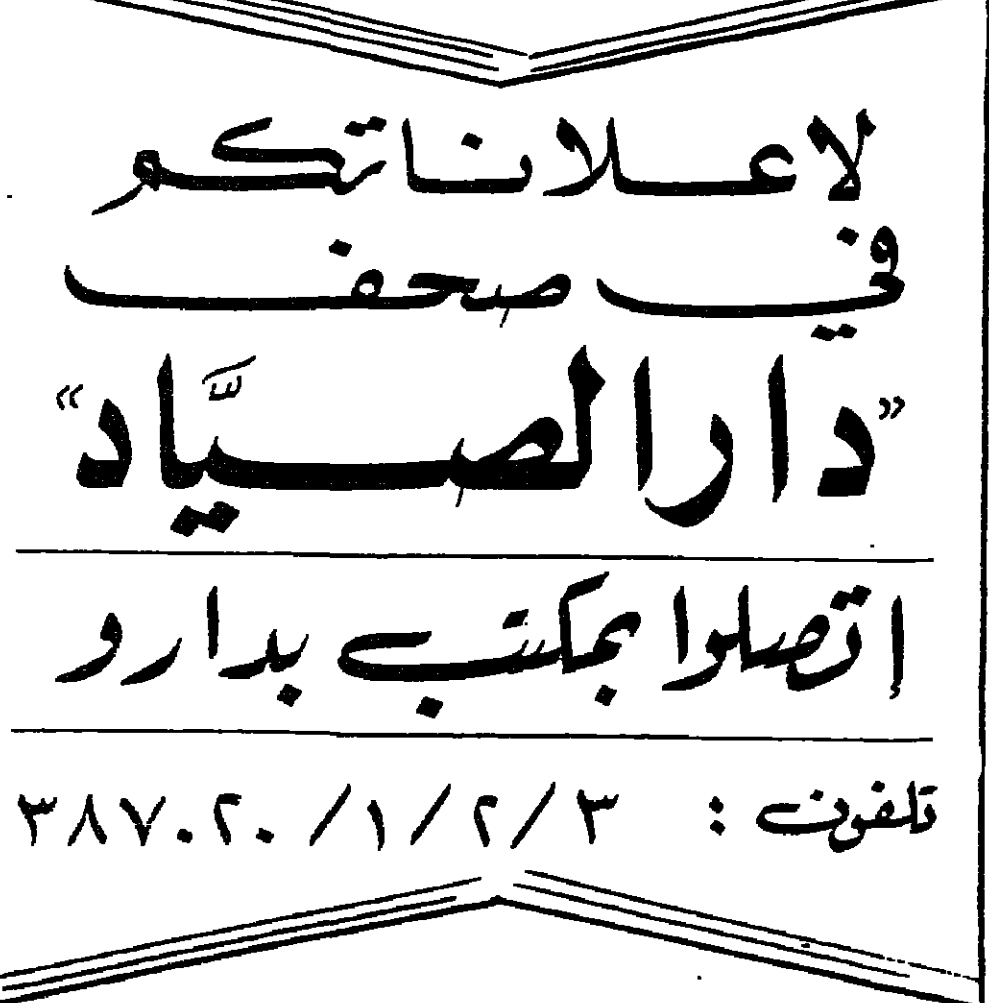
الرجاء اعتبار هذه النشره اشعارا خاصا .

تصادف يوم الاربعاء ٢٩ اذار مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليه
محمد فضل منصور

(حامل وسام الاستحقاق اللبناني. والداه احمد والمحامي وهيب)

ستتلى في هذه المناسبة اي من الذكر الحكيم ، عصر الاربعاء للنساء في منزل الفقيد ، الاشرفيه ، شارع بني عساف ، قرب مدرسة الليسه الامرنسيه ، ملك محمد منصور . وللرجال في منزل ولده وهيب على نفس العنوان .

الرجاء اعتبار هذه النشره اشعارا خاصا .



اعلانات رسمية

اعلان

تضع ادارة حصر التبغ والتنباك قيد المناقصة شراء البسة بواسطة عروض بالظرف المختوم .

فعلى من يهمه الامر ، الاطلاع على دفتر الشروط من المركز الرئيسي للادارة شارع القنطاري في بيروت او لدى مركزها في الحدث (مصلحة التموين او امانة سر المناقصات) كل يوم عمل ما بين الساعة ٩ ـ ١٢ صباحا .

اخر موعد لاستلام المساطر والعروض يوم الاثنين الواقع فيه ١٠ ـ ٤ ـ ٧٨ الساعة ١٢ ظهرا .

تفض العروض يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٦ ـ ٤ ـ ٧٨ الساعة العاشرة صباحا .

تبليغ

طالب التبليغ : محمد سعد الدين حوري اصالة وولاية عن ابنتيه ندى ونيفين محمد حوري .

المطلوب ابلاغه : غازي خليل بو مجاهد .

اصدر حضرة رئيس اللجنة التحكيمية الرابعة ببيروت الرئيس اسعد ديساب قرارا بابلاغكم بواسطة النشر انذارا بدفع الف وثمانمائة ليرة لبنانية بدل ايجاركم عن كامل سنة ١٩٧٦ لماجوركم بملك طالب التبليغ بالعقار رقم ٣٩٥٥ المزرعة ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقكم بالتمديد .

رئيس القلم
الياس ناصيف

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
AMMAN WATER AND SEWERAGE AUTHORITY
(AWSA)

Invitation for Pre-qualification of Specialized Contracting Firms

AWSA invites submission of pre-qualification data by specilized contracting firms which can qualify, for the construction of certain civil works and the supply and the installation of equipment in connection with a project for the expansion of treatment facilities for the Amman Water and Sewerage Authority (AWSA). Pre-qualification data is invited from Jordanian contractors and contractors from countries eligible under AID Geographic Code 941 or joint ventures of such firms who can qualify through experience with projects of similar nature and type.

The works included in this invitation consist of the following items:-

1. Supply and installation of sludge digestion tank, storage tank, pipelines and equipment.
2. Sludge drying beds, storage area, pumping station, pipeline and front loaders.
3. Miscellaneous improvements to existing treatment plant.
4. Estimated construction time is 17 months.

The project components described above will be jointly financed by the US Agency for International Development and the Government of Jordan.

The contractor or contractors to whom a contract may be awarded will be paid in U.S. dollars and Jordanian dinars. In submitting pre-qualification data, AID Pre-qualification Questionnaire for Construction Contractors (Attachment 2A, Chapter 2, Handbook 11, TM 11:1) must be filled out completely and submitted with any brochures and additional information and resources. In the event a joint venture seeks pre-qualification, the questionnaire must be supplied with respect to all firms in the joint venture. These forms are available from AWSA in Amman and at AID, Washington. Completed pre-qualification data must be submitted to:—

General Manager
Amman Water and Sewerage Authority
P.O.Box-2412
Amman, Jordan

with copy to:

Agency for International Development
NE/CD Department of State
Washington, D.C. 20523
Att: Robert Fedel

Envelopes must be clearly marked as follows: "Pre-qualification-Sewage Treatment Facilities."

Pre-qualification data must be received by AWSA no later than May 30, 1978. A short list of qualified contractors will be prepared by AWSA, and all contractors will be advised by July 1, 1978 whether or not they have been qualified and when they will be invited to submit bids.

هكذا صدر الاصل

هكذا اصله الاصل

الرياضة

متى تستقر اوضاع كرة القدم وتتخطى حواجز الخلافات والمشاكل؟

علل ملاعب كرة القدم منذ القديم وحتى يومنا الحاضر ، ما تزال هي هي ، لم تتغير ولم ينخفض عددها ، بل وانها ارتفعت في مستواها «الفني» بل و « التفنن » في تلحينها .

وطلبات الاندية ، وعلى الاخص البعض منها ، ليست بقليلة ايضا ، انها علل مزمنة معششة في النفوس ، ولم تترك زاوية ، الا وانحشرت بها ، واذا اردنا تعداد الطلبات ، التي يتقدم بها بعض اداريي الاندية ، لراينا العجب والغرائب ، والتي لا تركب على قوس قزح .

● يطالبون بالقفز فوق القوانين المعمول بها لانديتهم فقط .. ومن بعدهم الطوفان ! واذا افهمتهم بالحسنى ، ان ذلك غير ممكن ، اعتقدوا ان هذا موقف عدائي منهم ! لذلك فانت تعمل للطرف الاخر ، هذه واحدة !

● بعض الاداريين يفتشون طيلة ايام الاسبوع عن فريق للعب معه ، فلا يوفقون ، لانهم يصطدمون بشروط .. وشروط !

فاذا اتيحت لهم فرصة ذهبية للاشتراك مع مجموعة من الاندية في دورة ، او مباراة مشتركة ، يتهربون بشكل او بآخر ، واذا تنازلوا واعلنوا موافقتهم ، يبدأ الاخذ والرد والمد والجزر ، لتنفيذ هذا او ذاك من الشروط ، والا اعلنوا سحب موافقتهم على الاشتراك .!

● وهناك ، ادهى من ذلك وأمر ، حيث ثبت من مجريات تعطيل بعض الاتفاقات التي حدثت في المدة الاخيرة ، انه توجد فئة من المدمنين على تعطيل كل اتفاق يحصل ، تستخدم الغير للوصول الى هدفها ، وتبقى هي في واجهة الموافقين ، وتصل الى هدفها دون ان يوجه اليها اي اتهام !

● وعلة العلل ، ان البعض من العاملين في حقل اللعبة الشعبية ، بدلا من ان يستعملوا الحكمة والرصانة في فض مشاكل الملاعب نراهم يتقدمون الصفوف في معالجتها بطريقتهم الخاصة ، مما يشجع انصارهم على التمثل بهم ... وتكون اللعبة وسمعتها هي الضحية !!

هذه بعض العلل التي تعاينها اللعبة الشعبية ، نذكرها على سبيل المثال ، لا بحدود الحصر ، فهل يعمل المخلصون على التخلص منها ؟

متى .. متى ؟؟

جميل شلالي

ترك الكرة لادارة اعماله الفندقية

استقال باري بريدجز (٣٦ عاما) من منصبه كمدير لفريق « سانت باتريك اتلتيك » وذلك من اجل التفرغ لادارة فندقه في « ايستبورن » ، وغيره من المؤسسات التجارية التي يملكها . وكان بريدجز لاعبا اساسيا لفريق شيلسي ومنتخب انكلترا .

ومن المتوقع ان يتولى رالف اوفلاهرتي ، معاونه الحالي مهام بريدجز المستقيل .



وقفة عز !

ليس هينا ، ولا هو امر بسيط ، ان تفوز بعض الفرق اللبنانية داخل الحدود وخارجها ، على فرق تمارس كرة القدم بأمان واطمئنان ، وعبر اعداد جدي ، وتمارين مستمرة ومباريات لا تنتهي .

ومسلسل انتصارات الفرق اللبنانية ، القائمة من تحت الرماد ، يدعو الى وقفة تأمل والى التساؤل : ترى لو اتيح لها بعض مما هو متاح للفرق الخارجية ، الم يكن ذلك كافيا ليدفع بها الى الواجهة وبالتالي الى تأكيد اهليتها للعب في ميادين الكبار ؟

وعندما نعلم ان ما تطلبه الكرةاللبنانية لا يتجاوز البديهيات، او البدائيات في عالم الكرة ، ندرك اكثر كم هي مظلومة هذه اللعبة في بلادنا ، وكم هم سيئو الحظ الذين يمارسونها !

فالكرة عندنا لم تعد تطلب الاحتراف والتفرغ والثراء ، كما هو واقعها في كل مكان . بل باتت ترضى بالملعب فقط ، ثم بالمباريات ، ولو كانت من سقط المتاع !

فالملاعب صارت نادرة .

والمباريات لا وجود لها ، واذا وجدت ، فهي لا تتم حتى نهايتها الا نادرا وبالمناسبات السعيدة فقط !

وكم هي قليلة المناسبات ورغم هذا تظل هذه الفرق واقفة على قدميها تعطي من اللاشيء اشياء كثيرة تدعو الى التأمل ، كما قلت ، والى وقفة عز ايضا !

ومرة جديدة اقول : مرحى للراسينغ والنجمة والانصار انتصاراتها ، وما تتركه من انطباعات رائعة عن الكرة في وطنها وفي اوطان الاخرين .

فريد خوري

الحكمة يفاوض فرق كروية من بلغاريا ورومانيا

طلب نادي الحكمة الرياضي من اتحاد كرة القدم السماح له بمخابرة بعض الفرق الرومانية والبلغارية للعب معها خلال شهري نيسان وايار القادمين كما طلب ايضا السماح له برد الزيارة للفريق الروماني سبورتوول الذي سبق وزار لبنان عام ١٩٧٤ ، وذلك في شهر تموز القادم .

دينامو الدورة يقابل شباب الدكوانة بكرة القدم

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم تجري مباراة خيبة بكرة القدم على ملعب الدكوانة بين فريقي دينامو الدورة وشباب الدكوانة .

الهجرة المستمرة

من المتوقع ان ينضم اللاعب بول كروسلي (شستر) الى قافلة اللاعبين البريطانيين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة . وقد تعاقد كروسلي مع فريق « بسيتل ساوندرز » مقابل حوالي ١٠ الاف جنيه استرليني .

الحكم وعلامات الاستفهام

استاءت اوساط كرة القدم الارجنتينية من الاخطاء العديدة التي ارتكبها الحكم الدولي « انجيل كويريزا » خلال المباراة النهائية لبطولة النوادي الارجنتينية . وتخوف المراقبون من ان يكون تصرفه مماثلا خلال بطولة كاس العالم المقبلة خصوصا وانه من الحكام الرئيسيين .

٣ دعوات جديدة للاتحاد اللبناني للدراجات للمشاركة في النشاطات الخارجية

صرح السيد طانيوس المر رئيس اتحاد الدراجات اثر عودة البعثة اللبنانية للدراجات التي اشتركت في البطولة العربية الاولى بالمغرب ، بأن الاتحاد السعودي للدراجات قد منح الاتحاد اللبناني مبلغ ٦ الاف دولار لتغطية اشتراك لبنان بالبطولة العربية الاولى التي اقيمت في المغرب . كذلك ساهمت كل من دولة الامارات العربية والاتحاد السعودي بتسديد اشتراكات الاتحاد اللبناني عن ٤ سنوات متاخرة ، الى جانب اعفاء الاتحاد العربي للاتحاد اللبناني عن دفع اشتراكه لمدة ٤ سنوات ايضا ، الى جانب اعفائه اذا حالت الظروف في لبنان دون استئناف نشاطه ككل .

وقال رئيس اتحاد الدراجات ان المساهمة التي قدمتها الاتحادات الشقيقة لاتحاده ، قد اعطت الفكرة الحسنة عن التعاون الاخوي بين عائلة الاتحاد الواحد في البلاد العربية وان الجميع يشعر مع لبنان بضرورة تقديم المساعدات الممكنة اليه ، ليقوم من الهوة التي وصل اليها ، والعودة الى نشاطه السابق .

واخيرا قال :

لقد تلقى اتحادنا دعوات عديدة للاشتراك في بطولات عربية بالدراجات اذكر منها :

١ — سباق تونس الذي سيقام خلال شهر ايار القادم .

٢ — سباق المملكة العربية السعوديةالدولي الذي سيقام في شهر تشرين الاول .

٣ — البطولة العربية الاولى للناشئين التي تقام في دولة الامارات العربية خلال شهر كانون الاول القادم .

انقذوا مباريات الكرة من فوضى التنظيم

اتفقت وزميل عزيز واغريته على الذهاب معي لحضور مباراتين في كرة القدم ليس بملاعب الارجنتين ولكن بملعب برج حمود وهي ليست بين فرق كاس العالم ولكن بين فرق الدرجة الاولى اللبنانية ومنيت النفس بالتمتع بعد طول غياب عن الملاعب .

وتاخرت المباراة الاولى عن موعدها باكثر من ساعة فقلت للزميل لا تؤاخذنا لعل المانع خير . ولكن المباراة لم تستكمل حتى نهايتها حقنا للدماء فكانت مفاجأة قوية لنا . اما الصدمة الاخرى فهي عدم اقامة المباراة الثانية فلقد حضر فريق ولم يحضر الاخر وكانت الحجة هي عدم تواجد قوات الامن علما بان كل من بالملعب كان في غاية الاطمئنان .

واحترت ماذا اقول لرفيقي المتعود على الدقة في المواعيد والمنتظم دائما في حضور المباريات العالمية وماذا يقولون للجمهور الطيب الذي ترك كل شيء ولحق مباريات كرة القدم واشترى البطاقات ولم يبخل بالتشجيع وهل بلغ الاستخفاف بالناس هذا الحد .

ولكن ابشروا خيرا ما دمنا لانستطيع ان نقيم مباراة رياضية واحدة بدون وجود قوات الامن وبدون حضور مندوب عن منظمة الامم المتحدة ...

راجعوا انفسكم وضمائركم وانزعوا بذور الشك التي زرعت في الصدور وترعرعت وتعاملوا باسلوب المحبة وتمسكوا بالروح الرياضية الحقة حتى لا تخسروا جمهوركم الكريم الذي سيكفر بعقولكم المتحجرة وحتى لا تتراجع اللعبة الشعبية وقد تراجعتما فيه الكفاية .

تهرب من المباراة فحرم من اللعب

منع اللاعب اليوغسلافي زونفول من اللعب لمدة خمسة اشهر بعدما اختفى حوالي ٣٦ ساعة خلال وجود الفريق في هامبورغ . وقد تبين ان اللاعب قد تهرب من المباراة وامضى الوقت مع صديق قديم يلعب لنادي « هامورغر ».

سكروا فغرمهم النادي

فرض نادي سان بولي الالماني الغربي غرامة مالية باهظة قدرها ٥٠٠ جنيه استرليني على خمسة من لاعبيه شوهدوا سكارى في احد احياء مدينة هامبورغ .

اللاعب المادي

هدد الهداف الالماني ، ديتر مولر، بترك فريق ١ — اف سي كولونيا في نهاية الموسم ان لم يحصل على اجر سنوي يوازي ٧٠ الف جنيه . والجدير بالذكر ان اجره الحالي هو ٥٠ الف جنيه .

لاعب صيني : انا الاعظم !

على محمد علي كلاي الا يغضب من ان هناك من يستطيع ان يقول ايضا انه « الاعظم » ، اذ ان لاعب كرة السلة الصيني موتيه زهو الذي يقدر طوله بمترين و٢٨ سم له الحق ايضا في ان يحظى بهذه التسمية فمنافسوه من بين ابطال العالم قليلون .

وهو ليس كبيرا في الحجم فقط ولكنه ايضا كبير في المكانة والمهارة . وستتيح الجولة التي يقوم بها فريقه في اليابان في الشهر القادم الفرصة للمتفرجين في ان يحكموا بانفسهم عليه .

غاب الاصيل فتألق البديل

بعد انتقال اللاعب كيفن هكتور الى الولايات المتحدة ، اصبح ماك دوغال من فريق ساوثهامبتون ، افضل هداف بين اللاعبين التابعين حاليا للاتحاد الانكليزي . وتجدر الاشارة الى ان الرقم الاجمالي لاهداف هكتور كان ٢٥٨ هدفا مقابل ٢٣٠ لماك دوغال .

افضل لاعب كرة في اوروبا



■ فاز اللاعب الدانماركي الان سيمونس بلقب افضل لاعب اوروبي لهذا العام بعد الاستفتاء الذي قامت به مجموعة من الصحفيين الرياضيين ■ (صور من أ.ب)

صورة وخبر



■ تمكنت بطلة التنس « ايفون غولاغونغ » من الفوز ببطولة « مورين كونولي برنكر » للتنس والتي اقيمت مؤخرا في دالاس بولاية تكساس الاميركية . وقد تغلبت على منافستها تراسي اوستن (٤ — ٦ ، ٦ — صفر ، ٦ — ٢) وحصلت على كاس وشيك بقيمة ٢٠ الف دولار ■

اخبار الناس

كامل منح الصباح

رزق الطبيب الجراح منح الصباح وعقيلته ، مولودا ذكرا سمياه كامل . (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، الدكتور كرم) . مبروك .

شكر

عبد الغني حرب ووالدته صبحية يشكران الدكتور نبيل اوبري على العملية الناجحة التي اجراها لها في عينيها كما يشكران ادارة وموظفي مستشفى الدكتور سامي الترك على العناية التي لاقتها .

شكر

الزميل ريمون عطاالله يشكر الدكتور جورج قزي على الجراحة التي اجراها لوالدته في مستشفى الروم والتي تكللت بالنجاح .

« مسرحية انشالله »

تقدم الجبهة الموحدة لراس بيروت مسرحية « انشالله » بطولة الك خلف والين ثابت بالاشتراك مع احمد الزين وابو الشباب في نادي خريجي الجامعة الاميركية بمناسبة اسبوع الجنوب ، الساعة السابعة مساء .

يستمر عرض المسرحية حتى ٢ نيسان ويرصد ريعها لمنكوبي الجنوب .

محاضرة للدكتور عمر فروخ

يلقي الدكتور عمر فروخ محاضرة موضوعها « الحضارة الانسانية .. اخذ وعطاء » وذلك عند الساعة الخامسة من مساء الاثنين ١٠ نيسان ١٩٧٨ في « المركز الثقافي الاسلامي » شارع السادات — بناية جرداق .

السينما

سارولا (الحمرا) ٣٤٢٨٦٧
« امرأتان » (نيكي في اجمل دراما عاطفية لم تعرفها الشاشة من قبل — قصة حب عاصف) .
ليبانون درايف ان (طبرجا)
« اوركا » (حوت عملاق يهدد الناس بالخطر والخوف ، ملاحقة شيقة لشيطان البحار)
بيكاديللي (الحمرا) ٣٤٠٠٧٨
بريزيدانس (زوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
« محاكمة بيلي جاك » (بطل الشاشة المعروف في مغامرات شيقة ومدهشة ، لمن يرغب)
لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
« مطاردة السيد غودبار » (ديان كيتن المثيرة في اجمل تجربة عاطفية جريئة)
اكروبول (جل الديب) ٤١٠٢٦٠
« انكريني » (نجلاء فتحي تعيش قصة حب . لمن يرغب)
اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
« قطار سيلفر ستريك » (جين وايلدر ، جيل كليبرغ في قصة بوليسية)
ليدو (الاشرفية) ٣٢٢١٠٨
« السندباد وعين النمر » (سندباد الشخصية الخيالية التي عاشت اكبر مغامرات خيالية تعود في اطار جديد) .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
فينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
« يسوع الناصري »
ستراند (الحمرا) ٣٤١٣٧١
كونكورد (الحمرا) ٣٤٧١٤٤
« سنة اولى حب » (نجلاء فتحي ومحمود ياسين)
سنترال (برج حمود) ٣٦٠٢٨٢
« العذاب امرأة » (نيللي ومحمود ياسين)
اراكس (برج حمود) ٣٦٠٥٠٢
« الحوض المغرق » (الشرطة موجودة في كل مكان تلاحق المجرمين وتضرب بعنف)
كرمنيك (برج حمود) ٣٦٠٢٧٨
« ملبدي — الرحلة ٤٠٠٠ » (طائرة في خطر والركاب مهددون بالموت ، كل شيء يدعو للقلق والخوف)
الاليزيه (جبيل)
« النخلة » (لوي دو فونيس)
بانثيون (الحمرا) ٣٥٢٢٢٨
بلازا (سن الفيل) ٣٦٠٩٩٥
امبير (ساحة الشهداء) ٣٢٣٣٧٢
« الولد الالكتروني » (مغامرات جبارة)

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ الاعلانات المبوبة ٦،٣٠ ليبي الاسد ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ زنوبيا ملكة تدمر (الحلقة ١٢) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ قلبي دليلي ١٠،٠٠ اطباء المستشفى .

القنالان ٥ و١١

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ زنوبيا ملكة تدمر (الحلقة ١٢) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ كوجاك ١٠،٠٠ نوارة (الحلقة الخامسة) .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ ليبي الاسد ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات غربية ٩،٠٠ كوجاك ١٠،٠٠ اطباء المستشفى .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٢٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧٠ ، مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٣٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة يسعد	٣٣١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦٤١
رانيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صرافه	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كته	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بليكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مترن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٢٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
ميناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايتيل	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
سلسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
ني.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من ٨ق الى ٨ب :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طياح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلوك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٣٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تريزيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٠٨
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نبرز الجمل	٨٢٠٣٦٢
=	قبرص	٨٣٠٣٦٤
=	بياجيان	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣٤٠٩
زحلة	الصحراء	٨٢١٥٥٧
=	عماسي	٨٢١٢٤٢
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٣٢٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سمعان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٣٢
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
■									٢
					■				٣
				■		■			٤
			■						٥
■				■					٦
			■						٧
						■			٨
	■				■				٩

افقيا :

١ — اديب مصري راحل ، من عوامل البحر —
٢ — قاهر نابليون في واترلو —
٣ — قصد ، ممثلة ومطربة مصرية —
٤ — انت بالاجنبية ، عكسها جزيرة في المتوسط —
٥ — معمل بالعامية ، سن —
٦ — قائد لقب بثعلب الصحراء ، فوز —
٧ — اميرال انكليزي قتل في معركة طرف الغار ، من مدن سويسرا —
٨ — نصف جيتز ، قصيدة شهيرة للبوصيري —
٩ — يقتل ، ضربه بالسيف .

عموديا :

١ — نائب عن الشمال « ينقص الحرف الاخير » —
٢ — اسم بطبك تقريبا —
٣ — اقصى ، قبر —
٤ — اشترع ، توضئوا —
٥ — يخدع ، نهر —
٦ — بيرت ، الاستكراك —
٧ — ملحن النشيد اللبناني —
٨ — ملحن مصري —
٩ — تهجم ، من المكاييل .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ابن عبدون —
٢ — بولس سلامه —
٣ — تروع ، يدوب —
٤ — غنم ، تل ، نط —
٥ — لو ، نيتشه —
٦ — هند —
٧ — وودرو ولسن —
٨ — نفهم ، مد —
٩ — ودمع صبرا .

عموديا :

١ — ابن خلدون —
٢ — بورتونوفو —
٣ — نلوم ، هدهد —
٤ — ع س ج ، ومي —
٥ — صب ، ليتو —
٦ — دليلة ، وبص —
٧ — واد ، تبل —
٨ — امونه ، سير —
٩ — هبط ، كذا .

الرياضة

المنتخب البرازيلي يخوض عدة مباريات خارج بلاده استعداداً لبطولة كأس العالم

سافر المنتخب البرازيلي لكرة القدم في المرحلة الاولى من جولته في اوروبا والشرق الاوسط .

ويلعب المنتخب البرازيلي خلال جولته ست مباريات ودية في اطار الاعداد لبطولة العالم في كرة القدم التي تجري في حزيران القادم في الارجنتين

ويراس الوفد البرازيلي المؤلف من ٣٦ شخصا من بينهم ٢١ لاعبا اندريه ريشر مسؤول كرة القدم في الاتحاد البرازيلي للرياضة .

ويساعد كلوديو كوتينو المدير الفني للفريق في مهمته راوول كارليسو واميلدو شيرول وسيباستيا واروجو وكلير كامارينو المشرفون على اللياقة البدنية ومايو تراما جليني المسؤول عن التنسيق والطبيبان ليديو توليدو وماريو بومبي يساعدهم اثنان من اخصائيي العلاج الطبيعي .

ويلعب البرازيليون اول مباراة لهم يوم اول نيسان في حديقة الامراء في باريس امام الفريق الفرنسي وبعد اربعة ايام يلعب المنتخب البرازيلي في هامبورغ امام فريق المانيا الاتحادية بطل العالم وفي يوم ١٠ نيسان يلتقي الفريق البرازيلي مع فريق المملكة العربية السعودية في جدة . وفي يوم ١٢ نيسان يلعب المنتخب البرازيلي الذي يراسه كلوديو كوتينو امام نادي الانتير قبل ان يلتقي يوم ١٩ من الشهر نفسه مع فريق انكلترا في لندن .

وتنتهي جولة المنتخب البرازيلي في مدريد يوم ٢١ نيسان حيث يلعب مع اتلتكو بطل اسبانيا .

وفيما يلي اسماء ٢١ لاعبا يتكون منهم المنتخب :

حارسا المرمى : لياو وكارلوس .

الدفاع : توينتو ، امارال ، اوسكار ، ادينو ، زيما ريا ، بولوزي ، رودريجزينو ، ابيل .

خط الوسط : سيريزو ، ريفيلينو ، ديرسو ، باتيستا .

الهجوم : ترسيسو رينالدو ، زيكو ، روميو ، جورج مندونزا ، جيل ، نوينز .

كلاي يلعب مباراة استعراضية

استعمل ملاكم الوزن الثقيل الاميركي الاسود لاري هوم ، معاون محمد علي السابق في تدريباته اسلوب اضرب واهرب في فوزه الحاسم بالنقط يوم الاحد الماضي على مواطنه الاميركي الاسوداني ستيفرز بمدينة لاس فيغاس الاميركية . وهكذا يكون هوم البالغ من العمر ٢٧ سنة قد فاز بجميع مبارياته الـ ٢٧ منذ احترافه الملاكمة، بل وكان على وشك ان يفوز بالضربة القاضية في الجولة الاخيرة الثانية عشرة .

هذا وفي خضم الجو الملبد الذي يلف البطولة العالمية لوزن الثقيل حاليا اثر قيام مجلس الملاكمة بتجريد ليون سبنكس من اللقب الذي انتزعه من محمد علي قبل شهر ونصف تقريبا وهي خطوة لم يوافق عليها بالمناسبة اتحاد الملاكمة العالمي اعلن مؤخرا مروج مباريات الملاكمة الاميركية دون كينغ خطته لتنظيم ما يسميه بمباراة على اللقب العالمي بين لاري هوفر وكين نورتون الذي منحه مجلس الملاكمة العالمي اللقب الذي سحبه من سبنكس وبالوقت نفسه وافق محمد علي البطل السابق على منازلة جيمي ارث معاونه في التمرين في مباراة ملاكمة استعراضية في مدينة بوسطن الاميركية في الخامس عشر من نيسان القادم .

سقط عن الشجرة وتهشمت ساقه ثم اصبح ملك الدراجات في العالم ؟

يعتبر الدراج السوفياتي آفو بيكوس « نجم » رياضة الدراجات العالمي لعام ١٩٧٧ - البطل الاولمبي في سباق الفرق على الطرق . وقد اختاره الصحفيون السوفيات افضل رياضي في الاتحاد السوفياتي في الاستفتاء التقليدي وآفو عمره ٢٣ سنة ، من مدينة تارتو الاستونية .

وقد ابدى احد كبار المدربين السوفيات رايه في هذا الدراج فقال : « هذا الشاب ولد ليكون علما في رياضة الدراجات لانه يحس السرعة حتى المتر ، وحتى الثانية » .

اربع رحلات حول العالم

ولعل الشعور بالسرعة هبة الطبيعة لهذا الرياضي ، بالفعل ، بيد انها يستبعد ان تكون غير مرتبطة بحقيقة ان البطل الاولمبي والعالمي قد شارك خلال عشر سنوات من ممارسته رياضة الدراجات في ٧٤٩ سباقا وقطع على الطرق مسافة ١٥٦ الف كيلو متر اي ما يقرب من اربعة اثمان خط الاستواء او اربع رحلات حول العالم . وهذا الرقم مثبت في سجله الرياضي الذي فتحه وواظب على ضبطه باصرار ودقة منذ اول مساهمة له .

سقط عن الشجرة

كان آفو منذ الطفولة يحيا في عالم من الهوايات الرياضية ، ويدهش من حوله ، وهو صبي ، بطاقته الفائقة التي كانت مصدر مشاغل غير قليلة لذويه ولم يحترز خلال غمرة ولعه بالجراة والرغبة فسقط عن شجرة عالية وتهشمت ساقاه ، ولم تطمئن عائلته ، الا بعد ان راح يرتاد قسم رياضة الدراجات في مدرسة الرياضة للاطفال والناشئين في مدينته تارتو .

اندفاع جنوني !

وهذه كانت انطلاقته ، فقد عشق رياضة الدراجات ، اذ كان يتدرب باندفاع وكأنه يخشى فراق الدراجة ، وفي اوقات فراغه كان يطوف خارج المدينة على دراجته ، ويسير على الطرق الترابية ، ويتوقف عند منظر جميل فيستريح ويبدأ في رسم لوحات زيتية ، حيث كان يهوى الرسم ايضا . لكن رحلاته الطويلة في الارياف لم تكن لراحة البال بقدر ما هي جزء من التدريب ، والتي اصبحت جزاء من حياته .

واشتهر آفو ، لاول مرة في ربيع العام ١٩٧٣ حين شارك في مباراة لاقوى الرياضيين كمتسابق جديد فتحدى اساطين منتخب الاتحاد السوفياتي ، في سباق اناتولي تشير بيوفيتش الذي اقيم في شبه جزيرة القرم ، لكن النجاح لم يحالفه ، وفي العام التالي وكان قد اكمل العشرين من عمره اشترك في عداد المنتخب الوطني للدراجات فتصدر الجميع في المرحلة الثانية من السباق لكنه كان يفتقر الى الخبرة ، فلم يفلح في الاحتفاظ بموقع الصدارة ، واحتل المركز الخامس في الترتيب العام .

وفي سباق العالم ١٩٧٧ تصدر بيكوس الجميع منذ لحظة الانطلاق حتى النهاية، وسئل بطل العالم عام ١٩٥٧ نينشو خريستوف البلغاري رأيه عن البطل السوفياتي فقال : « ان آفو يمثل نموذجا من رياضيي مجموعة الاتعاب، اذ لا توجد لديه عمليا اية نقاط ضعف فهو قوي في الارتقاء وفي الانطلاق ، له سمة اطلاع تكتيكية غنية وله من الطاقة ما يكفي لاملاء شروط السباق بما يتمشى وارادته » .

هذا هو بطل الدراجات لعام ١٩٧٧ الذي اصيب في ساقيه ، فاصبحت قوته بهما .

الاتحاد العربي للكرة يدعم تونس ماديا استعدادا لكأس العالم

تحدث السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ومدير عام الادارة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية فقال : ان الاتحاد العربي لكرة القدم قد قرر تقديم مساعدة مالية الى الاتحاد التونسي لكرة القدم قدرها حوالى المائة الف ريال سعودي تساعد على تدريب واعداد الفريق التونسي مع بعض الفرق في اوروبا وغيرها ، حتى موعد كاس العالم .

وتابع قائلا :

والدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد العربي هو تمويل بالامكانات المادية التي تمكنهم لتوقيت برنامج الاتحاد التونسي لاعداد الفريق للدخول بالادوار النهائية .

وستنتقل اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي الى الارجنتين ، لكن سيسبق ذلك جلسة للجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستكون في الرياض ومن المنتظر ان تجتمع جميع الوفود العربية قبل بدء مباريات كاس العالم ، ومن هناك ينتقل الجميع الى الارجنتين كمجموعة كاملة وستكون تظاهرة عربية لا بأس بها ، والاجتماع الذي سيعقد في الرياض سيكون اجتماعا تمهيديا للاجتماع في بونيس ايرس يدرس خلاله بعض القضايا المحددة ، التي درست من قبل لجان الاتحاد وبالميزانية واعادة النظر بتشكيل اللجان ، ومن ثم اعتماد برامج بشكلها النهائي بعد ان تقر في الجمعية العمومية ، وهناك فكرة باعادة النظر في بعض الفقرات بالنظام الاساسي للاتحاد العربي حسب التجربة التي مر بها خلال سنتين .

انتقالات اللاعبين



بعد تولي ديف ماكاي ادارة فريق وولسال اثر انتقاله من ديربي ، وقع عقدا مع فريقه القديم لشراء اللاعب جيف كينغ (الصورة) بقيمة ١٢٥٠٠ جنيه استرليني . وكان كينغ قد انتقل الى ديربي في عام ١٩٧٤ مقابل عقد بقيمة ٧٠٠٠ جنيه وقعه دايف ماكاي مدير النادي انذاك .

حادثة طريفة جرت حوادثها اثناء مباراة السلام والهومنمن يوم الاحد الماضي على ملعب برج حمود وتتلخص ، بان احد الاشخاص بدأ يبدي تأففه من دفع مبلغ ٢ ليرات رسم الدخول لحضور المباراة المذكورة ، وكانت المباراة تقريبا في نهاية شوطها الاول ، وصاحبنا ، واحد من كثيرين يدخلون بالمجان ، الى المباريات ، ولكنه اعتبر نفسه او خيل اليه انه دفع ، فحاول بشتى الطرق ، بعد ان تقدم الى شباك التذاكر محتجا بانه دفع تلك القيمة لمشاهدة مباراتين وليس مباراة واحدة ، مع العلم ان الرسم المقرر للمباراتين هو ٥ ل.ل. لذلك فهو يطالب باسترجاع القيمة ، رغم انه لا يحمل التذكرة التي يقول انه دفع مقابلها ٢ ل.ل. لكن احدا لم يستجب الى طلبه ، ولم تنطل حيلته على احد ، لانه كان يريد استغفال اصحاب العلاقة ، ليلطش ٣ ليرات بحجة انه دفعها .

ان امثال هذا كثيرون في ملاعب كرة القدم ، والسبب يعود ، الى ان مسؤولي الابواب ، يستلمون التذاكر من الوافدين ويمزقونها ، ولا يبقى منها جزء صالح لاستعمالها لهذا يقوم امثال هذا الدخيل بمحاولة احتيال لكسب بعض الدراهم ..

وهذه طريقة جديدة للاحتيال ، لكنها لا تنطلي على احد ، ونتمنى على مسؤولي الملاعب الانتباه اليها لانها بدات تغزو ملاعبنا ، الى جانب الافات الاخرى التي تشوه سمعة اللعبة !

(ج. ش.)

الاتحاد الانكليزي للكرة يحذر انديته من التعاقد مع «ريفي» !

وجه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم كتابا الى جميع اندية الدوري الانكليزي وعددها ٩٢ ، يذكرها فيه بعدم محاولة توظيف دون ريفي مدير نادي ليدز يونايتد ومنتخب انكلترا السابق كمدير في اي منها ومعلوم ان ريفي هجر منصبه كمدير لمنتخب انكلترا لشغل منصبه الحالي في دولة الامارات العربية المتحدة . ويتصلب الاتحاد الانكليزي في موقفه من ريفي ويعترض على اي محاولة منه للعمل في احد اندية الدوري الانكليزي الى ان يمثل امام الاتحاد لدفاع عن نفسه ضد تهمة الاساءة الى لعبة كرة القدم .

وجدير بالذكر ان دون ريفي يقضي اجازته حاليا في مدينة ليدز .

اقوى متدرب وافضل فتاة رياضية وملك الاميال

بمناسبة الالعاب الاولمبية التي ستجري عام ١٩٨٠ بموسكو فان الملايين من مواطني المانيا الديمقراطية المتحمسين للنشاط الرياضي ، الصغار والكبار ، مدعوون لقطع ما يسمى بالاميال الاولمبية في المشي او بالسباحة او التجوال او بالدراجات الهوائية . فالبداية لهذه المسابقة الرياضية الشعبية التي تمثل امتدادا لتقليد عريق قد اعلنت هذا الاسبوع .

ومن المفروض ان يقوم المشتركون في المسابقة عن كل ميل واحد بركض ١٩٨٠ مترا تبعا لعام الالعاب الاولمبية او بسباحة اربعمائة متر او بقطع اربعة الاف متر مشيا على الاقدام او قطع نفس المسافة اي اربعة الاف متر بالدراجة .

وسيمنح المشتركون في المسابقة تماثيل رياضية مختلفة الالوان حسب عدد الاميال التي تم قطعها فتماثيل ذات لون اخضر لكل من قطع مسافة الميل الاولمبي مائة مرة وذات لون ابيض لمن قطع الميل الاولمبي بين مائة وخمسمائة مرة وذات لون ازرق لمن قطع الميل بين خمسمائة وتسعمائة وتسع وتسعين مرة . وسيحتفل بمن قطع حتى عام ١٩٨٠ رمزيا المسافة حتى موسكو اي الف ميل اولمبي باعتباره « ملك الاميال » بارتدائه الفانلة الصفراء .

وتعتبر حركة سباق الاميال هذه واحدة من الكثير من المسابقات الرياضية الشعبية بالمانيا الديمقراطية . فدورة تنس الطاولة التي تقام حاليا في العاصمة برلين وتشترك فيها الالاف من سكان برلين تعتبر من المباريات التي تلاقي شعبية واسعة . وقد اختتمت مؤخرا المسابقة التي تم فيها اختيار « اقوى متدرب » و « اكثر فتاة رياضية » في المانيا الديمقراطية .

٣ انتصارات لجيش كييف بكرة القدم في سوريا

انهى فريق جيش كييف السوفياتي مبارياته الثلاث في اللاذقية وحمص وحلب ، وعاد الى بلاده حاملا ثلاثة انتصارات كما يلي :

فاز على فريق تشرين باللاذقية ٣ — صفر وفي حمص فاز على الوثبة ٤ — ٢ سجل منها ٢ في الشوط الاول . وسجل الوثبة اصابتين بالشوط الثاني . وفي حماه سجل هدفا في مرمى منتخبها بعد دقيقتين من بداية الشوط وانهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني سيطر السوفياتيون على مجريات اللعب وتحركوا كثيرا وصالوا وجالوا في ارض الملعب بعرض ولا اجمل لتوزيعاتهم وطلعاتهم سجلوا ٣ اهداف في ربع ساعة ثم توقفوا ليسترد منتخب حماه انفاسه وليربح تسجيل هدف يتيم بواسطة اللاعب عماد الزعيم ، وتنتهي المباراة بفوز الضيوف باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

والفريق السوفياتي يمثل المركز الثاني في بطولة اندية الدرجة الثانية ومرشح للصعود الى مصاف الفرق الاولى هذا العام .

« برايتنر » يطلب اللعب مع كوزموس

طلب لاعب الكرة الالماني الدولي « برايتنر » الانضمام الى فريق كوزموس نيويورك ليلعب الى جوار زميله ومواطنه باكنباور .

فاز بورغ ببطولة لاس فيغاس بكرة المضرب

كان الفوز في البطولتين الرئيسيتين بكرة المضرب اللتين اجريتا في الولايات المتحدة للسويدي بورغ الذي ينازع الاميركي جيمي كورنرز على مركز لاعب العالم الاول وللاميركية كريس ايفرت لاعبة العالم الاولى ففي نهاية البطولة الكبرى في لاس فيغاس تغلب بورغ على الاميركي نيتو بثلاث مجموعات لاثنتين في حين ان كريس تغلبت على منافستها القديمة بيلي جين كينغ في نهائي بطولة فرجينيا بفيلادلفيا بمجموعتين لصفر .

وجدير بالذكر ان كريس ايفرت عادت الى حلبات كرة المضرب مؤخرا فقط وذلك بعد فترة استراحة دامت ٤ اشهر .

بلغاريا تفوز على ايران بكرة القدم

فازت بلغاريا على ايران بهدفين لهدف واحد ، في المهرجان الدولي السابع والعشرين لكرة القدم للناشئين في مدينة كان .

وبهذا تحتل بلغاريا في هذه المباريات المركز السابع وتحتل ايران المركز الثامن .

الكرة في كل مكان





■ آرثور غراهام ، مهاجم فريق ليدز ، ينبطح ارضا بين اللاعبين « جون كراغز » و « ايان بايلي » امام مرمى فريق ميدلسبورو . وقد منح غراهام ضربة جزاء سجل بها الهدف الثالث لفريقه . وقد انتهت المباراة بفوز فريق ليدز بخمسة اهداف مقابل لا شيء ■



■ اللاعب كيني بورنز (نوتنغهام فورست) يسرع لمعاونة حارس مرماه « كريس وود » الذي حاول انتزاع الكرة في جيمي كيز ، مهاجم فريق ليفربول ، (رقم ٨) اثناء اللقاء الاخير للفريقين ■





■ بريان ويلسون من فريق «بلاكبول» يحمل خطيبته المغنية « آن نولان » حين حضرت الى النادي للتعرف على اعضاء الفريق . وكان ويلسون قد عقد خطوبته في الرابع من اذار وينوي الزواج في صيف ١٩٧٩ ■ (صور من أ.ب)



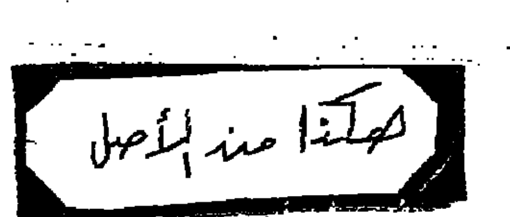
■ لقطة من المباراة الاخيرة بين فريقي بايرن ميونيخ وهرتا — بي اس سي والتي اقيمت مؤخرا على ملعب برلين الغربية الاولمبي . ويبدو في هذه الصورة كل من غروندل وغيرسدورف وكليمان من هرتا تجاه مرمى بايرن الذي يحرسه تيب ماير ■

■ مشهد من مباراة فريقي بوروسيا مونشنغلاد باخ واينتراخت برونشفيك ، ويبدو فيها (من اليسار الى اليمين) : هايرمان وميركهوفر وهاينكس من فريق بوروسيا ، وحارس مرمى اينتراخت «فرانكي» ودل هايس (بوروسيا) وزمبسكي (اينتراخت) ■

المغامرة الجريئة



■ تمكن الياباني تسونيو هازيغاوا (٣٠ عاما) من تسلق قمة « الغر » (جبال الالب) من الناحية الشمالية الصعبة في ظروف مناخية غير مؤاتية. ولم يعاونه احد في مخاطرته هذه والذي يعتبر اول من يجرؤ على القيام بها ■ (صورة من أ.ب)



رسالة تعزية بسعيد فريحه من الوزير البحريني الشيراوي

تلقى بسام فريحه من السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة في البحرين رسالة التعزية التالية :

للقدر حكمه ولارادة الله تقديرها في ابنائه وعباده ، وللتلكس جموده وعدم احساسه ، ولذا فضلت استعمال اليد والقلم والفؤاد لاعبر لك عن الشعور اتهادىء بالحزن والمشاركة في هذا المصاب .

لقد قرأت العدد الاول من « الصياد » وعشت صباي وشبابي في اعداد « الصياد » وفي وقت كانت البحرين والخليج لا يعرف الا مصر . جمعت مع زملائي ما ندر وشح من المال واشتركنا في عدد واحد لنادي البحرين لان لبنان كان لديه انذاك ما يقدم للبحرين ولم يكن في نظرنا آنذاك غير سعيد فريحه .

انني لا أعزيك ، بل اشاركك العزاء واية محاولة لتخفيف وقع مصيبتك على نفسك هو تخفيف لقيمة ذلك العملاق . انني لا اخفف بل اؤكد واعزز عظم الخسارة وكل ما احاول ، ان تعطيك هذه الاسطر شيئا من الصبر والعزاء .

آمل ان اراك كثيرا وفي اقرب المناسبات ودمتم .

وزير الدفاع البريطاني يقابل امير الكويت وولي العهد

استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس السيد « فريد مولي » وزير الدفاع البريطاني والوفد المرافق له الذي يزور الكويت حاليا .

كما استقبل الشيخ سعد العبدالله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الوزير البريطاني .

وحضر المقابلتين الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي والسفير البريطاني لدى الكويت ، وسفير الكويت لدى بريطانيا .

وكان وزير الدفاع البريطاني قد وصل الى الكويت امس الاول قادما من طهران .

الكويت — ق.ن.ا

مجلس الشعب المصري يطرد الشيخ عاشور

طرد البرلمان المصري امس احد اعضائه الشيخ عاشور نصر باغلبية ٢٧٩ صوتا ضد ١٩ صوتا ، وذلك لتصريحاته العدائية ضد الرئيس السادات وضد البرلمان .

وقد انتخب الشيخ عاشور كعضو مستقل ، غير انه انضم اخيرا الى حزب الوفد الجديد . وقد قاطعت مجموعته البرلمانية التصويت بعد ان وصف السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء مسلك الشيخ عاشور نصر بانه مخجل .

وقد تم التصويت في البرلمان طبقا لتوجيه من لجنته التشريعية .

وكان الشيخ عاشور الذي انتقد نوعية الخبز في الجلسة البرلمانية قد وصف المناقشات بانها مسرحية هزلية وهاجم الرئيس انور السادات .

القاهرة — د.ب.ا

دولة الامارات تمنح مالطا قرضا بسبعة ملايين دولار

حصلت مالطا من دولة الامارات العربية المتحدة امس على قرض قيمته ٢٨ مليون درهم (اي سبعة ملايين دولار) بموجب اتفاق وقع في ابوظبي .

وسيسهم القرض في تمويل مشروع ميناء جديد في الجزيرة تبلغ تكاليفه ٨٠ مليون دولار . وكانت مفاوضات بشأنه قد جرت خلال زيارة قام بها السيد دوم منتوف رئيس الوزراء المالطي لابو ظبي في الاسبوع الماضي .

وسيقدم القرض من صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ويسدد خلال ١٢ سنة بعد فترة سماح مدتها ثلاث سنوات ، وبفائدة سنوية قدرها ثلاثة بالمئة .

ابو ظبي — ر

روما تنشر كتابا حول خطف الدو مورو

نشر كتاب حول اختطاف السنيور الدو مورو رئيس الوزراء الايطالي السابق في روما امس بعد ١٢ يوما فقط من وقوع حادث الاختطاف . وتضمن الكتاب صورة للسنيور مورو كانت قد نشرتها « الالوية الحمراء » قبل عشرة ايام .

وكانت التحقيقات في حادث الخطف قد استمرت طيلة عطلة عيد الفصح ، كما استمرت نقاط التفتيش على طول الطرق المؤدية الى خارج روما ، وعم التفتيش المنازل في جميع انحاء ايطاليا .

وقد طال استجواب الشهود واجراء المقابلات بين كبار المسؤولين في وزارة الداخلية الايطالية الذين يشرفون على التحقيق .

وقد بدا ان هذه التحقيقات لم تحرز اية نتائج جديدة . (الا اذا كان المحققون يتكتمون حولها) .

وفي مركز البوليس في روما تم استجواب عدد كبير من هؤلاء الشهود الذين طلب اليهم التعرف على صور المشبوهين من مجموعة الرجال المسلحين التابعين لمنظمة « الالوية الحمراء » .

روما — انسا ، ر

الانوار

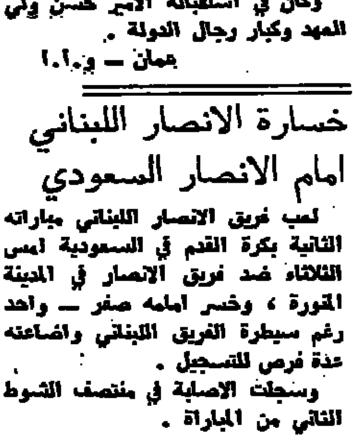
المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

كولومبيا تنتخب في حزيران اللبناني الاصل خوليو طربيه رئيسا لها



■ الدكتور خوليو سيزار طربيه ■

بوغوتا — خاص

ينتظر ان ينتخب الدكتور خوليو سيزار طربيه زعيم حزب الاحرار في كولومبيا ، رئيسا للجمهورية في دورة الانتخابات الرئاسية الثانية التي ستجري يوم ٤ حزيران المقبل .

والدكتور طربيه لبناني الاصل من بلدة تنورين في قضاء البترون .

وكانت الدورة الاولى للانتخابات قد جرت في شباط الماضي واسفرت عن فوز الدكتور طربيه على جميع منافسيه بفارق عددي في الاصوات لم يسبق ان سجله مرشح للرئاسة من قبل .

وتجدر الاشارة الى ان الكولومبيين اللبنانيي الاصل صوتوا الى جانب الاحزاب المنتمين اليها ، انسجاما مع عقلية المجتمع الكولومبي الحديثة التي قضت على جميع الاعتبارات العنصرية وبرهنت للعالم عن نضج سياسي متفوق ، الا ان ميولهم الحزبية لم تحل دون اظهار ارتياحهم للنتائج بفوز ابن بلدهم باول منصب في البلاد .

والمعروف ان جميع المرشحين ينسحبون في الدورة الثانية للمرشح الاقوى . وبذلك تنحصر المعركة المقبلة بين زعيمي حزبي الاحرار والمحافظين . وكان فارق الاصوات بين الحزبين في الدورة الاولى مليون صوت .

وقد سجل طربيه تفوقا على اقوى رجل في كولومبيا ، الرئيس السابق كارلوس باراس ريستريبو الذي خاض المعركة بدعم اعلامي قوي تؤيده صحيفتا « التيامبو » و « الاسبكتادور » .

ومن اصل ٣٢ دائرة انتخابية في كولومبيا ، فاز طربيه في جميعها وجاءت نتيجته الاول بالنسبة لجميع الاحزاب ... باستثناء العاصمة حيث سجل ... نفسه في داخل حزبه معدل الثلثين اذ نال ١٥٤ الفا مقابل ٧٠ الفا لطربيه . اما في الباقي فكان انتصاره ساحقا وجاءت النتائج العامة كالتالي : نال طربيه مليونا ونصف المليون بمفرده ، ونال منافسه في داخل حزبه ٦٧٠ الفا والباقي ٨٤ الفا ، اي ما مجموعه مليونان و ٢٥٤ الفا لحزب الاحرار ، يقابله ٨٠٠ الف للاول في حزب المحافظين و ٦٨٣ للثاني .

وقد اذاعت وزارة الداخلية النتائج النهائية الرسمية على الشكل التالي للاستفتاء الذي جرى في ٢٦ شباط ١٩٧٨ نال خوليو سيزار طربيه مليونا ونصف المليون اي نسبة ٦٦ ونصف بالمئة من مجموع اصوات حزبه الاحرار وما يشكل نسبة ٣٧ ونصف بالمئة من مجموع اصوات الناخبين ، ونال منافسه في حزبه كارلوس براس ريستريبو ٦٧٠ الفا بنسبة ٢٩ بالمئة من حزبه و ١٦ بالمئة من المجموع . والاحرار المستقلون نالوا ٨٤ الفا بنسبة ٤ بالمئة حزبيا و ٢ ونصف عموما . اما الحزب المنافس (المحافظ) فقد نال الفارو غوميز هورتادو ٨٠٠ الف صوت بنسبة ٥١ ونصف بالمئة من حزبه و ٢٠ بالمئة من المجموع وتلاه ميسال باسترانا بوريرو الذي نال ٦٨٣ الفا بنسبة ٤٣ بالمئة وثلاثة ارباع من حزبه و ١٧ من المجموع . والمستقلون في حزب المحافظين نالوا ٧١ الفا بنسبة ٤ ونصف بالمئة من الحزب ، و ١ وثلاثة ارباع من المجموع .

وبالرغم من ان حزب المحافظين قد نال نسبة تتراوح بين ٤٠ و ٤٢ بالمئة مقابل ٣٥ بالمئة مما سيعزز موقفه الحزبي ويضمن له اشتراكا افضل في ادارة الحكم ورعاية الامور المصيرية ، الا انه لن يتمكن من الفوز في معركة الرابع من حزيران ١٩٧٨ بالمنصب الاول لكونه لا يملك الاكثرية لايصال مرشحه بعد الانتصار الكبير الذي سجله الدكتور خوليو سيزار طربيه وبالتالي حزب الاحرار الذي يتزعمه .

الملك حسين يعود من ايران

عاد الملك حسين الى عمان امس بعد ان قام بزيارة الى ايران استغرقت ستة ايام ، التقى خلالها الشاه واجرى معه مباحثات تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة .

وكان في استقباله الامير حسن ولي العهد وكبار رجال الدولة .

عمان — و.ا.ا

خسارة الانصار اللبناني امام الانصار السعودي

لعب فريق الانصار اللبناني مباراته الثانية بكرة القدم في السعودية امس الثلاثاء ضد فريق الانصار في المدينة المنورة ، وخسر امامه صفر — واحد رغم سيطرة الفريق اللبناني واضاعته عدة فرص للتسجيل .

وسجلت الاصابة في منتصف الشوط الثاني من المباراة .

كارتر يصل الى فنزويلا

وصل الرئيس الاميركي جيمي كارتر بعد ظهر امس الى كراكاس في زيارة رسمية لفنزويلا تستغرق ٢٢ ساعة .

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار « ميكيتيا » الدولي بالقرب من كراكاس الرئيس كارلوس اندريز بيريز رئيس جمهورية فنزويلا الدولة الاميركية اللاتينية الوحيدة المؤيدة بشكل حازم موقف الرئيس الاميركي من قضية حقوق الانسان ، والمتميزة بالانتقاد العلني للسياسة الاميركية الاقتصادية الدولية .

وتاتي زيارة الرئيس كارتر لفنزويلا في اطار جولة تستغرق سبعة ايام يزور خلالها البرازيل ونيجيريا وليبيريا .

وقال الرئيس كارتر قبل مغادرته واشنطن امس ان العدالة الاقتصادية ، وحقوق الانسان ، والعلاقات العادلة بين الدول هي المبادىء التي يسترشد بها .

وقال في البيت الابيض قبل مغادرته : انني اغادر البلاد في رحلة ستعكس قدرة بلادنا على التعامل بطريقة انشائية ، وخلاقة مع دول العالم الذي نعيش فيه .

وقال ان رحلته تؤكد الاهمية المتزايدة لعلاقات الولايات المتحدة مع زعماء العالم النامي .

ويرافق الرئيس كارتر في رحلته السيد سايروس فانس وزير الخارجية ، والسيد زبغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس للامن القومي ، وزوجة الرئيس روزالين ، وابنته ايمي البالغة من العمر ١٠ سنوات .

كراكاس ، واشنطن — و.ص.ف ، د.ب.ا ، ر

١٠٠ ايراني يمضون يومين في مطار بيروت

جلوس في باحة المطار الداخلية

عدد من الايرانيين يفترشون الارض في المطار (تصوير صالح الرفاعي)

مئة ايراني وايرانية حولوا قاعة الوصول في مطار بيروت الدولي الى فندق ، وافترشوا البلاط وناموا لمدة يومين .

وهؤلاء المئة كانوا يؤدون فريضة الحج وتعذر عليهم الرجوع الى ايران ، فانتظروا في بيروت الى ان تقلهم طائرة الى سوريا ومنها يتوجهون الى ايران .

الثالثة بعد ظهر امس انتهت ازمتهم ووصلت الطائرة واقلتهم الى سوريا على ان يتوجهوا من دمشق الى ايران .

تحطم طائرة حربية اميركية



■ تحطمت طائرة « اف — ١٤ » حربية اميركية يبلغ سعرها ٢٠ مليون دولار ، على الطريق العام في سان دييغو بولاية كاليفورنيا ، بعدما فقد الطيار السيطرة عليها . وقد ادى الحادث الى مقتل احد طياريها الاثنين . وفي الصورة يبدو حطام الطائرة ■ (صورة بالراديو من اب)

منظمة الاغاثة البريطانية تقدم ١٠ آلاف بطانية للنازحين

ارسلت منظمة الاغاثة البريطانية (اوكسفام) ١٠ آلاف بطانية بطريق الجو الى النازحين في لبنان .

وقالت هذه المنظمة انها ارسلت سابقا بما قيمته ١٩ الف جنيه استرليني من الاغذية والمواد الطبية الى الهيئات التي تطوعت للعمل لنجدة النازحين .

كما وجهت نداء في بريطانيا لتقديم المزيد من البطانيات لتجديد مخزونها ، ولتقديم الاموال لشراء الخيم والالبسة وأوعية الطبخ .

لندن — ر

موظفو القطاع العام في قبرص يضربون لمدة ٢٤ ساعة

قام موظفو القطاع العام في قبرص باضراب شامل امس لمدة اربع وعشرين ساعة هو الاول في الجزيرة منذ حرب صيف ١٩٧٤ ، تأييدا لمطالبهم المتعلقة بزيادة الاجور ، والمطالبة بخفض ساعات العمل .

وقد ادى هذا الاضراب الذي وصف بانه « انذار » للدولة ، الى اغلاق مطار لارنكا صباح امس وحتى وقت متأخر بعد الظهر .

وتجدر الاشارة هنا الى ان العمال والموظفين كانوا قد وافقوا منذ التدخل التركي عام ١٩٧٤ ، على تجميد مطالبهم الى ان يستأنف النشاط الاقتصادي في قبرص ، والوصول به الى مستوى ما قبل الحرب .

هذا وقد توصلت قبرص الى هذا المستوى في العام الماضي ، وتعدته في كثير من القطاعات .

ويبلغ عدد المستخدمين في الدولة ٧ الاف عامل .

نيقوسيا — و.ص.ف

بعد اجتماعه بديستان ميتران يدحض فكرة الاتحاد الوطني

بعد انتهاء الاجتماع في قصر الاليزيه امس بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والسكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي فرانسوا ميتران ، أكد الزعيم الاشتراكي انه سيكون من قبيل الوهم ان يدخل في روع الرأي العام ان مشروع الاغلبية الحاكمة والمشروع الاشتراكي متفقان .

واوضح المسؤول الاشتراكي أن من حق الاغلبية التي فازت مرة اخرى تطبيق برنامجها الخاص ، لانه لو حدث وفاز اليسار في الانتخابات التشريعية ، لكان عليه ان يطبق برنامجه .

واضاف ميتران يقول : « ومع الاحتفاظ بالفرص البديلة ، فاننا سنحتفظ بفرص الديمقراطية » .

ومع ذلك ، فقد اعلن الزعيم الاشتراكي تاييده « لتطبيق اشتراكي جديد للديمقراطية » ، وبنوع خاص في ممارسة الرقابة البرلمانية والاعلام .

واعرب عن اعتقاده بان « المصلحة العليا للبلاد » ، وبغض النظر عن الاختلافات في الرأي حول المؤسسات ووظائفها ، تتطلب ارساء قواعد جديدة ، واعراف جديدة في ما يمكن ان يسمى بالممارسة اليومية للديمقراطية .

ورفض ميتران اي حل وسط بين برنامج الاغلبية وبرنامج اليسار . ودحض ، في واقع الامر ، فكرة « الاتحاد الوطني » التي اعرب الرئيس الفرنسي عن أمله في تحقيقها على المدى البعيد .

ولاحظ الزعيم الاشتراكي انه يتعين في بادىء الامر ، تغيير هياكل الاقتصاد « قبل ان نأمل في تسوية الانشقاقات الاجتماعية والسياسية » .

وطرح ميتران امام الصحفيين « مشروعا بعيد المدى » يستهدف الحد من التفاوت الطبقي ، ودعم استراتيجية صناعية وسياسية للعمالة الكاملة ، وتطبيق نظام اللامركزية في المؤسسات الفرنسية .

وقد وصف المعلقون اجتماع ديستان — ميتران بانه « حدث سياسي » .

هذا وستستمر اجتماعات الرئيس الفرنسي مع اليسار غدا الخميس ، حيث سيستقبل جورج مارشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي ، وروبير فابر زعيم الراديكاليين اليساريين في اطار المشاورات التي تسبق تشكيل حكومة جديدة في الاسبوع القادم .

باريس — و.ص.ف

الصين تجري تجارب لاطلاق اقمار صناعية

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة تصريحا امس لنائب رئيس الوزراء جاء فيه ان الصين ستجري تجارب فضاء تمهيدا لاطلاق اقمار صناعية علمية ، ومعامل فضاء خلال الاعوام الثمانية القادمة .

واعلن نائب رئيس الوزراء الصيني انه سيتم انشاء مراكز حديثة لابحاث الفضاء .

هونغ كونغ — و.ص.ف

البحرين تؤكد على التنسيق الصناعي بين دول الخليج والجزيرة

اكد السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني على اهمية وضرورة زيادة التنسيق بين دول الخليج والجزيرة العربية من اجل قيام صناعة ذات جدوى اقتصادية . وان يكون هذا التنسيق مبنيا على مواضيع محددة وواضحة بعيدا عن العموميات .

وطالب السيد الشيراوي في محاضرة القاها في ابوظبي امس الاول بتغيير نظام التعليم في العالم العربي ، واعداد الانسان العربي اعدادا علميا ليقوم بمهامه المطلوبة في التنمية الصناعية .

واوضح الوزير البحريني ان دول المنطقة لن تستطيع منافسة الدول الصناعية ما لم تتغلب على مشاكل التضخم المالي .

وكان السيد الشيراوي قد وصل الى ابوظبي امس الاول في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين .

ابوظبي — ق ن ا

تعزيزات امنية في لوس انجليس استعدادا لاحتفالات جائزة الاوسكار

يجري تشديد التعزيزات الامنية بمناسبة احتفالات جائزة الاوسكار التي تجري يوم الاثنين القادم ، وذلك بسبب احتجاجات ينوي القيام بها مؤيدو رابطة الدفاع اليهودية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية حول مسالة الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف .

وقالت رابطة الدفاع اليهودية انها سترسل حوالي ٤٠٠ متظاهر للاحتجاج على ترشيح المس ريد غريف لنيل جائزة اوسكار كافضل ممثلة مساعدة لقيامها في فيلم « جوليا » بدور عضو في جماعة سرية معادية للنازية كانت تقوم بتهريب اليهود الى خارج المانيا .

والاحتجاج هو على تأييد المس ريدغريف للقضية الفلسطينية من خلال فيلم وثائقي انجزته اخيرا ، وقامت فيه بدور الراوية واسم الفيلم « الفلسطينيون » .

لوس انجليس — ر

ذئب ينقذ فتاة في روسيا

قالت صحيفة سوفياتية امس ان ذئبا انقذ فتاة تبلغ ثلاث سنوات من العمر فقدت في الليل عند تلة مغطاة بالثلوج ، وذلك بعد تدفئتها بجسده .

وقالت صحيفة « ترود » الناطقة باسم نقابات العمال ان الرعاة وجدوا مكريبان ايراغيموف ابنة العامل الزراعي في جمهورية اذربيجان القوقازية بحالة نصف متجمدة في واد صغير بعدان امضوا الليل في البحث عنها .

وبعد ان نقلت الى منزلها قالت لوالدتها : لقد كان هناك معي كلب وقد لعق وجهي .

وقالت الصحيفة ان القرويين عادوا الى المكان ووجدوا اثارا لذئب في الوادي العميق ، وفي مكان مجاور وجدوا الاثار الكاملة للشكل الذي تركه جسد الذئب .

موسكو — ر

العسكريون يمنحون المدنيين دورا اكبر في حكم الارجنتين

قالت الفئة العسكرية الحاكمة في الارجنتين ان المدنيين سيقومون بدور متزايد الاهمية في تسيير شؤون البلاد . وليس هناك الان سوى شخصين مدنيين فقط في الحكومة الاتحادية الارجنتينية .

ويسير حكومات المقاطعات والبلديات والشركات التي تملكها الدولة والاتحادات ضباط في الجيش .

بوينس ايرس — ر

رسالة من تيتو للاسد

تلقى الرئيس حافظ الاسد من الرئيس اليوغوسلافي تيتو رسالة نقلها اليه سفير يوغوسلافيا في دمشق ، وذلك في اطار الاتصالات والتشاور بين الرئيسين .

دمشق — سانا

مفتي الجمهورية السورية يستقبل كاردينال النمسا

استقبل مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو امس الكاردينال « فرنسيس كونيك » كاردينال النمسا للطائفة الكاثوليكية والوفد المرافق له الذي يزور سوريا حاليا .

دمشق — سانا

السعودية توسع نطاق اعلامها في الخارج

صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بان وزارته تقوم حاليا بتنفيذ خطة لتوسيع نطاق الاعلام الخارجي للمملكة العربية السعودية بهدف زيادة التعريف بسياستها ، وبالدور الذي تضطلع به في كافة المجالات المحلية والعربية والاسلامية والعالمية .

وقال في تصريح لصحيفة «الجزيرة» السعودية نشرته امس انه في نطاق هذه الخطة بدأت الصحف والمجلات السعودية تصل بانتظام الى الجمهورية العربية اليمنية والسودان يوم صدورها .

واضاف انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه الخطوة التي تستهدف انتشار الصحف والمجلات السعودية خارج المملكة خاصة في الدول الشقيقة المجاورة .

الرياض — ق.ن.ا

تأجيل اجتماع منظمة « أوبيك »

اعلن في مقر منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » امس أن الاجتماع الوزاري للمنظمة المقرر عقده في ٢ نيسان القادم في جنيف قد تأجل لمدة شهر .

وصرح متحدث باسم المنظمة ان مؤتمر وزراء البترول سيفتتح يوم ٤ ايار القادم . وقد اصبح هذا التأجيل ضروريا بسبب « المشاورات الجديدة » التي ستجريها الدول الاعضاء حتى ذلك الوقت .

فيينا — ر

قذيفة تقتل عامل كهرباء في صور

الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، وبينما كانت فرقة الصيانة في مصلحة كهرباء لبنان ، على طريق برج رحال لاصلاح خط التوتر العالي ، سقطت قذيفة قرب السيارة التي تقل الفريق ، مما ادى الى مقتل حسن شحادة سعيد (٥١ سنة) وجرح عامل اخر واصابة السيارة باضرار .

وتجدر الاشارة الى ان فريق الصيانة كان قد اخذ اذنا بالذهاب الى المنطقة من القوات الاسرائيلية والمقاومة .

الممثل الاميركي جون واين مصاب بالتهاب

علم يوم الاثنين الماضي في نيوبورت بيتش بولاية كاليفورنيا ان الممثل الاميركي الشهير جون واين (٧٠ سنة) يعاني من التهاب رئوي حاد . وسيدخل المستشفى للمعالجة لبضعة ايام .

ومما يذكر ان جون واين الذي يقيم في نيوبورت بيتش سيستطيع قضاء نهاره في المنزل . اما الليل فيتعين عليه ان يقضيه في المستشفى تحت الملاحظة الطبية .

نيوبورت بيتش (كاليفورنيا) — و.ص.ف

هكذا من الأصل